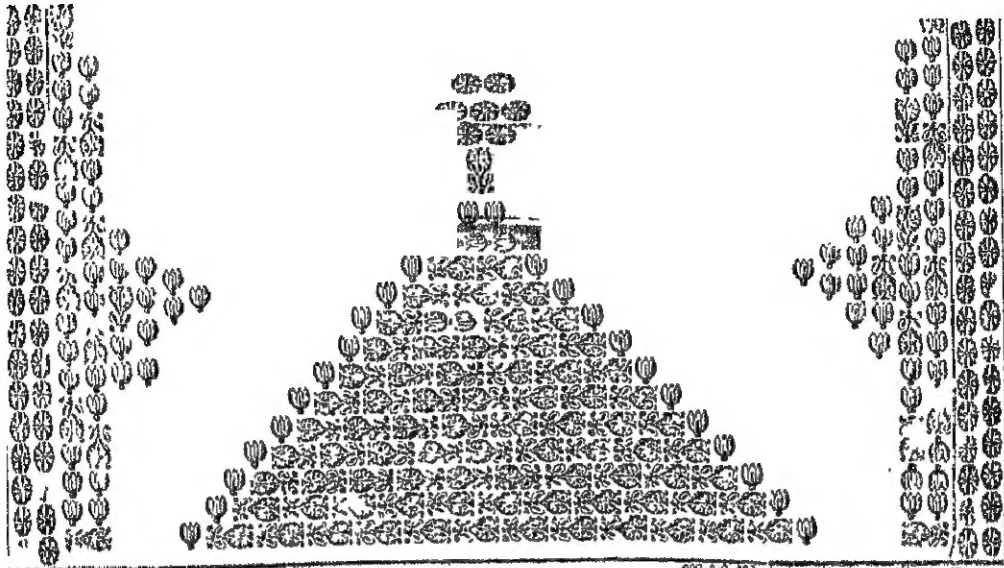


6456  
51A

هذا كتاب جامع المعجزات  
في سير خير البريات  
عليه اركي النجيات



علي امة محمد صلى الله عليه وسلم في كل يوم وليلة خمس صلوات نظر الله تعالى الى ذلك الا  
فغرق حياء من الله تعالى فمن غرق راسه خلق الملائيكة ومن غرق وجهه خلق العرش والكر  
واللوح والنلم والشمس والقمر والنجيب والنجوم والكواكب وما كان في السموات من العجائب و  
غرق صدره الشريف خلق اروح الانبياء والمرسلين والعلماء والشهداء والاهل الحسين ومن غرق ظهره  
خلق البيت المعمور والسكينة وسيت المقدس وما ضيع مساجد الدنيا ومن غرق حاجبيه خل  
مة من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومن غرق رجله خلق الارض من المشرق الى المغرب  
ومن رجليه الجيوب الى الشمال وما فيها من العجائب والغرائب ثم قال الله تعالى يا نور حبيب  
محمد انظر امامك ووراءك ويمينك وشمالك ويمينك فنظر امامه فرأى من قدمه نوراً ومن وراء  
نوراً وعن يمينه نوراً وعن شماله نوراً وهو نوراً وهي الاوارح ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان  
ذو النورين وعلي الرضي رضي الله عنهم ثم ان ذلك النور سرح الله تعالى سبعين الف سنة ثم خلق ا  
تعالى نور سائر الانبياء من نور محمد صلى الله عليه وسلم فنظر الى نوره فنبأوا جميعاً لا اله الا الله محمد  
رسول الله ثم خلق الله تعالى قنديلان من العتيق الاحمر يري ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره ثم خلد  
الله تعالى نور محمد صلى الله عليه وسلم كصورته الذي في الدنيا فوضعه في ذلك القنديل كان فيه ا  
كتسابه في الصلوة ثم طاف الارواح حول ذلك القنديل فسبحوا وهللوا من ثمانين الف سنة  
امر الله تعالى الارواح لينظر الى صورة محمد صلى الله عليه وسلم فمنهم من راي راسه فصار في الدنيا  
خليفة وسلطاناً بين الناس ومنهم من راي حاجبه فصار اميراً عادلاً ومنهم من راي عينيه فصا  
فظاً ومنهم من راي جبهته فصار نفاثاً ومنهم من راي اذنيه فصار مستمعاً ومقبلاً ومنهم من راي صدره  
فصار محسباً وعاقلاً ومنهم من راي انفه فصار حكماً وطيباً وعطاراً ومنهم من راي شفتيه فصار وزير  
منهم من راي فمه فصار صاماً ومنهم من راي سته فصار حسن الوجه ومنهم من راي لسانه فصار رسواً  
بين السلاطين ومنهم من راي خلقه فصار واعظاً وناصحاً ومؤذناً ومنهم من راي لحيته فصار مجاهداً  
سبيل الله تعالى ومنهم من راي كتف الايمن فصار صرافاً ومنهم من راي كتف الايسر فصار كفاً  
من راي عسكره فصار ناجراً ومنهم من راي عضده الايمن فصار حجاجاً ومنهم من راي عضده الايسر  
فصار جاهلاً ومنهم من راي يده فصار بخياً وكسباً ومنهم من راي ظهره فصار صاعاً ومنهم من  
اي ظهر كذبه الايسر فصار بخيلاً وندباً ومنهم من راي راحة اليمين فصار جاداً ومنهم من راي راحة اليسر  
فصار سارقاً ومنهم من راي اصابعه اليسرى فصار كاذباً ومنهم من راي اصابعه اليسرى فصار خياطاً ومنهم من راي  
بطنه فصار قارحاً ومنهم من راي ركبته فصار راكعاً وساجداً ومنهم من راي رجله اليسرى فصار سباحاً ومنهم من راي  
منهم من راي رجله اليسرى فصار مزاولاً ومنهم من راي رجله اليسرى فصار صياداً ومنهم من راي تحت قدميه فصار  
اشياً ومنهم من راي ظفره فصار مفتياً وصاحب آلة المعازف ومنهم من لم يره فصار بهودياً وبصرانياً  
محبوسياً ومنهم من لم ينظر اليه فصار مدعيماً بالرؤية كالدراعية والله اعلم بحقيقة الحال كذا  
نقل في جامع الدرو من معجزاته روي ان ابا بكر الصديق كان ناجراً وقت الجاهلية وكان سبب اسلام



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى محمد صلى الله عليه وسلم الي كافة المخلوقات من الجن والانسر  
واوحيه ديبه علي سائر الاديان بالدلائل والنجحات والمجربات البهائم والصلوة والسلام علي حبيب  
ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الانوار الساطعات وكاشف الظلمات وعلي اله واصحاب  
وارواح الطاهرات اما بعد يقول جامع هذه الرسالة الشريفة المباركة الشيخ محمد الواعظ الرمادي  
المراثية في الكتب المنبرية ومن التفاسير الواضحات ومن شروح الاحاديث الصحيحة ومن كتب  
السيرة والمواعظ معجزات النبي عليه السلام متعددة متفرقة اردت ان اجتمع تلك المعجزات المتفرقات  
في مكان واحد وان لم يمكن جمع جميع معجزاته لان معجزاته اكثر من ان يحصي ولكن طلبت ما قدرت  
وجمعتها في هذه الرسالة الشريفة المباركة وسميتها جامع المعجزة طلبا لرضا الله تعالى وذخرا للآخرة  
ورجاء لشفاعته يوم القيمة قد وقع انعام تحرير هذه الرسالة في يد جامعها في شهر رجب المرجب  
في سنة اربع وثمانين والالف من الهجرة جعلني الله تعالى واباكم من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
في الدنيا والآخرة وقد نزل في الاثار ان الله تعالى خلق شجرة ولها اربعة اقسام فاسم تلك الشجرة  
شجرة التينين ثم خلق الله تعالى نور محمد صلى الله عليه وسلم في حجاب درة بياض كمثل الطاووس  
وضعه علي تلك الشجرة فسمي الله تعالى عليها مقدار سبعين الف سنة ثم خلق الله تعالى مرة من الحياه  
وضعه الله تعالى بمقابل ذلك الطاووس فلما نظر الطاووس فيه اراي صورته احسن صور وازين هيات  
استحيي من الله تعالى فجد خمس مرات فصارت تلك التجيدات فرسا فلذلك انرض الله تعالى

ربه لما اعد راي الاول كان جبرئيل عليه السلام والثاني اسرافيل عليه السلام الساقية التي تركبها  
 طيته في الجنة ومن معجزات روي عائشة قالت ان امرأة انت الي النبي صلى الله عليه وسلم وقد دبست  
 نهال الحنفي فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله تعالى حتي يطلع يدي ويبيدها الي حالته الاولى ففعلها  
 ي صلى الله عليه وسلم ما الذي ايسس يدك قالت رايت في المنام كانت القيامة قد قامت والجميع سعرت والجنة ازمنة  
 صارت النار اوديته فرائث في واد من اوديته جهنم والدي وفي يدها قطعة من الشحم وفي الاخرى  
 رقة صغيرة تسرى بها النار عن نفسها فقلت مالي اريك بالماه في هذا الوادي وقد كنت مطبوعة لرسك  
 بوجك راضيا عندك فقالت لي يا بنتاه كنت نجيلة في الدنيا فهذا موضع الجلاء قلت وما هذه النجبة  
 فخرقة في يدك تستر بها النار قالت هذه صدقة في الدنيا وما نصدقت في جميع عمري الا هذه  
 هبة والخرقة فاعطيت ذلك فلان استتر بهما النار والعذاب ففعلت لها ابن ابي قالت هو كان يخفيها  
 في موضع الاستبزاء في الجنة فجئت الي الجنة فاذا والذي قائم علي شط حوضك يا رسول الله يسئ الناس  
 ويخذ الكاس من علي رضي الله وعلي من عثمان وعثمان من عمرو وعمر من ابي بكر وابو بكر منك ففعلت  
 ابي ان والدي كانت امراتك ومطبعة اربها واست راض عنها وهي في واد كذا من النار واست تسفي الناس  
 حوض النبي صلى الله عليه وسلم وفي عطشان فاعطها بشرية من الماء فقال لي يا بنتي ان امك في موضع  
 الجلاء والمذنبين وان الله تعالى حرم ماء حوض بيه علي النجلاء والعصاة فاحذت منه كما من  
 فاسيت ابي فسمعت صوتا قال ايسس الله يدك كما سقيت العاصية النجيلة من حوض النبي صلى الله عليه  
 وسلم فانهت من نومي فاذا قد دبست فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اضر بك نجيل امك في الدنيا  
 بف لها في العقي ثم قالت عابسة ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع عصاه علي يدها فقال النبي بحرية  
 لافعة التي حكمتها هذه الجادمة ان تلع يدها فصليت باذن الله تعالى وصارت كما كانت ومن معجزاته  
 ربي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج من مكة الي المدينة اجتمع كنار مكة في دار الندوة وفي كانت واقعة  
 سكة الجبل وقالوا من ير دالينا بهذا اى راسه يعطيه مائة باقة حمراء الحمدقة ومائة جارية رومينة و  
 اية فرس عربية فقال رجل يقال له سراقه بن مالك ان اراده اليكم فذهبا هذه الاموال فخرج سراقه  
 لانه وادرك النبي عليه السلام في الطريق وسل سبته لوسته فزول جبرائيل عليه السلام في ساعة وقال يا  
 مدان الله تعالى اعطاك حكم الارض بماذا تامرها تعطيك فقال عليه السلام يا ارض خذيه فاخذة الارض رجل  
 يسه الي وكتبه فقال سراقه الا مان يا محمد فندعي النبي عليه السلام فانجاه الله تعالى فسار سراقه ساعة ثم  
 ل سبته واراد قتل النبي عليه السلام فتمسك فرسه في الارض حتي اخذته الي سبرته قال سراقه الا مان  
 مان يا رسول الله لا افعل بعدها ذنبي فدعي النبي عليه السلام فانجاه الله تعالى وقال سراقه يا رسول الله  
 تبرني عن ربك حيث كانت له قدرة علي مثل هذا ذهب او فضة فكس النبي عم ساعة فصار  
 جبرائيل عم سورة الا خلاص فقال سراقه اعرض علي راس الايمان والاسلام يا رسول الله فعرض  
 نبي عليه السلام فاسلم سراقه وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واحسن اسلامه وكان من اصحابه

رأي واقعة في الشام قرأ في منامه ان الشمس والقمر قد وقعا في حجره واخذها بيده وضربها الى صدره  
 بس عليهما رداؤه فلما انبه من نسومه ذهب الى الراهب اسعاري يستلذه عن واقعة وقص عليه  
 واقعة وطلب منه التعبير فقال الراهب من انت قال ابو بكر اننا رجل من اهل مكة قال من اي قبيلة  
 من هاشم قال وما شأنك قال الشجر فقال الراهب يخرج في آخر الزمان رجل يقال له محمد الامين  
 يكون من قبيلة هاشم ويكون نبي آخر الزمان لولا ذلك النبي عليه السلام لما خلق الله تعالى السموات  
 الارضين وما يكون فيهما وما خلق آدم وما خلق الانبياء وهو سيد الاولين والآخرين وانت تدخل  
 دينه وتكون وزيره وخليفة بعده هذان تعبير رويك ثم قال الراهب وجدت نعمة في التوراة  
 لا نجمل والزبور اني آمنت به وكنت في دينه ولكن كنت الاسلام من خوف الصاري فلما سمع  
 بذكر الصديق رضي الله عن الراهب صفة النبي عليه السلام رق قلبه واشتاق الى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم  
 لندم مكة وطلب النبي صلى الله عليه وسلم فوجده فيما انقطع الناس فلما كان الامر للدعوة قال  
 بي صلى الله عليه وسلم يوم ما ايا بكر كل يوم نجني ونجاس معي فلم لا تدخل في دين الله ولم لا تسلم فقال  
 بكر الصديق رضي الله عنه يا محمد او كنت بسيلا بذلك من المعجزات فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر  
 يكفرك المعجزة التي رايت واقعة في الشام وعبر الراهب واخبرك عن اسلامك فلما سمع ابا بكر قال  
 دفت يا محمد انا اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك محمد رسول الله واحسن اسلامه من معجزاته روي  
 جاء علي بن ابي طالب رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل علي فاطمة بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فراهها فاعلمت وسلمان الفارسي بين يديها ينشئ لها صوفيا في تغزل فقال لها علي يا كريمة النساء هل عندك  
 تطعين جعلت قالت والله ما عندي شيء من الطعام ولكن هذه ستة دراهم اناني بها سلمان الفارسي غزات  
 صوفيا فاشترى بها طعاما للحسن والحسين فقال علي يا كريمة النساء هاتيهما فوضعهما في كفة فخرج علي ليشري  
 اما فاذا هو رجل قائم وهو يقول من يفرض الله قرضا حسنا فدا علي رضي الله عنه فناولته الستة دراهم فجاء علي رضي الله  
 عنه بيت فاطمة صفر اليد فلما نظرت اليه فاطمة رضي الله ورايه صفر اليد قبكت فقال علي يا كريمة النساء ما يبكيك  
 لت يا ابن عم رسول الله مالي رايتك صفر اليد قال يا كريمة النساء اقضتها لله تعالى فقالت نعم ما فعلت  
 رج علي يريد النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو باعراي معه ناقته بقورها فقال الاعرابي يا ابا الحسن انشري  
 له الناقته مني قال ما معي نقد قال ابيعك بالنسيئة قال علي رضي الله بكم قال بماية درهم قال قد اشتريت منك  
 اعه فاذا هو باعراي آخر قال يا ابا الحسن اتبيع هذه الناقة قال نعم قال بثلاث مائة درهم قال اشتريتها  
 نقد له الاعرابي ثلث مائة درهم ثم اخذ بزمام الناقة فدفعها اليه فاقبل الي منزلها اي فاطمة فلما نظرت  
 به تبسمت ثم قالت ما هذا يا ابا الحسن قال يا بنت رسول الله اشتريت ناقته بالنسيئة بماية درهم وبعتها  
 لنقد بثلاث مائة درهم قالت نعم الشجرة فلما دخل علي رضي الله عنه فتنظر النبي صلى الله عليه وسلم اليه قال يا  
 الحسن اني اخبر من احوال الناقة ام انا اخبرك قال بل انت يا رسول الله فقال عليه الصلوة والسلام يا ابا الحسن  
 عرف الاعرابي الذي باعك الناقة والاعرابي الذي اشترى منك قال لا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 بئس لك يا ابا الحسن اعطيت الله تعالى ستة دراهم فاعطاك الله تعالى ثلث مائة درهم بكل درهم خمسين

وصحبرين الحارث وكنانه بن ربيع وهم روساء الكفار فقالوا جميعا لم يدعونا محمد إلى الله واحد نحن  
 لا نعرفه ولا نراه ولم نستم آلهتنا فقام واحد منهم وقال إن محمد يريد منكم بهذا الكلام ما لا لاه رجل  
 فقير فلم يلتفتوا إليه قالوا وساحر كذاب ثم قالوا جميعا للوليد ما تقول است في شأن محمد قال وليد ما أقول  
 في هذا الأمر شيئا فإخذه جد أقال الوليد أهله في ثلثة أيام وكان له صديق مخفيين من الجواهر ومن الذهب  
 والنصبة وإسراع اللؤلؤ موضوعان على الكرسي واليس عليهما ألوان الثياب الفاخرة فعددهما الوليد  
 ثلثة أيام ولياليها متواليات وما أكل وما شرب وما ذهب إلى بيته وتصرع اليه في اليوم الثالث  
 قال الوليد بحق الذي عبت تكلم ثلثة أيام ولا عبت مثل هذه العبادات أن يتكلمها وتخبر لنا من أمر محمد  
 قد دخل الشيطان في فهم الصنم وتحرك الصنم وتكلم فقال إن محمد ليس سببا فلا تصدقوه ففرح الوليد  
 وخرج وأخبر الكفار عن مقالة الصنم فكفار مكة اجتمعوا عند الوليد وقالوا ينبغي لسان يتكلم عند محمد  
 فلما سمع النبي عليه السلام مقالهم اعظم بذلك فنزل جبرئيل وقال يا محمد ويل لمن أفضل هذه  
 المقالة يعني الوليد فلما سمع الوليد هذه المقالة ضحك وقال لا إله إلا الله واجتمعوا ووضعوا بين أيديهم ضمنا  
 فقال له هبل وطرحوا عليه ألوان الثياب فجدوا له ثم دعوا النبي عليه السلام فأجاب عليه السلام إلى دعوتهم  
 فجاءه النبي عليه السلام ومعه عبد الله ابن مسعود فجلسا عندهم ثم قال الوليد يا هبل تكلم في أمر محمد قد دخل  
 الشيطان في جوف الصنم واسم هذا الشيطان كان مسرفا فنتقم النبي عليه السلام وقال في حقه ما لا يليق  
 من الكلام فلما سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما هذا الكلام من الصنم تخبر وقال يا رسول الله ما تقول هذا  
 الصنم قال النبي عليه السلام يا عبد الله لا تخف من هذا فإن فيه حكمة سري فاصرف النبي عليه السلام من بينهم  
 محزوناً فاستقبله في الطريق فارس عليه ثياب خضر فسنزل من فرسه وسلم على النبي عليه السلام  
 فأجابه النبي عليه السلام وقال من أنت يا أكرم قدامي سلمي سلامك علي فقال يا رسول الله إنا من أبناء  
 الجحيم ففقدنا سلت من زمان سرح عم ولكن كنت غائباً عن وطني فلما قدمت إلى وطني وجدت أهلي  
 ناكبة فسالت منهم فقلت أمان ترى أن مسرفاً ماضع محمد صلى الله عليه وسلم فلما سمعت وذهبت على أثره  
 فلم أجدته فقتلته بين الصفا والاروة هذا رأسه وهذا دمه علي سفي وندسه بين الصفا والاروة وصورته مثل صورة  
 النكاب وهو الآن مقطوع الرأس فسر النبي عليه السلام فدعي له بالخبر ثم قال النبي عليه السلام ما أسلك  
 قال اسمي مهدي بن العبد وهو مقامي في جبل طور سيناء قال يا رسول الله أناذن لي أن أستم الكفار من جوف  
 صنمهم كما تستك مسرفاً فقال النبي عليه السلام أفعل ثم اجتمع الكفار يوم الثاني فدعوا النبي عليه السلام  
 فوضع الهبل بين أيديهم وطرحوا عليه رأسه الجوهري والسو الثياب الفاخرة فبعدهم واله  
 فصرعوا إليه كما فعلوا في اليوم الأول فقالوا يا هبل أفر اليوم أعباسك النبي عليه السلام فقال هبل يا أهل  
 مكة أعلموا أن محمد صلى الله عليه وسلم نبي حق صادق في كلامه وديسه هفايد عموكم من الساطل إلى  
 الحق واستم وأصامكم باطل ضال مصل فإن لم تؤمنوا به ولم تصدقوه تكفون اليوم المنية في نار جهنم  
 خالد بن فيها اسداف صدقوا محمد ورسول الله وخبر خلفه فلما سمعوا هذه المقالة من الهبل قام أبو جهل  
 يأخذ الصنم وضربه على الأرض فجعله أرباباً ثم أحرقوه بالدار ثم بعد ذلك الضرب النبي عليه السلام

وقال ماسول علي بن ابي طالب محمد بن ابي طالب علي فولي قالوا كيف يا طارق قال ان محمدا استند ظهره الى جدار الكعبة فاذبح واحمدنا ورمي حجرا كبيرا من فوقه الكعبة اهلك من ساعته فقام من بينهم رجل يقال له شهاب وقال اوانتم لي لغتله فاذا ناله فصد فوق الكعبة ورمي حجرا كبيرا فرماه الي راس النبي عليه السلام فخرج من جدار الكعبة حجرا واحدا واخذ ذلك الحجر في الهواء الي ان قام ان النبي من مكانه ثم سقط الحجر علي الارض وعاد الحجر الى الجدار الي موضعه فصار كما كان وشهاب كان ينظر اليه فيحسب من فوق الكعبة وخبت بين يدي النبي عليه السلام وقال اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا رسول الله فاحسن اسلامه واسلم ايضا طارق وكان طارق ابن شهاب ومن معجزاته روي عن علي بن ابي طالب قال بلغني مع النبي عليه السلام في اول الاسلام اذ دخل علي ارجل علي مفاوص وقداثر السيف فيه وان عليه وعشاء السفر فوقف في مقابلتنا وقال ايكم يهدانا الي النبي ع قال يا محمد تعرض علي ما امرك به ربك او تعرض عليك ما امرني به صخي فقال له النبي عليه السلام بل انا اخبرك بما امرني ربي فعرض النبي عليه السلام عليه شرائط الاسلام وقال بسمي الاسلام علي خمس شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله واقامة الصلاة واداء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ثم قال النبي عليه السلام اخبرني ما قال صنيك قال يا رسول الله اما غسان بن مالك العامري وكان لنا صنم نذبح عنده في شهر رجب عتورنا ونسرب اليه يذبا نحنا فذبح عند الصنم رجل منا عتورة يقال لذلك الرجل عصام فلما رفع يده من العتورة سمع صوتا من جوف الصنم يقول يا عصام جاء الاسلام ويطل الاصنام وحنت الدما وحلت الارحام وظهرت الحقية حقية الاسلام ففرغ عصام من تلك العتورة واخبرنا بهذه المقالة ثم جاء الينا خبرك يا رسول الله فقلنا كان بعد ايام عتور عند الصنم رجل يقال له طارق فلما رفع يده عن عتورة سمع صوتا من جوف الصنم يقول يا طارق بعث النبي الصادق عليه السلام و جاء بوحي ناطق من العزيز الخالق فخرج طارق من المذبح وصاح للناس واخبرهم بمقالة الصنم فقويت عندها اخبارك يا رسول الله فكتبنا بين المكذب والمصدق فلما كان من ذلك ايام كانت عتورة لي الي ذلك الصنم فلما رفعت يدي منها سمعت صوتا اليه من جوف الصنم يقول بلسان فصيح يا غسان بن عامري جاء الحق وزهق الباطل فدهاء بني هاشمي ولنا نصره السلامة ونحاذله الندامة هاديا وداعيا الي يوم القيمة ثم رفع ذلك الصنم من الارض بنفسه وسقط علي وجهه فلما سمع النبي عليه السلام هذا المقالة من الغسان كبر وكبر معه اجمعاه بعد الوحي خديجة ثم ابو بكر الصديق ثم علي رضي الله ثم زيد بن الحارث ثم درة جارية حمزة ثم ومن معجزاته اول من اسلم عثمان ثم زهير ثم ابو عبدة بن الجراح ثم طلحة ثم زبير بن عوام فاسلموا وكفى اسلامهم عن الكفار ثم نزل جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى يترأك السلام ويامرك ان تدعو الناس الي الاسلام فقام النبي عليه السلام وصعد علي جبل ابي قبيس فنادي باعلي صوته فقال يا ايها الناس قولوا جميعا لا اله الا الله محمد رسول الله فلبس الكفار نداء النبي عليه السلام اجتمعوا في دار الندوة فشاؤوا فيما بينهم فقالوا ان محمدا شتم آلهت ويدعوننا الي آله لا نعلم فكيف نقول لا نعبد الهتنا وهي ثلثانة وستون صفوا هو يقول لا اله الا الواحد القهار فقال شيبه وربيعة وابو الوليد وصفوان بن الحارث وكعب الاشرف واسود بن بنو



الشجرة في جوفها فوجد النبي عليه السلام فاستقى ذلك الحجر بصفين فخرجت منه صحبة عظيمة كاد  
 ما ترونها ثم خرجت الشجرة من وسطها وارتفع حتى بلغ عنان السماء علي حسب ما طلبوا فيها لما احسن ما  
 جئت به ولكن لا نوم لك حتى نرد الشجرة الي الحجر كما كانت فتفكر النبي عليه السلام ساعة فنزل  
 جبرئيل عم وقال يا محمد ان الله تعالى يقول منك الدعاء ومنا الاجابة فدعي النبي عليه السلام  
 فرجعت الشجرة رويدا رويدا الي الصخرة الشجرة فناموا من مواضعهم وقالوا ما رأينا ساحرا امثلك من  
 معجزاته روي كان في اول ظهور النبي عليه السلام بمكة كان من عبادة شيان اهل اليمن والطايف ان  
 يجتمعوا علي روس الطرقات ويجدون مجدثون الاثايل كان في وقت من الاوقات وهم فيما بينهم اذا  
 سمعوا ما تنادي يقول يا معشر الغافلون اما يتخفون ان محمد ايدعوكم الي دين الاسلام وانتم لا تتبعونه  
 فوشوش جمعهم ذلك وتفرقوا الي مثل ذلك الوقت فلما جمعوا اذهتف هاتف بهم ايضا فجمعوا الي ابائهم  
 وشيوخهم واخبروهم بالفتنة قالوا لا بد لنا ان نعلم حقيقة هذا الامر فاخترنا من بينهم هم رجلا عاقلين  
 فصيناو بعثوه الي مكته واعطوه ثمانية اجمال معه اجمالها فذهبت الرجل بها الي مكة ليفتش من احوال  
 النبي عليه السلام فان شاهدته ما يحكي عنه يدفع الجبال والاحمال اليه والايبعها وبجمل الثمن  
 اليهم فأتا الرجل حتي بلغ مكة فكان اول من استقبله ابو جهل لعين قتال له الرجل مائة قول  
 في شأن محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابو جهل من رجل كذاب وخداع ثم قال ابو جهل لعين ما الذي  
 جاء لك الي هذا البلد فاخبره بالفتنة فقال له ابو جهل يا رجل اشترالي منك هذه الاجمال باربعة  
 الف دينار علي شرط ان لا اودي اليك الثمن حتي تفارق مكة سزلا لاني اخشي ان يلائك محمد  
 فيخذ منك وياخذ الاجمال منك فباع منه ذلك ومضي حتي دخل مكة وكان يطوف في السوق  
 متفكرا في امر النبي عليه السلام فاستقبله علي فسل عن محمد فقال علي هو رجل فصيح ثم يوجه بهما  
 احق فقال علي رضي الله اتريدان اشاهده لك قال نعم لاجله جئت فاخذ علي سيده والتي به الي حضرت  
 النبي عليه السلام في محبته فلما وقع بصر النبي عليه السلام قال له الرجل انت قول انت احوالك ام ابا  
 قول لك فقال الرجل يا محمد الكلام منك اجل وا حسن فاخذ النبي عليه السلام في الفتنة حتي  
 قعوده عند النبي عليه السلام فلما سمع الرجل ذلك من النبي عليه السلام من غير زيادة ونقصان فقال  
 لا اله الا الله محمد رسول الله ثم قال النبي عليه السلام قم فمضي حتي الي ابو جهل واسترو منه الاجمال  
 فناموا فلما ذهبوا قريبا من دار ابو جهل مسطرا ابو جهل اليهم من الطاق فامر ان يعلق الباب عليهم  
 وكان في صحن داره حجرا كبيرا فقال ابو جهل لبعض عبيده عاونوني فحمل هذا الحجر الي السطح  
 ونضرب به راس محمد فعاونوه حتي حمل الحجر فاندس الحجر من يده وانقطعت يده فصاح من  
 وجعته بالله محمدان شفيت يدي رددت الي محمد الجبال مع اجمالها فسمعه الله تعالى من ساعة فامر بفتح  
 الباب وردوا الجبال مع اموالها فاراد ان يخفي منه شيئا فدخل بيتا له فرائي ثمنها نجيا عظميا هايلا وقال  
 لا يتجهل بالعين ان رددت المال كله الي محمد خلصت مني والا اصرب عصفك فخرج خائفا ورده  
 المال كله الي محمد صلى الله عليه وسلم فلما خرج عليه السلام فقال له قومه يا ابا جهل ما فعلت يقولون

من بينهم الي بيته مسرورا ثم ساء النبي عليه السلام عبدالله ابن العيص ومن معجزاته قال عبدالله ابن مبارك  
 حججت سنة من سنين وكنت في حطيم اسمعيل عليه السلام فسمعت ورايت في المنام النبي عليه السلام قال  
 يا عبدالله اذ رجعت الي البغداد فدخل الي محلقته كذا واطلب فيها بهرام الجوسي واقرا له مني السلام  
 وقله ان الله تعالى راض عنك فانتبهت من النوم وقلت لا حول ولا قوة الا بالله العظيم هذه رواية الشيطان  
 فتوضأت وطلعت بالكعبة ماشا الله تعالى فغلني النوم فرايت كذلك ثلث مرة فلما انتهيت الحج ورجعت  
 الي البغداد طلبت الحلة والدار فوجدت شيخا كبيرا فاني اقلعت له انت بهرام الجوسي قال نعم قلت هل لك  
 عندك غير ذلك قال نعم كانت لي بنت من اجل المساقا وجدت لها كنوا في الحسن والجمال  
 فزوجتها من نفسي وجعلت ولجته في تلك الليلة فاجتمع علي الولية اكثر من الف رجل من الجوسي  
 فقلت هذا ايضا سهرام هل عندك غير ذلك قال نعم لما غت مع ابنتي في ليلة الزفاف اذ جاءت امرأة  
 من اهل دينك تسرج من سراجي فاوقدت السراج فخرجت فاطفات السراج فدخلت انا واولادك  
 السراج ثم اطفاته فقلت في نفسي لعل هذه المرأة جاسوسة الصوص فخرجت خلفها فدخلت منزلا علي  
 بنات لها فلما دخلت قل لها يا امه هل جئت لنا بشي فانه لم يبق لنا طاقة ولا صبر علي الجوع فدمعت عين  
 المرأة وقالت يا بناتي استعيرين من ربي ان اسال احدادونه خاصته من عدوه وهو بهرام الجوسي قال بهرام  
 فلما سمعت كلامها رجعت الي وراي واخذت طبقا وجعلته مملوا من كل شي من المأكولات فذهب بنفسي الي  
 باب دارها قال عبدالله بن المبارك يا بهرام هذا خير اعند الله تعالى ولك البشارة وبشرته برواء النبي  
 عليه السلام وقصصت عليه الواقعة فقال بهرام اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله فخر من ساعته ومات  
 ولم ابرح حتي غسلته وكفنته وصليت عليه وكان عبدالله بن المبارك يقول يا عباد الله استعملوا التواضع  
 خلق الله تعالى فان العنفا يقاسب الاعداء الي درجة الاحياء ومن معجزاته روي ان في ابتداء ظهور النبي  
 عليه السلام قام ابو جهل مع جماعته اشراف قريش اتي ابي طالب فقالوا ابن اخيك محمد قد اظهر دينا  
 خلافا ما كنا عليه ويسبب الهمنا ونحن نفنف عنه شر فالك فان يترك ما عليه من الاخلاف وعاد الي  
 وفاء والام يوق بيننا الا السيوف فقال لهم ابو طالب اعدوا ندعو محمد او نستقبر ومظننا ماذا يجيبنا قد عوه فحضر  
 النبي عليه السلام وكان ابو طالب جالسا علي سريريه متكيا فركب النبي عليه السلام اعتناقهم حتي  
 بلغ السرير فصعد واستند بحسب عمه ابي طالب فقالوا لا يبطالب امارايت كيف ترك حرمك ورأس  
 اعتناقهم بنا وقد يجنبك فقال ابو طالب ان كان هو صادقا فيما يدعيه فالايوم فعد علي سريري وغدا  
 بقعد علي اعتناقكم فقالوا ان كان هو صادقا في دعواه فقل له حتي ياتي بجحجه حتي نريه ونصدق به و  
 من به فقال ابو طالب يا ابن اخي ما تقول فيما قالوا قال النبي عليه السلام اطلبوا ما تشتمون وكان في  
 عن الدار صغرة فاجتمعت ارايهم علي ان يخرج من تلك النخلة شجرة وينشق راسها بصفتين فياغ احدهما  
 اشرق والاخر المغرب فاشتغل النبي عليه السلام بالدعاء فتزل جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد  
 الله تعالى يقول منذ خلقت هذه الحجرة علمت ان هم يطلبون منك هذا المعجزة وقد خلقت هذه

قال عم وما تعطيني من اجر في قال في كل دلو ثلثت ثمرة قال عم رضىت فاستخرج ولوا قد نزع اليه ثلثت  
 ثمرة فاختد النبي عليه السلام وا كل ثم استخرج ثمان دلو فلما كان دلو التاسع انقطع الحبل فوقع الدلو  
 في البئر فقام النبي عليه السلام مخبراً فاقبل الاعرابي غاضباً ولطم وجه النبي عليه السلام لطمة ثم دفع  
 اليه اربع وعشرين ثمراً فخذ النبي عليه السلام يده الي البئر وخرج الدلو ودفعه اليه وانطلق فينذكر  
 الاعرابي من صنعه وقال في نفسه لاشك انه نبي فادخل يده في حبيب حصره واخرج منه سكيناً حاداً  
 وقطع به يده البيني فوق علي الارض مغشياً عليه فبرسه ركباً فزلولاً ورشاً والماء علي وجهه فلما افاق  
 الاعرابي قالوا يا اصبك اصابك ومن قطع يدك قال اما قطعت يدي لاني لطمت وجه النبي عليه السلام  
 وما عرفت ان تخذنت ان تصبني العنوبة من الله تعالى فقطعت يدي بيدي ثم قام الاعرابي واخذ يده  
 المتقطعة بشماله فاقبل نحو النبي عليه السلام وكانت امه معه حتي التي المسجد ونادي باصحاب محمد  
 صلي الله عليه وسلم وكان ابو بكر وعثمان وغير قاعد فقالوا ما تريد قال كانت لي حاجة اليه فاخذوا من  
 بيده وانطلق به الي بيت فاطمة وكان النبي عم جالساً عندها فننادي الاعرابي يا محمد فقال عليه  
 السلام يا فاطمة انظري من في الباب فخرجت وراى الاعرابي علي حالة تنظر يده دماً فمرجعت  
 قالت في الباب اعرابي كذا وكذا فخرج النبي عليه السلام فنال الاعرابي اعذرني يا محمد فان العذرة بول  
 عندك كرام الناس وانت اكرم الناس فقال عليه السلام لم قطع يدك قال يا محمد لم اكن اجد يد الطمت وبها جرحك  
 فعرفه النبي عليه السلام وقال يا اعرابي اسلم تسلم فقال يا محمد ان كنت نبياً حنيفاً فاصح لي بيدي فاخذ  
 النبي عليه السلام يده المتقطعة فضم الي مكانها وقال بسم الله الرحمن الرحيم ومسح بيده المباركة  
 عليها فصارت كما كانت في الاولي باذن الله تعالى فقال الاعرابي يا محمد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد  
رسول الله واسلم واحسن اسلامها ببركت النبي عليه السلام ومن معجزاته روي ان اباصدق قال مضى  
 رجل من الحجاج ودخل بغداد وطلبت من يودع عنده ودبعة فراى شيخاً علي دكان فدني منه و  
 عرض عليه الدبعة فاي من ان يقبل ودبعة فقال الرجل في نفسه اقل ما يكون مثل هذا ثم عرض  
 عليه ثانياً فقال الشيخ ان كان لاسدك وتريد ان اقبل امانتك فيبلغ مني رسالة الي النبي عليه السلام  
 وقل له اولاهذين الرجلين في جنبك لزرتك في سنة مرة يعني انا بكر الصديق وعمر الفاروق فيضي  
 الحجاج حتي صبح ورجع واتي قبر النبي عليه السلام وكان يخيل به اليه تلك الرسالة فنهض عنده قنبر  
 النبي عليه السلام في منامه مع اصحابه فقال النبي عليه السلام فبلغ الرسالة التي اوصاه لك ذلك  
 الشيخ في البغداد فانهضت من هيبته النبي عليه السلام ثم قامت وتوضأت وصليت ركعتين ونمت فرائه  
 ثانياً وثالثاً مثل الاول فقلت يا رسول الله انت اعلم بما قال ذلك الملعون قال نعم ولكن ادا امانته عليك  
 قال قلت يا رسول الله قال ذلك الرجل السفدادي لولا الرجلين في جنبك لزرتك في كل سنة مرة  
 فالتفت النبي عليه السلام الي علي رضي الله فغاب علي رضي الله ساعة ثم جاء معه ذلك الرجل البغدادي  
 لف قميصه فقال النبي عليه السلام هل هو ذلك هذا قلت نعم يا رسول الله فقال النبي عليه السلام يا علي  
 اضرب عنقه فسل علي سبيله وقطع راسه فنظرت من دمه علي قميصي قطرة فاستهبت فوجدت ناك

الناس قد عجز أبو جهل عن محمد فقال أبو جهل لو نشاهدون ما شهدته ما يقولون في حقي شيئاً قص  
أبو جهل عليهم النفسه ومن معجزاته روي لما ظهر شأن النبي عليه السلام أخذ أبو جهل في تدبير هلاك النبي  
عليه السلام فاجتمع رائيهم علي أن يحفر بئراً في ممر داره ويغرض حتى يعود من النبي عليه السلام وقوعه في البئر فستره  
بالتراب ففعل ذلك فلما وصل النبي عليه السلام خبر مرضه قام من حسن خلقه يعود فلبا بلغ النبي عليه  
السلام قريباً من البئر جاء جبرائيل عليه السلام فاخبره بالنصه ومنعه عن الدخول فرجع الذي معه فاخبر  
أبو جهل فوثب من فراشه وعدخله مستجلاً لياخذه ويقتله ويردي في البئر فوقع بنفسه في ذلك  
في البئر فلا جل ذلك قبل من خبر بئراً لاخيه فتدق وقع فيه فندلوا اليه حيلاً فلم يبلغ قعره فجمعو  
الاحبال والاضباب فلم يبلغ قعره فتنادي أبو جهل من اسفل البئر ارضوا لي محمد حتى يخرجني فلم يخلصني  
من هذا البئر الا هو فمضوا اليه فحضر النبي صلى الله عليه وسلم الي راس البئر وقال يا ابا جهل ان اخر جنتك  
امن هذا البئر اتؤمن بالله وبرسالي قال نعم يا محمد فحمد النبي عليه وسلم يدها في البئر وامسك يد  
الي جهل واخرجه من البئر فنظر أبو جهل الي النبي عليه السلام وقال ما ابحر مثلك يا محمد فما آمن ومن  
معجزاته روي انه كان النبي عليه السلام في المسجد بين اصحابه اذ دخل عليه اعرابي فقال والله يا محمد  
كنت ابغض الناس عندي ولولا مخافة قومك لقتلتك فقام عمر رضي الله وجرد سيفه وعبد الى الاعرابي  
لقتله فقال عليه السلام مه يا عمر لا تقتله ثم لا تقتل ثم اقبل عليه السلام الي الاعرابي وقال يا اخ العرب  
من اي قبيلة انت قال من بني سليم قال عليه السلام هل سمعت مني شيئاً كرهته قال لا قال النبي عليه  
السلام هل احزنتك قال لا قال عليه السلام اما قتلتك مروءة ان رجلاً لم يحزنك قط فخره بين النوم  
يا اخ العرب قل لا اله الا الله محمد رسول الله قال كيف اقول هذا الكلام و قد بلغتني انك ساحر كاذب  
كاهن شاعر عاشق قال عليه السلام يا اخ العرب ليس الامر كما تقول انا رسول الله وانا مرسل الي كافة  
الناس وانا اصدق من هو علي وجه الارض قل لا اله الا الله محمد رسول الله قال يا محمد معي شيء لو امن بك  
لامنت بك قال عليه السلام وذاك فنقض الاعرابي كفه فوقع منه صب فقال عليه السلام يا صعب  
للسلام عليك فقال الضب وعليكم السلام يا فخر النبية ثم قال عليه السلام من اساقبال انت زين  
الخلق يوم النبية من آمن بك فقد فاز فوزاً عظيماً ونجي ومن كفر عليك فقد خاب خسراً انما ميثاقنا قال  
عليه السلام لمن نهى يا صعب قال الله الذي في اسماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البر بدايته وفي البحر عجايبه  
وفي النور فضائه وفي النجمة حكمه وعمله وفي النار عذابه وفي الجنة رحمة فلما سمع الاعرابي هذه المقالة من الضب  
ضحك وقال يا محمد الآن كنت احب الناس عندي فآمن وقال اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد  
عبد ورسوله ومن معجزاته قال انس رضي الله عنه دخل النبي عليه السلام يومه الي منزل فاطمة فتالت باليت  
منذ ثلاثة ايام لم تذق طعاماً فكشف النبي عليه السلام يطنه فاذا هو مشدود بالحجر فقال يا فاطمة لك  
ثلاثة ايام ولا يملك اربعة ايام فخرج النبي عليه السلام من منزله وهو يقول يا غمامه تجوع الحسن والحسين  
فخرج من المدينة فاذا هو يا اعرابي علي البئر يسقي ابيه فوقف النبي عليه السلام عنده وقال يا اعرابي  
هل لك ان تاجرني قال نعم قال عليه الصلوة والسلام ما استعملني قال ان تخرج من هذا السير ماء تسقي ابلي

اسفهك قال لست بسفيه ولكن امرني بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقال ان كان النبي عليه السلام امر بذلك فسمعها وطاعة لله ورسوله ولكن حتي اسمع منه فاسطلق العلف والجارية ليمانبا الذي عليه السلام فاذا ابوها واخوها فلا الي ابن تذهبي مع هذا الشاب تعلق بي وزعم اني امرانه فانكرت ذلك عليه فقال كذا امرني النبي عليه السلام فانيت معه النبي عليه السلام حتي اسمع منه ففلا سمعنا وطاعة لله تعالى ورسوله فاطلغوا جميعا حتي دخلوا علي النبي عليه السلام فبكلم والدها فقال يا رسول الله زعم هذا شاب العرب انك امرانه بما يتحدث مع النبي عليه السلام فقال النبي عليه السلام سمع روجه ابنك علي اسم الله تعالى وبركته قال الرجل الانصاري قد فعلت ذلك يا رسول الله فزوجه الرجل ابنة واشهد النبي عليه السلام واصحابه قال النبي عليه السلام بامعشز المؤمنين اعينوا اخاكم لجهنم والاربع اوقية من النضة فقال النبي عليه السلام يا شاب لك اوقيان وانزجنتك اوقيتان فقال يا رسول الله قد وهبت حصتي لما فقال النبي عليه السلام او الدها يا شيخ جهر الجارية له للشباب من يومه هذا فقال الشيخ سمعنا وطاعة لله ورسوله فامر النبي عليه السلام ان ينصرف الي اهله ففما البعل الي منزله فدخل الي فراش مفروش والي بساط مبسوط والي زوجة جالسة والي سراج يزهر والي طعام هي له فلما نظر البعل الي ذلك يادري مكان من مجلسه فصلي فيه ركعتين واشكر الله تعالى لمسا راي ثم قام وصلي ركعتين ثم رقع راسه الي السماء انني وغم جعل نفوم في خلال ذلك فصلي ثم نفوم الي مثل حالته من الشاء والشكر لله تعالى لمسا قدراني من النعم فلم ينزل كذلك حتي اصبح ثم ذهب الي المسجد فصلي مع النبي عليه السلام صاوة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشا ثم رجع الي منزله فلما عاين اهله وماهي له من النعم يادري مصلاه فصلي وشكروا ثني علي الله تعالى مثل الليلة الاول معني اصبح فذم فلذلك ثلث لسان ففما ابوا بجارية في اليوم الرابع فقتل ابسه عن زوجها ففالت بها ابنتي لا ادري ما بزوجهي لا يعرف غير الصاوة شيئا وهو في الليل وكلها بحمد الله تعالى ويصلي جاء الشيخ الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما مرهما فلما جاء البعل قال له النبي عليه السلام ياد بعل ما معك عين اهلك فقال يا رسول الله تذكر اول حالي لاني كنت رجلا مشركا في اليمن وكان لي مسكان كمكان الكلب اوي الية بالليل وفي النهار اتبع طلال الاشجار والاجدار وقد هدني الله تعالى الاسلام وعلمني اربع سور من كتابه فشرح بها صدري وسور بها قلبي فلما رزيتني بهذه الجارية نظرت الي حسناتها وحالها وفاضها فرأيت ما لارا ثبت في حبيبي عهدي فتدبرت احدي اسوار الربعة فزهد في الله تعالى وفيها وفيما عند ها وقال النبي عليه السلام وادي سورة هي قال البعل الهيككم التكثر الي آخرها لان الله تعالى قال فيهما التشتان يومئذ عن المعصم ثم بكى البعل وبكى النبي عليه السلام واصحابه فقال النبي عليه السلام اللهم اغفر له الكثير واشكر له اليسير واعنه برحمته فما مضت عليه جمعته حتي قيل النبي عليه السلام ان البعل قد مات فقال النبي عليه السلام لا اله الا الله وانما اليه راجعون ثم قال النبي عليه السلام اذا فرغتم من غسله اخبروني فاخبروه فصلي النبي عليه السلام وقال هبنا لك بالجنة ثم سئل عن النبي عليه السلام زوجة نال منك

في قيصري كتبت وتاريخ اليوم والشهر وساعته ثم انيت الي البغداد وطلبت داره فبحثت الي باب داره  
 فاستخبرت عنه فنال واحد من هل محلة قد غاب ذلك الشيخ فطالناه فوجدناه في خربة بندير  
 راس ونظرت التاريخ الذي كتبه بالمدينة فاخبرتهم بالنصه فبلغ الخبر الي الخليفة فامرنا دنا بادي في  
 البغداد الائمة الله تعالى علي من سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معجزاته روي كان  
 رجل تاجر كبير المال في مدينة البليخ وله ابناء فسوفي ذلك الرجل فسفي المال بين الاثنين قسم  
 بنصفين وكان في الميراث ثلث شعرة من شعر النبي عم كان قد اخذ من النبي عليه السلام تسركا  
 فاخذ كل واحد منها شعرة فثبتت شعرة واحدة فنال اكبرهما فجعل الشعرة الباقية نصفين  
 فنال الاصغر لاهل والله هو اجل من ان ينقطع شعره فنال الاكبر لاصغرانا فخذ الشعرة الثلث  
 بدلان نصيبك من الميراث فنال نعم فاخذ الكبير جميع المال والصغير الشعرات وحفظها في  
 جنبه فكلما شاهدها الصغير صلى علي النبي عليه السلام فبعد زمان قليل فسفي المال الكبير وكثر مال  
 الصغير فلما اتوا في الصغير راه بعض الصالحون في منامه وراي النبي عليه السلام ايضا فنال له النبي عليه السلام  
 قل للناس من كانت له حاجة فليزره بهذا الفتي وكان الناس ينصدون قبره حتي بلغ الي حال كل من مر علي  
 قبره راكبنازل من فرسه وشي راجلا تعظموا القبره فهذا كله من بركة شعر النبي عليه السلام ومن معجزاته  
 روي رجل يقال له جعفر الخندري قال كنت مسافرا مع بعض النافلة وكانوا كلهم روافض وكنت  
 اناظروهم واخاصمهم فبلغنا احمة فخرج علينا سبع من الاحمة وقصدني دونهم واخذني من بينهم فنلت  
 في نفسي سبحان الله قد اثمت الله تعالى في اعداء الذين فالآن يقولون كان يخاضعنا في الشيخين فلذلك  
 اخذني السبع فحملني السبع الي عند اولاده لياكلون فمابني لي حيلة غير الي قلت اغثنني يا رسول الله  
 بحرمة الشيخين فلما دنوا اولاده السبع مني ثموني فتمنا فروعني فصاح السبع لاولاده صيحة عظيمة كنت  
 اظن انه يقول لم لاتا كلونه فاجابوه اولاده بلسان فصيح اندجوا عمتنا ثلث ايام ثم جئتنا بنحب اصحاب  
 النبي عليه السلام فكفنا كلبه فلما سمعت هذا المفالة من اولاد السبع قمت ووضيت والله العظيم ما كلفني  
 من السبع واولاده ضرر بحرمة حسب الي بكر الصديق وعمر الناروق رضي الله عنهم ومن معجزاته روي عن عكرمة  
 عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال رجل بالبن يقال له بعل وكان مشركا ليس له من الدنيا الا قطيعة توارثي  
 هو وبنه وياوي بالنهار الي طل نجرة وبالليل الي حجر من حجر الكلب فسمع خروج النبي عليه السلام  
 فقدم عليه واسلم وجلس بين اهل الصفة ثقبأت بالتمرة والكسرة من الخبز الشعير وكان  
 لا يفارق مجالس النبي عليه السلام حتي تعلم منه اربعة سور من القرآن فسمع يوما من النبي عليه السلام يقول  
 لا فائدة بعد القرآن ولا غناء بعد النار فقال اذا زوجني يا رسول الله فنال عليه السلام هل عندك  
 شيء من المال قال عندي اربع سور من القرآن ومن كان عنده الوحي وكلام الله تعالى غني فنال النبي  
 عليه السلام صدقت قال له النبي عليه السلام يا بعل انطلق الي بني سلمة و هو حي من الانصار فاول  
 جاريته يستفلك فهي زوجتك فانطلق البعل لا يدري الي ان يتوجه فبقي ساعة اذا استقبلته جارية  
 جميلة فنال يا جارية اي هم هذا قالت هو بن سلمة فقال البعل الله اكبر ان الله تعالى قالت ما

اذ سمعوا وقع مؤفرا الخيل فقامت امسك دأبني واخذت رماحها نصرفت ورأت تسعة عشر فارسا  
 برازين اشهب عليهم ثياب احضر يلتمعون سورافظرا الحاربية اليهم فانكروهم فرجعت الي النساب  
 وقالت ما بهم ابي ولاهم من اقوامه خذوا الرمح وارجع است لعلك تعرفهم فرجع الفتى وابصرهم  
 فاذا هم اصحابه اتفعل التسعة عشر الذي قتلوا في بلاد الروم فاراد الفتى ان يخاطبهم فقالوا له ايما اصحابك  
 ونحن الشهدا ونحن احيا عند الله تعالى فلا نفدر على مخالفتك ساق يتخلف مما الي اربعين يوما ثم صرنا  
 دانتهم وذهبوا فرجع الفتى الي الجارية واخبرها الخبر فنالت الجارية واثوقاه الي لباة عهد علي الله  
 عليه وسلم حتي آري وجهه فاستبها الي المدينة لان الله تعالى في الارض في اقدامها فلما اصبحا اقرنا الي  
 عسكر الاسلام لان النبي عليه السلام قد كان مع العسكر في صحراء المدينة فأتيا الي خيمته النبي عليه  
 السلام فكان جبرائيل عم اخبر النبي عليه السلام بنذرهم ما قبل مجيها فكان الي عليه السلام يستظر  
 اليها فلما دخل الخيمة خلت الجارية عماتها وحت رجلي النبي عليه السلام فقبلت تراب قدام النبي  
 عليه السلام وقالت الحمد لله الذي اراني وجهك فامست بالهك ورسالتك ثم قالت اشهدان لا اله الا الله  
 واشهدان محمد رسول الله ثم قالت يا رسول الله زوجني من هذا الفتى فبك النبي عليه السلام وزوجها  
 ودخل المدينة فلما اتى عليه اربعون يوما نادى مادي النبي عليه السلام بالخروج الي القزو فخرج النبي عليه  
 السلام مع اصحابه والفتى معهم فلحقوا العدو فنزل الفتى في اول الجارية فقتلوا قتلا شديدا فلما رجع النبي  
 عليه السلام الي المدينة وكان المتخلفون من الرجال والنساء وبثاقون الي النبي عليه السلام عند اصرافه من  
 غزوة فقتلوا وتلفن الجارية معهم وسئلت اصحاب النبي عليه السلام عن زوجها ولم يخبروها  
 وقال ان النبي عليه السلام ورأنا ما سئلي عمة فسيما هي واقعة علي الطريق اذا قبل النبي عم  
 علي بأمة الشها بين وسط اصحابه كما التمر في ليلة البدر واخذت الجارية تلجام بعلي النبي عليه  
 لسلام وقالت يا رسول الله ما سئلي فبك النبي عليه السلام ثم قال يا امته الله لئلا يحق بملك باصحابه  
 يشهد عظم الله اجره فكنت الجارية ورجعت الي منزلها فاغتسلت ولمست احسن اثوابا وصامت ركعتين  
 سجدة وقالت في سجودها اللهم ان كنت رصيت علي فاقبضي في سحدي فدارعت راسها من سجود  
 فتى قضائه روحها ومن معجزاته روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان من عادة النبي عليه السلام  
 ان يصلي العجر يحول وجهه الي اصحابه وهو يصلي كالنمر ايلد البدر اذا رآه المكروب سئلي عن مكربة  
 صلي يوما صلاوة العجر ولم يحول وجهه الي اصحابه ودعي عليا خرجا من المسجد وجعل اصحابه  
 يظرون اليها ولا يدرون لماذا اخرجا فلما مرل فاستبها فقال النبي عليه السلام يا علي قنيت امست  
 لباة وامتنع من الدخول من يريد الدخول من الناس وقد ولد الحسين والملايكه ان ياتون بالتهنية  
 بدخل النبي عليه السلام وحده لم يصبر ابو بكر رضي الله عنه بعد النبي عم فخرج علي اثره وجاء الي  
 لب علي رضي الله عنه فقال يا علي ابن النبي عليه السلام قال علي رضي الله عنه هو في الدار فقال الصديق  
 رضي الله عنه ابو بكر انذن لي ان ادخل فقال علي رضي الله عنه ان النبي عليه السلام مشغول فتمال  
 وكر رضي الله عنه هل امر بان احبب عه فقال لا ولكن ولد الحسين وجاء اربعة مائة الف واربعة

شيء قالت لا يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما سال مني شيئا من معجزاته روي ان النبي عليه السلام ضم مع كل رجلين من الاغنياء رجلا فقهر في الغزو حتى ياكل من اكلها ويشرب من شربها ويعاوناه في ما يحتاج اليه وهو ايضا يعاون لهما فيما يحتاج اليه من الخدمة فضم النبي صلى الله عليه وسلم سلمان الفارسي الي رجلين من الاغنياء فتزاولا منزلا ذات يوم من الايام ولم يهي لهما سلمان شيئا من الاشغال فقال له اذهب الي النبي صلى الله عليه وسلم واسئل لنا منه ادامانا كله اليوم فانطلق سلمان الفارسي فوجد ذلك قال احد هب الصاحب حين غاب سلمان عنهما انه لا يجي لنا الا دام لا به اذا النبي الي ببركذاو كذا فند الماء هناك فلما جاء سلمان الي النبي عليه السلام واسأله الرسالة قال له النبي عليه السلام يا سلمان قل لهما قدا كذا لحم ادي فمما يريدان الا دام فبعد سلمان اليهما واخبر بهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم تم امها آتيا الي النبي عليه السلام وقال يا رسول الله ما اكلنا من الادي شيئا فقال لهما النبي عليه السلام ما اكلنا اتي راوي حمرة اللحم في افواهكما فقالا يا رسول الله لم يكن عندنا شيء وما اكلنا اللحم اليوم فقال لهما النبي عليه السلام اسكما قدا غنيتكما سلمان حين غاب عسكما ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لهما اننا كلا الميت قال لا يا رسول الله ثم قال رسول الله فلما كرههما ان لا تا كلا لحم الميت فحسب ان تكررهما الغيبة ولا يغترب احدا خبيثه المسلم من غيابه فان من اغتاب اخاه المسلم فقد اكل لحمه ومن معجزاته روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اسر من المسلمين في الروم عشرون رجلا فاتي بهم ملك الروم فعرض عليهم النصرانية فلم يقبلوا فامر عبا بهم بالقتل فقتلوا جميعا الا ثمانية لم يحتمل قلب الملك ان يقتله من ظرافته وعقله وخوفه بانواع العنوبة واحتالوا فيه بكل حيلة ان يرجع عن دينه الى النصرانية فاتي ولم يقتل فقال الملك لمن حوله ما ترون في امر هذا الشاب قالوا ما امون اسر هذا الشاب يتنصر ولكن نخاف ان نقول للملك فقال انتم آمنون فقالوا ان للملك ابنة ابس في الروم مثلها حسنا وحالا فادخلته مع ابنتك بينا لتنصره فقال الملك افعل ذلك ولا ابالي فلما امسى امر ابنة فزيمت نفسها ثم قعدت على السرير في بيت وقالوا ابو هالا تمنع نفسك من هذا الفتي فلما دخل الفتى البيت توجه نحو الذبلة قائما ولم يلتفت اليها ففتح براءة اننا فغضبنا لك فتعصبا مبيتا والجارية تسرع حتي يبلغ الشاب الي قوله محمد رسول الله الي الآخر الا به حتي جعل الفتى يعيدها ويسكي ولم تملك الجارية فزلت من السرير وسكت بكاء شديدا من بكائه والفتى يكرر الآية ويسكي حتي اقبلت عليه الجارية وقالت يا فتى بحق الاسم ان تخبرني عما اسألك وقال ما تريد فتاتي سمعت الاشعار وكل الكلام فماريت شيئا احسن من هذا الا حلي منه ومن قائله ومن هذا الاسم الذي تعبد ذكره ونسكي قال اذهبت الاسم محمد بكيت شوقا الي لفاته لاني اسير في ايديكم وكنت مستظما عن صحبته وحماله فقالت هل تفيدان تذهب الي محمد وترني وجهه قال كيف اقدر اننا اسير فرجعت اليك الي السورس فانمت باربعة من جيران الخيل وارسلت الي صاحب الخزينة فاونيت بسلاح رجلين ورحلين وصعدت الي ما اخذت يدهما من الجوارح والحملاء فقبلته وركت الدابة وركب الشاب جرجا في الدليل يركضان الي ان اقارب الصبح فقالت للشباب اما ننظر ما في خلفنا من الطلب اما اكنهم فبينهما يسيران نحو المدينة



روي ان الحسن والحسين كتباني اللوح كتابا فوقعت الجادلة فيما بينهما فقال الحسن خطي جبريل وقال الحسين  
خطي جبريل ثم قال والدما عيا رضي عنه الله فارباه وقال علي رضي الله عنه ان استحيي ان اقبل احدهما علي صاحبه ثم  
جاءوا اليهما فاطمة وقالت مثل ما قال علي رضي الله عنه فدهبا الي النبي عليه السلام فاجاب النبي عليه السلام مثل  
ما اجاب علي وقال اذا حصر اخي جبريل فابا اعرض عليه فجاه جبريل عنه فعرض النبي عليه السلام فاجاب  
جبريل كما اجاب النبي عليه السلام حتي عرض الله تعالى فقال الله تعالى يا جبريل احمل نهضة من  
الجنة واطرح علي اللوحين فاعلي اي لوح وقع التفاح عليه فهو علي فري جبريل التفاح فجعله الله  
تعالى نصفين ووقع نصف علي لوح الحسن ونصف علي لوح الحسين ومن معجراته انه روي ان النبي  
عليه السلام كان جالساً عند خيل فاطمة وهي حزينة باكية فقال النبي عليه السلام يا قرة عيني  
ما اصابك قالت غاب الحسن والحسين فطلبتهما فابا وجدتهما فقال عليه السلام لا تنغي ان بهما رايتهما  
ثم قال النبي عليه السلام يا ذا الجلال والاكرام ويا حافظ روح في السماء ويوسف في البئر وموسى في  
الهم والبراهيم في النار ومحمد في الغار وبنو نوح في البطن المحوت وبنو آله السماء والارض كل لها  
حافظا فجاه جبريل عليه السلام وقال يا محمدان هما في خطيرة بني النجار ثمان متعاندان والله  
تعالى وكل ما سكا يجتنبهما فتبسم النبي عليه السلام وبشر فاطمة فقال النبي عم مع جماعة حتي اتني  
الي خطيرة فراء هما ثمانين فوقف النبي عم حتي استبهما من نومهما فحمل الحسن عائنة الايمن والحسين  
عائنة اليسر وجاء ابو بكر الصديق فقال اعطني هما قال عم لا يا ابا بكر فراءة رجل فقال مع الحمل  
ونعم المحمول ثم قال عليه السلام اكلهم وال من والهوا وعاد من عادا هما روي ان النبي عليه السلام كان  
يصلي بموافع بكاء صبي فخنفت الصلاة وخرج ثم رجع فستل عن ذلك فقال النبي عم سمعت بكاء صبي  
وظننت انه صوت الحسين ثم قال النبي عم اللهم من ابكي حسينا فلا تغفروا بهما السامع فاسمع صفته ما بلغ  
يزيد من عذاب الله في الدنيا روي ان مامون بن هارون قال يوم الوزيرة ادخل العلماء علي ليحمد ثوني  
باعتاجيب ما سمعوا ففضي الوزير حتي اتني امراة عاتمة فنالت ايها الوزير اسك ستال ما انت في طلبة  
الساعة فتعجب الوزير من قولها وصي حتي اتني علي رجل ليس له يد ولا رجل ولا عين فقال ان  
هذه المرأة استعرت بي ورجعت الي المرأة واخبرها فنالت ان الملك لا يحتاج الي اعضاءه ولكن  
يحتاج الي لسان وعنده من الاعاجيب فاقبل الوزير علي ذلك الرجل فحمله في هودج فاتي به الي  
مامون فلما اتني ذلك الرجل عند الملك قال ايها الملك سل ماشئت فقال المامون يا شيخ هكذا ولدت ام  
اصابك بليدة قال ذلك الرجل يا امير المؤمنين اني كنت اكثر الناس حالاً واموالاً وكنت صاحب الملك  
فهيبة ما اذا ذات يوم في البحر وكان في الملك الف رجل مسلم اذ صدم الفلك في الجبل وانكسر وغرق  
الناس فبقيت ابا علي لوح فلم يزل الامواج يضربني يمينا وشمالا استغفلي حتي جبل عظيم وفي وسط ذلك  
الجبل ثقب واسع فادخلني الماء في الثقب فكنت في ظلمة ماشاء الله تعالى ثم خرجت الي الارض غير  
ارضا التي نحن عليها هي ارض صفراء فتن جهت الي الله تعالى وصليت ركعتين ونظرت امامي فاذا  
انا بنصر فظننت انه معبود فتن جهت اليه فاذا امامه حوض فيه ماء ابيض فاذا فوقه رجل مملوب

عشرون الفا من الملائكة بالتهنئة فتعجب ابو بكر رضي الله عنه من قول علي رضي الله عنه وجلس  
ابو بكر رضي الله عنه عند الباب ثم جاء عمر رضي الله عنه وقال له علي رضي الله عنه مثل ذلك ثم عثمان  
رضي الله عنه وجمع اصحابه النبي عليه السلام فقال لهم علي رضي الله عنه مثل ذلك ثم خرج النبي عليه  
السلام الي علي رضي الله عنه فامر باذخالهم جميعا عليه فدخلوا فتنفذهم ابو بكر رضي الله عنه وسلموا  
علي النبي عليه السلام واخبروه بمقالة علي وما بين لهم من عدد الملائكة فقال النبي عليه السلام يا علي  
من اطلعك علي هذا قال علي رضي الله عنه رايتهم ياتون زمرة زمرة وكل زمرة تتكلم بلغتها وتخبر بعددها  
فقال النبي عليه السلام ذلك الله تعالى عني يا علي ثم قال النبي عمن يا ابوبكر اخبرك يا عجب من ذلك  
جاءت الملائكة ومعهم ملك مكشور الجناحين والرجلين واليدين فقلت له من انت ايها الملك وما  
قصتك فقال لي يا رسول الله انا كنت من الملائكة المقربين فوجدت يوما باب السماء مفتوحا فظننت  
الي الدنيا فرايت في الارض ادميا قد سقطت يده ورجلاه فقلت ما احق هذا الرجل بالوت ولا خير  
له من الحيوة علي هذه الحالة فلم ابرح من مكاني حتي جعلني الله تعالى هكذا لو فعتي الي الارض وانني بمحض  
الجبرائيل من سبع مائة سنة فلما نزلت الملائكة للتهنئة وكانوا يعرفونني وذهبوني من تلك الجزيرة وجاءوا  
في الهلك تشفع لي عند الله تعالى بحجرتي الحسين قد عوت الله تعالى فارتل جبرائيل فقال يا محمد اجابك  
الله تعالى ما سألت في امر هذا الملك فاحلك فهاط الحسين واخرج هذه الشجرة منه حتي تمح به وفعلت  
ذلك فبره من ساعة فلما استوت خلعت جعل يبكي فقلت ايها الملك ما احوجك الي هذا البكاء فقال  
ما ابكي علي نفسي ولكن ابكي بقتل من كان بولادته بشر اهل السماء والارض فقلت ايها الملك من يقتله  
قال الملك يا رسول الله هذا جبرائيل وهو ولي بان يجبرك من يقتله فقلت يا جبرائيل حقا ما يقول  
هذا الملك قال نعم يا محمد فقلت كيف يعرف ذلك فقال يا محمد ان الله تعالى خلق هذا الملك قبل  
ولادة الحسين بالقب سنة و قد ران يكون هذا الملك محافظا لغيره بعد قتله ثم عرج به السما ومن مبراته  
روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي عليه السلام في نفر من اصحابه اذ جأ رجل يتفاحة فامسك  
النبي عليه السلام بكفه وعنده الحسن والحسين وهما يظنران الي التفاح وكلوا جدمني ان يكون التفاح له فلم  
يرد النبي عليه السلام ان يسرا حدهما وسبوا الآخر فترل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد رضي الله عنه مرهبا تصارعا  
فمن غلب كان له التفاح فامرهما النبي عليه السلام بذلك ففعلوا وكان النبي عليه السلام يقول اثبت  
يا حسين فقال جبرائيل يا محمد تقول ذلك خاصة للحسين وقال جبرائيل للحسن مثل ما قال النبي عليه  
السلام للحسين فلما املت مصارعتهما فلم يغلب احدهما صاحبه فاتي جبرائيل عليه السلام يتفاحة من الجنة فاعطى  
النبي عليه السلام احد التفاحين للحسن والآخر للحسين فقال ابن عباس رضي الله عنه يا رسول الله  
هل احدا كرم علي الله منهما قال النبي عليه السلام يا ابن عباس من كان فيه ثلث خصال كانت منزلته  
عند الله تعالى كمنزلة عليهما اولهما من احب الركوع والسجود لله تعالى والثاني من احب العلم والعمل والثالث  
من صافها بالحجة مثل النبي عليه السلام عن جبرائيل لم تقطع سبل السماء قال جبرائيل تحت جباهي  
نحو ميزان مكتوب في احد هما اسم الحسن وفي الاخر اسم الحسين فهذه الاسمين اتقواي ومن معجزاته

أن لا آله الله واشهدان محمد رسول واحد من أسلافهم سألها النبي عليه السلام عن اسمها فقالت اسمي عمارقة  
 فكانت علي هذه الحال اذ غابت عن حضور النبي عليه السلام فلما اتى علي ذلك ايام قليل حتي اشرقت  
 علي النبي عليه السلام سلمت فقال لها النبي عليه السلام اين كنت يا عمارقة قالت يا رسول الله قد اصابني  
 الي سني عيرة زحمة الطلق فسمعت وصاحبها من ورائي الظلمة فذهبت عندها وكنت معها حتي واديت  
 باذن الله تعالى قال عليه السلام يا عمارقة هل رايت من عمارت البحر شيئا اخبرني بها فقالت نعم  
 يا رسول الله كنت امشي يوما في البحر السابع اذ بصرت واليس عليه اللعنة علي سريره مستلذا علي قنياه  
 واضعا احدي رجليه علي الاخرى رافعا يديه الي السماء شاخصا بصره اليه ينول بارب ارحمني بحرمته  
 محمد صلي الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقلت يا ابلس اتعرف هؤلاء الكرام فتذكرهم قال  
 يا عمارقة ما عرفت اني عند الله تعالى في السماء مع الملائكة اربع وثلاثين الف سنة كلما دخلت الجنة لا  
 اراي ورقة ولا شجرة ولا ثمرة الا وعادها مكتوب هذه الاسماء فكيف اقطع رجائي عنهم ثم قال عليه  
 السلام طوبى لمن يحب هذه الاسماء وينههم في القول والعمل ومن معجزاته روي عن آس رضي الله عنه انه  
 قال كما جالسنا عند النبي عليه السلام اذ اقبل اليه رجل من اعدائه وساقاه تشنجان دما فقال عليه  
 السلام يا فلان ما هذا فقال يا رسول الله مررت بكلة فلان المسافق فنهتني بعني عصمتني فقال عليه  
 السلام احس فجلد بين يدي النبي عليه السلام فلما كان بعد ساعة اقبل اليه رجل من اعدائه  
 وساقاه تشنجان الدم فقال عليه السلام يا فلان ما هذا فقال يا رسول الله اتي مررت وكلبة فلان  
 المسافق فنهتني فنهض النبي عليه السلام وقال لا تصحبه هلموا الي هذا الكلبة حتي تستلها لاسها  
 صارت عنقورة فقاموا كلهم وحل كل واحد منهم سيفه فلما اتوها وارادوا ان يضربوها بالسيف وقعت  
 الكلبة بين يدي النبي عليه السلام وقالت بلسان طلق لا تنفثوني فاتي مؤتمة بالله تعالى وبرسوله  
 محمد صلي الله عليه وسلم فقال عليه السلام ما بالك نهشت هذين الرجلين من اعدائي فقلت الكلبة  
 يا رسول الله اني كلبة من الجحمة مأمورة بان اقبض من سب ابا بكر الصديق وعمر الفارق فهذان الرجلان  
 منا ففان لسا من اعدائك فقال عليه السلام يا هذان امانتمعا ما تقول هذه الكلبة تشنجان من الله تعالى  
 ومن رسوله قالا يا رسول الله انا نأبسان الي الله تعالى روي عن النبي عليه السلام انه قال اذا رجعت من  
 المعراج ومظرت في الهبوط الي الارض رأيت دحانا اسود يخرج الي طرف السماء فمارأيت دحانا مثل  
 ذلك قلت يا حبرائيل ما هذا الدخان فان هو دخان ما رآيت منكم فرائيت منكم عظماء من السموات ولم ار  
 خافنا اعيس منه وجهها لا يسا سوادا علي سريره اسود وبين يديه اعوان لاسين سوادا في يد كل واحد  
 منهم عبود من النار فقلت يا حبرائيل من هؤلاء قال يا رسول الله هؤلاء الزمانية فقلت له مالك انني  
 جنهم قال لي لا تطيق علي ذلك يا محمد فقلت مثل سم الحياض فقال انظر فمظرت فرائيت قوما علي  
 صورت القرادة قال مالك يا محمد هؤلاء الثنايون في الدنيا من الناس ورائيت قوما في ايديهم وارجلهم  
 الاغلال والسلاسل يتخرفون عليهم المحبهم قال مالك يا محمد هم الشاربون الخمر في الدنيا مانن

افوق الخطب بحرق من الحرارة ينادي ويقول اسقني فطرة من الماء يا الله الرحمن الرحيم فغفت من ذلك  
 حتى اصابني صعب شديد فرحت المصلوب وقات استيه بهاء فسمعت بداء قال لي يا عبد الله انريد ان  
 تسني عبد الله تعالى فغفت من ذلك خوفا شديدا او متنع من السقي ودخلت القصر فاذا فيه حفرة وفيها  
 اقوام يحرقون في النار ويقولون اخرجنا يا الله الرحمن الرحيم فاردت ان اخرجهم من الحفرة فسمعت  
 بداء كلالا فخرجت فاذا انا بذلك المصلوب فاردت ان استيه فقبل لي قد بهيداك فلم تنبه فعا قبيها  
 بداء فاب اعصائك فذهبت مصر وعاما مائة الله تعالى ثم خبرت بين اعادة الاعضاء والمخلود في النعيم  
 الا بد فخرت النعيم فقات اجروني من هذا المصلوب فقبل لي صورة يزيد الذي قتل الحسين بن فاطمة رضي  
 الله عنهما والذين يحرقون في الحفرة هم مضيعون لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمستهيرون باوامره ونواهيه  
 وهم يعذبون بهذا العذاب في الدنيا الى يوم النية وفي النية يعذبهم الله تعالى الى ما أساء الله تعالى فبعد  
 هذا المالة اخرجت من الشعب وجئت الى وطني بانواع المشقة ومن تهمزانه روي علي رضي الله عنه انه قال  
 كنت اساور رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في قلة من قال المدينة اذ يظن بالشيوخ كبير السن وبهده  
 عصاه فسأل عن النبي عليه السلام فاشترت فقال النبي عليه السلام هذا ليس من الاديبيين فمن انت  
 قال ابا جني قال النبي عليه السلام من اي جني انت فاخبروه ثم قال النبي عليه السلام وما عليك ايها  
 الجني وكما في عليك من العمر قال كنت مع جدي ابيس يوم ابي واستكبري وكنت عند قاييل  
 حين قتل اخاه هابيل فذكر الاسباء كلهم فقال عليه السلام اذ اما كفك من الصلاة والجواراني  
 هذه الغائة فتتوب الان فقال الجني يا رسول الله ماسي اكرم علي الله منك لان الاسباء كلهم يرجون  
 شفاعةك يوم النية وعرضوا علي التوبة فاسيه و اردت ان اكون من امك لكرا متك علي الله ففقدت  
 المشرف والمغرب فوجدت كل المخلوق مشتاقا اليك ورثيت الجنة لا ولاياك والبنار لا عداك فقال  
 عليه السلام انالي قنف في امرك اذ نزل حرثيل هم توبة واسلم الجن وعلمه الي عليه السلام سورة من القرآن  
 ثم قال النبي يا رسول الله سمعت ان الله تعالى ينزل في الارض هواك ولا متك قيلة ومن صلى فيه ركعتين بالاخلاص  
 تاب الله عليه وغمر له ما لم من ذنوبه فاني اردت ان اصبحني في انبيائه فقال عليه السلام رضى  
 بذلك ثم احذ النبي عليه السلام بيده ومضي فسار في بعض الطريق اذ حل في الجني قضاء الله تعالى ومات  
 علي الذي عليه السلام عليه وخرج الجني من الدنيا فمقر ارجع عليه السلام ودخل المدينة والتي علي ذلك  
 يوم كنت ابا النبي عليه السلام واصحابه جالسا اذ دخلت عليا امرأة مراثيا احسن منها حالها فسلمت علي  
 النبي عليه السلام ورد النبي عليه السلام وقال ما هذه امرأة بين الادميين افمن انت يا امه الله تعالى  
 ما فقتك قالت انا من الجنة والذي اسلم عندك وهو جدي واسا اجيئك محبة لك لان اكون من  
 منك قال النبي عليه السلام وما سبب محبتك علي قالت اشرفت يوما علي الارض الهند فرايت فيها شجرة  
 لورد الاحمر لثيها حمرة مكتوب علي ورقة من اوراقها محمد المصطفى وعلي المرتضي وكلهما هبت  
 لريحها فاصات تلك الاوراق عليك فلما اصفرت الشمس اصفرة تلك الشجرة فعرفت ان الله تعالى لم يخلق  
 طيارا يا بسا الا بصلي عليك اجبت ان اسلم علي يدك فانت الي النبي عليه السلام واسلمت وقالت اشهد

السلام بعد ذلك في المنام فقال له النبي عليه السلام اني اعرفك الآن واشنعك يوم القيمة ومن معجزة روي ان جبرائيل عليه السلام جأيس ما الى النبي عليه السلام وقال يا رسول الله رأيت عجبا قال عليه السلام قل يا جبرئيل قال يا محمد مررت يوما الى جبل فامت فسمعت ابنا وسكا فذهبت اليه وقدرت ان تسلكه وكنت رائدة قبل ذلك في السماء على السرير وحوله سبعون الف ملك صنفوا بنجد مونة ومن كل نفس بنفسه ذلك الملك يملق الله تعالى من نفسه ملكا فالآن رأيت ذلك الملك علي جبل فاف مكسورا الجراح وهو بكى فلما راني قال لي يا جبرائيل انتع لي فقلت له ما جر منك قال كنت علي السرير ليلة المعراج فمر من عندي محمد صلي الله عليه وسلم فقامت له من الربر من كمال اشتعال الي ذكر الله تعالى فعماني الله تعالى بهذه العنودة وجملي في هذا المكان كما تري قال جبرئيل فتصرعت لا الله تعالى وشنعت فنبال الله تعالى يا جبرئيل قل له حتي يصلي علي حبيبي محمد فصلي ذلك الملك عليك حتي عني الله تعالى وانبت جناحه ومن معجزة انه روي ان النبي عليه السلام لما قدم الى المدينة يستند الي جذع كان في المسجد اذا خطب الناس يوم الجمعة فادخره رجل روي فقال ان شاء الله عليه السلام اجعل له شياء فذكر الناس ذلك عند النبي عليه السلام فقال عليه السلام فليعمل فعمل الروي منار فلما وضع في المسجد حضرت الجمعة ومراد النبي عليه السلام ان يصعد المنبر وترك الجذع فصاح الجذع واشنى نصفين من فراق النبي عليه السلام يحن كحنين الناقة لفصايفها فنزل النبي عليه السلام من المنبر ووضع يده المباركة علي الجذع وجره الي صدره حتي سكن الجذع من الاين ثم قال النبي عني يا جندع ان شئت دعوت الى الله تعالى ان يجعلك في الجنة التي كنت انا فيها وان شئت دعوت ربي ان يجعلك من اشجار الجنة حتي ياكل ان ليا الله تعالى من الثمار قال عبد الله ابن عباس رضي الله عنه سمعنا من الجذع يقول نعم نعم حتي غاب الجذع عن بصرنا فلم يدر بعد ذلك في المسجد ومن معجزة روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال لما الى النبي عليه السلام ذات يوم فخطب وبرغب الناس علي الهدفة اذا اعداني بخيل مسكا فخطب ما فقه فقال يا رسول الله جعلت وهذه الناقة صدقة لله تعالى وارسوله فنظر الي عليه السلام عاينها فاعجبها فقال يا عبد الله انتم هذا الناقة فاشتروها الي فكان النبي عليه السلام يركبها في بعض غزواته فخرج النبي عليه السلام ليلة من اية والناقة باركة في الوحوش فلما امر النبي عليه السلام بها قالت الناقة السلام عليك يا زين الفتنه وبارسول الله فالتفت اليها النبي عليه السلام وقال وعليك السلام ثم قالت يا رسول الله اني كنت ارجل من قريش ينال له اغضب فهربت منه فوقعت المذارة فلما جن الليل احتوشني السباع ثم يماذي بعضها فضا لا تؤذيها فاماها مركب النبي عليه السلام فاذا اصبحت وارتدت ان ارتع ناداني من كل شجرة ارنعي مني فاركب مركب النبي عليه السلام حتي فوقعت الي فسا يجوز فساها النبي عليه غصبا باسم صاحبها ثم قالت يا رسول الله ان لي عندك حاجة قال عليه السلام وما هي قالت ان نسال ربك ان يجعلني من مراكلك في الآخرة كما جعلني في الدنيا ايا من قولي فاوصني ان لا يركبني في احد فانه لا يحتمل قلبي ان يركب علي ظهره احدى احدى فقال عليه السلام قضيت حاجتك فلما توفي النبي عليه السلام اوصي لفاطمة لعلها يدها وعلقت ذلك حتي اذا كانت من ليلة من الليالي خرجت

بلا نوبة ورائت قوما عيبتهم أرزق ورجبهم استن من الجيفة قال مالك يا محمد هم الزاني والزانية  
ورأيت قوما ياكلون النار قال مالك يا محمد هم الذين ياكلون في أموال اليتامي ظلما ورأيت قوما  
تنقطع نحوهم بهقار يض من النار قال مالك يا محمد هم الظالمون لعباد الله تعالى في الدنيا ورأيت  
قوما يعضون سنتهم وياكلون مع النار قال مالك يا محمد هم شهود الزور هذا حال من كان في العذاب  
ايها السامع هل فيكم من طفي ونغي وآثر الحيرة الدنيا فان الحميم هي الماوي وان فيكم عاقلا فليسمع علي  
نفسه قبل الدخول في النار وليسمع علي سوء افعاله قبل ان يسد فليسمع ويحذر فلا يسمع فكم شيخ  
بنادي في النار واشتبه فكم كقول كبه بنادي واختلجناه فكم شاب ينادوا وحسنه فكم طفل صغير بنادي  
واماه فقول مالك ويحكم لم اقلتم هذا في الدنيا ومن معجزاته ان اعرابي اتي الي النبي عليه السلام وعليه عباءة  
فقال ايكم محمد فقالوا صاحب الوجه الارمرق فقال الاعرابي للنبي عليه السلام يا محمد ان كنت نسبنا  
صادقا فاخبرني ما بي قال عليه السلام اتوه من الله تعالى ان اخبرك قال نعم قال عليه السلام يا اعرابي  
اسك مررت ابودي الثلاني ورائت وكرحمايته فيه فرختان فاخذتنيها وامهاتني الي فرختيهما فلم ترهما  
فطارت في البادية ولم تر احدا غيرك فعلمت اسك اخذتنيها فوقعت من الهواء علي فرختيهما فاخذتنيها  
الآن فان المحامنة وفرختيهما معك فلما سمع الاعرابي هذا الكلام من النبي عليه السلام ففزع عبائته فكان  
كما قال عليه السلام فآمن الاعرابي وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فتمجست  
الصحابية من المحامنة الي فرختيهما قال المنجبون من ذلك فان الله تعالى ارحم علي عباده عند نوبة من  
هذا المحامنة لفرختيهما امر النبي عليه السلام باطلاق المحامنة وفرختيهما ومن معجزاته روي ان واحدا من  
الزهاد ومحبته دين خمسمائة درهم فرأى النبي عليه السلام في المنام فشكى اليه من ديبه فقال النبي عليه  
السلام له اذهب الي ابي الحسن الكيلاني فانه رجل معروف بنشابن رهوبكسي كل حريف عشرة آلاف  
فغير وقل له ان النبي عليه السلام يقرأك السلام وبأمرك باعطاء خمسمائة درهم وعلامة انك نصلي علي كل  
ليلة مائة مرة وهذه الليلة لم نصلي علي وينمول لك اقض عني ديني فابته الزاهد من يومه  
فذهب بني شابور ولم يلتفت اليه ابو الحسن وقال الزاهد بعثني اليك النبي عليه السلام بهذه العلامة  
فالتفتي ابو الحسن نفسه عن السرير بنقاد وخرقه تعالى ساجدا وقال هذا السريبي بين الله تعالى لم يعلم  
به احد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعطاه النبي درهم وخمسمائة درهم وقال الغب درهم  
بالشارت والفت لانباتك الي وخمسمائة التي امرها بها النبي عليه السلام فاذا اصبحتم فعد الي ثانيا  
ومن معجزاته روي ان رجلا كان غافلا عن الصلوة علي النبي عليه السلام فرأيت النبي عليه السلام  
ليلة في المنام ولم يلتفت النبي عليه السلام اليه فقال الرجل يا رسول الله اننت عصفان علي قال  
عليه السلام لا ثم قال الرجل فلم لا تكلم ولا تنظر الي قال عليه السلام لاني لا اعرفك فقال الرجل فكيف  
لا تعرفني فاني من امك وقد روي العلماء انك اعرف باحتك من الوالدة لولدها فقال عليه السلام صدق  
العلماء الا انك لا تذكرني في الصلوة فان معرفتي باسمي بكسرة صلوة هم علي ثم اتيه الرجل من يومه  
واوجب علي نفسه ان يصلي علي النبي عليه السلام كل يوم مائة ففعل ذلك ثم راي الرجل النبي عليه

[illegible]

فاطمة وهي باركة في الوحوش فلما سرت بها فاطمة قالت الباقية السلام عليك يا بنت رسول الله ما اسأغ  
الي طعام ولا شراب منذ توفي أبوك وقد حضرا جلي فهل لك من وصية الي ابيك محمد صلى الله  
عليه السلام فاعتنقت فاطمة راسها وتوفت ورأسها في حجر فاطمة فلما أصبحت فاطمة رضي الله عنها كانت  
الباقية في كرباس وأمرت بان يحفر لها حفرة فجعلت فيها ويصلي التراب عليها ثم نبشت فاطمة عنها  
بعينها أيام فلم يجدوني الحفرة لا جليدا ولا عظما ومن جيرانه روي عن جابر انه رضي الله عنه قال  
خرجت مع النبي عليه السلام في غزوة بئرك فبينما نحن نسير نحو الميادين فقال لي النبي عليه السلام  
يا جابر انطلقني الي هاتين الميادين فقل لهما الله الذي عليه السلام يريدان يتضي حاجته خلقكم انتم  
لهما ذلك فافضا كانيما واحدة فذهب النبي عليه السلام وقضي حاجته خلفهما وادرت بأنيمة فتناولتهما  
أيما وذعبت لا تبلغ غائدا فوجدت الارض بالية فقلت له ذلك قال عليه السلام يا جابر ان الارض  
اسمرت بان ثواري ما عطف حتى فيبينها نحن نسير اذ قد انطاحت اسود طولها خمسون ذراعا في  
خلقة عنق البعير فقامت علي ذنبا ورقت رأسها واستوحشت الدواب عنواود نمت  
الي النبي عليه السلام فوضعت رأسها علي اذن النبي عليه السلام فويلنا فاشفنا علي النبي عليه السلام  
فأمنه سينا ثم وضع النبي عليه السلام فاه علي انهما طويلا ثم ذعبت الحية كان الارض انبعتها فندنا  
يا رسول الله قد انقضا عليك فامده الحية قال عليه السلام ما هذه الحية بل كان ناسد الجح لا في  
عليهم سورة من القرآن فأنبه عليهم بعض ما علمت فارسلوني فلعنهم فأدبا وجعل انه لما مات النبي  
عليه السلام دعس المسنون دما عطفيا فلما كان بعد مائة وعشرين يوما فاذ رجل انزل من باب المسجد وبهذه  
عصا ووجهه منفي فقال السلام عليكم يا أصحاب رسول الله علي الله عليه السلام ان كان محمد صلى الله عليه السلام  
قد مات فان رب محمد حي لا يموت ابدا أعظم الله اجركم وغفر ذنوبكم ما أعظم مصيبتكم بموت سيدكم  
فصلوات الله تعالى عليه ثم قال من رضي هذا النبي عليه السلام فأشار ابو بكر الصديق رضي الله عنه الي علي  
رضي الله عنه فالتفت الرجل اليه وقال السلام عليك يا فتى فقال علي رضي الله عنه عليك السلام  
يا مضر ويا صاحب البئر فتعجب ابو بكر رضي الله عنه ومن معه من كلام علي رضي الله عنه فقال الرجل  
من اين علمت اني مضر ويا صاحب البئر قال علي رضي الله عنه اخبرني بذلك النبي عليه السلام وان  
شئت اخبرك بقتلك فقال الرجل ما أمك قال اسني علي ابن عم النبي عليه السلام وقال الرجل  
الحمد لله ثم قال علي رضي الله عنه اسمع يا مضر ان رجلا من العرب واسمك مضر بن حارم ولك من امر  
ثلاث مائة وستون سنة فلما قتلت من عمرك مائة سنة أتيت الي قومك وبشرتهم بخروج النبي عليهم بارض  
التي هانت وجهه اغشوا من انتم وكلامه احلي من المل من تملك به يعني في الدارين فهو ابو الانعام والمساكين  
وهو يجمع الجود والزاودية عن القتل والرياء خاتم الانبياء وسيد الاولياء وانه يملكون الخمس ويصومون  
شهر رمضان ويحجون البيت فأتوا به وصدقوه ولما تمت مائة سنة فماتك فماتك قومك ويصوبونك علي  
وجه الارض والفرد في البئر العميق وكنت الآن فيهما فلما مات النبي عليه السلام اهلك الله تعالى قومك المظفر  
وانجناك الله تعالى من قومك وخرجت من البئر وسمعت صاها ينادي يا مضر ان النبي عليه السلام قد مات



وسلم فقال النبي عليه السلام يا امة الله البشارة لك انا محمد رسول الله فلما سمعت المرأة هذا الكلام من لم النبي عليه السلام خلت البعير مع قتلاها فركضت نحو المدينة مسرعة وهي تقول في ركضها البشارة بان النبي عليه السلام اصابني فاستلبت نسوان المدينة ونسوان النبي عليه السلام وقلن الحمد لله علي صفة محمد وسلامة محمد ثم جاء النبي عليه السلام وراي امرأة حمزة لان حمزة كان شهيدا في هذه الحسارة فلما سمع النبي عليه السلام بكاء امرأة حمزة قال النبي عليه السلام اجرك الله تعالى لموت زوجك بخبرة فصادمت امرأة حمزة صدمة عظيمة وقالت واحسرتاه وقال النبي عليه السلام واعياه قتلت شهيدا وموت غيري يا سمع النبي عليه السلام اليك من النسوان قتلاهم غير دار حمزة فقال النبي عليه السلام مالي اريكن بهمكين علي قتلاكن ولا ادري بتكنين علي حمزة فانه غريب فلما سمعت هذا النسوان اهل المدينة من النبي عليه السلام بكت النسوان باس من سبعة ايام لاجل بخرة ومن مجهزاته روي عن آس رضي الله عنه انه قال خرجت يوما مع النبي عليه السلام الي شيب في المدينة فمعي ما قد دخل الي عليه السلام وادبائهم رفع راسه وروي الي بيده ان اتيل فاتيته فدخلت عليه فاذا الطير علي شجرة وهو يضرب بمنشاره قال لي النبي عليه السلام يا انس اتدري ما يقول هذه الطير قلت لا قال عليه السلام يقول اللهم امسك العدل الذي لا تجور وقد تجتجج بصري من الجوع فاطمني فاقبلت جرادة بين يديه فدخلت بين منشاره ثم جعل يضرب بمنشاره ثم قال عليه السلام يا انس اتدري ما يقول قلت لا فقال عليه السلام يقول من توكل علي الله تعالى كفاه من ذكره الا ينساه ثم قال عليه السلام يا انس من ذا الذي يهزم الرزق بعد ذلك يا انس الرزق اشد طلبا صاحبه من صاحبه له من مجهزاته روي عن سهل بن سعيد انه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد يا رسول الله ما راينا احدا مثل فلان ولقد فر الناس من العدو فمما فر هو قال عليه السلام من هو فوصف له بصنفته فلم يعرفه النبي عليه السلام حتي اطلع الرجل بعينه قيل هذا يا رسول الله فلما راه النبي عليه السلام قال انه من اهل السار فاشتد ذلك علي المسلمين قالوا يا رسول الله فايهم من اهل الجينة اذا كان هو من اهل النار قال عليه السلام انظروني فوالذي نفسي بيده لا يموت هذا الرجل علي مثل الذي اصبح عليه فكان الرجل يشيد معه اذا اشتد فرجع اذا رجع وينظر الي يا بضر الله تعالى امره حتي اصابه جرح فاستقبل الموت من الم الجروح فوضع قائمته سيفه بالارض وذبابته بين يديه ثم وقع علي سيفه حتي خرج من طهره فاشتد ذلك علي المسلمين فقال عليه السلام ان الرجل يعمل بعمل اهل الجنة وهو من اهل النار وان الرجل يعمل بعمل النار وهو من اهل الجنة الي آخره ومن مجهزاته روي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال وحية الكلبي كان ملكا من ملوك العرب وكان كافرا وكان النبي عليه السلام يحسب اسلام وحية الكلبي لانه كان نحت بيده سميع مائته اهل بية كانوا يسلمون اسلامه وكان النبي عليه السلام يقول اللهم ارزق الاسلام الي دحية الكلبي فلما اراد دحية الكلبي الاسلام اوحى الله تعالى الي النبي عليه السلام بعد صلوة النجوى يا محمد ان دحية الكلبي يدخل عليك الآن يسلم فلما سمع اصحابه النبي عليه السلام ذلك الكلام كرهوا ان يمكنوا دحية فيما بينهم لانه كان في نلوهم شي من دحية وقت الجاهلية فلما علم النبي عليه السلام بيتهم كره ان يقول لهم مكوا دحية فيما

انت وارث علم النبي عليه وسلم ثم قال مضربا علي دليفي الي قبر النبي عليه السلام حتي ازور بابكي عليه  
 لمحملة الي القبر فلما راى مضربا رضه الي صدره فقال علي رضي الله عنه خلوا بينه وبين قبره فانه يفارق الدنيا  
 في هذه الساعة فلما كان بعد الساعة دخلوا عليه فاذا هو واضع راسه علي القبر ومات فبكوا عليه غسلوه  
 وكفنوه ودفنوه عند قبر خمره ومن معجزاته روي ان ابرهه لما قدم الي مكة وقصد الي تخريبها خرج  
 عبدالمطلب من مكة فطلع نور محمد صلي الله عليه وسلم من جبهة ووقع علي الكعبة وغلب شعاع نوره  
 نور الشمس فانصرف عبدالمطلب من الطريق فالتوا له قومه لباذا انصرف قال لم يكن صاحب النور  
 الا مظهر منصورا ثم ان ابرهه ارسل رسولا ودهي عبدالمطلب الي عنده وكان في عسكر ابرهه اربعة  
 آلاف رجل كان صاحب جيش ابرهه رجل من قبيلة الحبيري وكانو يعدونه الي الف فارس فاستنزل  
 الحبيري الي عبدالمطلب فلما نظر بالنور الذي يتلأ لأمن جبهة نزل من فرسه وسجد له بالضرورة  
 لان عسكر ابرهه كانوا لا يستجدون لاحد دونه وكان راس النيلة قيل ايض لم يراه يستجد الا ابرهه  
 فلما قرب عبدالمطلب من النيلة سجدت النيلة جميعا لعبدالمطلب فتنادى بصوت واحدة السلام عليك  
 يا نور محمد صلي الله عليه وسلم طوي لمن آمن بك وانت سيد المرسلين ورحمة للعالمين فلما سمع ابرهه  
 تلك الاصوات وراى سجدة النيلة ونظنهم بالسلام غضب ابرهه علي عبدالمطلب لان ابرهه تعجب  
 من ذلك فقال له الحبيري ايها الملك لما غضب عليه واذا دخل عليك فلا بد لك من التمتعظيم له فلما  
 دخل عبدالمطلب علي ابرهه وكان علي سرير فلما وقع نظره عليه قام بلا اختيار من السرير وسجد له  
 وبصر بين يديه وقال يا عبدالمطلب ما حاجتك قال حاجتي اليك ان ترد دماثة هؤلاء قال  
 لما لا نسأل مني لاهب لك هذا البيت فقال عبدالمطلب ان لهذا اليبس صاحبا وهو يحفظه وكف  
 شريك من البيت فامر ابرهه برده جميع المواشي وساقوهم بين يدي عبدالمطلب حتي انصرف  
 الي مكة ومعجزاته روي لما قتل خمره يوم غزوة احد صعد الجلس عليه اللعنة في الهواء  
 وينادي الا ان محمد قد قتل فلما سمع المسلمون هذا الكلام الموحش انهزموا وتذرعوا فيني  
 الذي عليه السلام فردا وجهه فمات في عنقه من المسلمين فضعف النبي عليه السلام علي جبل احد ونادي  
 الهزبون يا اصحاب سورة البقرة آل عمران ان رسولكم حي فارجعوا فامر الله تعالى الريح ان تنادي  
 صوة محمد صلي الله عليه وسلم الي آذانهم فلما سمع المنهزمون هذا النداء اجتمع المهاجرون والانصار  
 عند النبي عليه السلام ثم نادى ابايس عليه اللعنة في المدينة الا ان محمدا قد قتل فلما سمع هذا النداء  
 في المدينة صاح البكاء في المدينة وامحمداء واحمداء فلما اقبل النبي عليه السلام الي المدينة راى امرأة  
 في وسط الدنبل قد اناحت بهر ها وعقدت ثلث ميت فدننا النبي عليه السلام اليها وقال يا امه الله من  
 هذا الذي فعلت بهم فمروا المدينة قالت اخي واخي وايتي ولم تشعر المرأة بانه رسول الله فقال النبي عليه السلام  
 انما انزل محمد بالية لكم فقالت المرأة اسكت ان محمدا رحمة الله تعالى وبركة علينا بالية لاني قتلت  
 جميع النساء في المدينة كما قتل رجالاتنا في درجة اعلي من الشهادة بين يدي النبي عليه السلام ثم قال  
 ايها المرأة فيما هذا السقاء في المدينة قالت سب لكايهم ان واحدا نادي في المدينة قد قتل محمد صلي الله عليه

وكانت ايام هم ايام القحط فوجب عليهم الوفا الى التذرول يمكن عديم طعام فكان لعلي رضي الله عنه  
جار بنال له شعرون وكان يهوديا نجاء علي رضي الله عنه الي بانه وقال يا شعرون اعطني جمرات من  
الصوف لتفزلها فاطمة بنت رسول الله عليه وسلم فاعطاني ثلثت جزاة فدفع الي ثلثة اصنوع من الشعير  
فاخذت بها الي فاطمة رضي الله عنه فغلت يا بنت المصطفى اغرني هذه انما كل به فان هذا الشعير  
بهذا الجمراته قرصت فاطمة رضي الله عنه بذلك وقالت لو ابتدأتا بنصاء نذر بالكان احصل فقال علي  
رضي الله عنه ففعل ذلك يا فاطمة فعملت فاطمة رضي الله عنه جرة من الصوف لتفزلها وقامت  
البحارية علي صاع من شعير فطحنة وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرصة فلما غربت الشمس  
خرج علي رضي الله عنه حتي يصلي المغرب خلف عليه السلام ثم رجع الي منزلة ووضع بين يديه  
خمس اقراص من الشعير وطلع جرش فلما سدا ايديهم اليه فاذا يسكنون بالباب فقال السلام عليه السلام  
يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة انا مسكين من مساكين امه محمد صلي الله عليه اطعموني اطعمكم الله تعالى  
من موائده الجيدة وقد هب علي رضي الله عنه اللقمة فاهل بها الي فيه فوضع اللقمة من يده واعطاه  
اباه وكذلك فاطمة رضي الله عنه والحسن رضي الله عنه والحسين رضي الله عنه والبحارية اعطوا نصيبهم  
الي ذاك المسكين فبانوا تلك الليلة جميعا عاوم يذوقوا غير الماء فلما كان يوم الثاني عتدة فاطمة  
رضي الله عنه الي جرة الثانية والبحارية الي الصاع الثاني وخزمت منه خمسة اقراص فلما غربت الشمس  
خرج علي رضي الله عنه الي المسجد وصلي المغرب ثم انصرف واخذ قرصة ليا كل فاذا نادى بالباب احد  
يا اهل بيت النبوت انا بنين من انبياء امه محمد صلي الله عليه السلام وانا في جوع شديد فامسك علي رضي الله  
عنه اللقمة قال اعطوه طعامكم كلة فاعطوه كما الليلة الاولى فلم يذوقوا غير الماء فبانوا جميعا فلما  
اصبحوا فامة فاطمة رضي الله عنه الي الجرة الثالثة والبحارية الي الصاع الثالث وخبزت منه خمسة  
اقراص فلما غربت الشمس خرج علي رضي الله عنه الي المسجد وصلي حلف النبي عليه السلام  
فرجع واخذ قرصة فمديده اليها كلة فاذا نادى بالباب احد يا اهل بيت النبوة  
والرسالة انا اسير من اساري امه محمد صلي الله عليه وسلم اطعموني اطعمكم الله من موائده الجيدة فرفع  
علي رضي الله عنه يده من الطعام فانوه كلهم فبانوا جميعا عاوم يذوقوا غير الماء فلما كان نصف الليل  
جاء الحسن والحسين جوعا شديدا فلم ياخذها النوم من شدة الجوع فاخذها علي رضي الله عنه ومهي  
الي النبي عليه السلام حتي وقف بين يديه فقال النبي عليه السلام يا علي ما اخرجك في هذا الساعة  
من بيتك قال علي رضي الله عنه من شدة ما هب من الجوع فاخذ النبي عليه السلام سئل تسع سائيه ولم  
يجد عندهن كسرة خبز او تمر من الماء كولات فاذا جاء ابو بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه علي النبي  
عليه السلام قال عليه السلام ما اجابكماني هذه الساعة قالوا الجوع يا رسول الله قال علي رضي الله عنه  
يا بني وامي فذلك يا رسول الله لكم ان تهضوا الي مشقاسن الاسود لاني مررت بالاس ببابه فرائت عتده  
سلته فيها ثمرة فقال عليه السلام انهضوا علي اسم الله وقام النبي عليه السلام وما يحمل قلبه من شدة الجوع  
فلما لبسوا مترا متقاد قال عليه السلام اخبروا لتعوم بمجئ بالاهم كانوا في خارج المصر فقال ابو بكر

بينكم فلما دخل دحية المسجد رفع النبي عليه السلام رداءه عن ظهره وسط علي الأرض فقال يا دحية اجلس  
ههنا ورث الي روايته فبكي دحية من كرم النبي عليه السلام ورفع رداءه وقبله ووضع علي راسه وعينه ثم قال  
يا رسول الله ما شرائك الاسلام فاعرضها علي فقال عليه السلام تقول لا آله الا الله محمد رسول الله ثم وقع  
البكاء علي دحية الكلبي فقال النبي عليه السلام ما هذا البكاء يا دحية قال يا رسول الله اني ارتكبت فاحشة فقتل  
اربعك ما كفارتها ان امرني بقتل نفسي اقتلها وان امرني باخرج من جميع مالي اخرج منها فقال عليه السلام  
وما ذاك يا دحية فقال يا رسول الله كنت رجلا من ملوك العرب استسكنت ان تكون لي نبات لهن ارواح  
فقلت بيدي سبعين بنتا من بني قحطان فقتل النبي عليه السلام من ذلك حتي نزل جبرئيل عليه السلام فقال  
يا محمد قل ادحية يقول لله تعالى وقرني وجلالي انك لما قلت لا آله الا الله محمد رسول الله غفرت لك كفر  
ستين سنة فكيف لا اغفر لك قتل بناتك ومن لك ومن مجزاته روي ان ابا جهل ورجلا من قبيلة بني  
محزوم ان رائي محمد صلي الله عليه السلام يصلي ليرضخ راسه بالبحر فانه ابو جهل وهو يصلي فلما وقع الحجر  
لوضربه به فخلت يده الي عنقه والحجر بيده فلما عاينوه جهل الي اصحابه بهذه الحالة واخبرهم به ابي  
سقط الحجر من يده فقال المحزوي انا اقتل محمد بهذه الحجر فانه وهو يصلي فاراد ان يضربه بالحجر فاعيناه الله  
تعالى بصره يسمع صوت النبي عليه السلام لم يراه فلم يرم حتى نادوه فقالوا ما صنعت بمحمد فقال ما رايت  
واند سمعت صوت وحال نبي وبني شيء كهينة الفيل يضرب بذبانه علي الارض ولود صوت منه  
لا كلني وبعد ذلك شاوروا فيما بينهم بان يذهبوا بمحمد واصحابه الي جبل الي قيس فقتل محمد او من  
اصحابه من يرضي دينه المتيقن فخل سبله والامتنل كلهم فاتفقوا علي ذلك ثم اتوا الي محمد صلي الله  
عليه وسلم واصحابه فهم كانوا جمالا سين عند باب اكهة فجعل الله تعالي دين ابيهم وخلفهم سدالم  
يروا محمد صلي الله عليه وسلم واصحابه ومن مجزاته روي ان ابا طالب مرض يوما فاشتهي فاكهة الجبنة  
فوفت الي النبي عليه السلام رجلا فندعي النبي عليه السلام فجاء جبرئيل عليه السلام بها ككة الجبنة فقال  
يا محمد هذا حرام علي الكافرين فلم يبعث النبي عليه السلام ولم ينل الرسول عنه شيامن الكلام  
شئفة الي عنه وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جالسا عند النبي عليه السلام وقال لرسول ابي طالب  
اذهب وقل له ان فاكهة الجبنة حرام عليك فذهب الرجل وقال ان محمدا قال ان فاكهة الجبنة  
حرام عليك قال ابو طالب ليس هذا الكلام من ابن اخي محمد صلي الله عليه وسلم لانه اشفق  
وارحم علي من ان يقول مثل هذا الكلام قال الرجل عمر ان الخطاب رضي الله عنه قال ابو  
طالب عرفته انه ليس من كلام محمد صلي الله عليه وسلم ومجزاته روي ان الحسن والحسين  
مرضا مرضا شديدا فعادهما النبي عليه السلام ومعه ابو بكر الصديق رضي الله عنه الفاروق  
رضي الله عنه وسالوا عليا رضي الله عن حال الحسن رضي الله عنه والحسين فقال نرجو  
الله تعالى العافية فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت لهما ماذا رافا الله تعالى عافيهما من مرضهما فقال علي  
رضي الله عنه نذرت ان وهب الله تعالى لهما العافية علي ان اصوم ثلاثة ايام متتابعين وكذا لك  
نذرت فاطمة رضي الله عنه وجار نهتهما فبات الحسن والحسين تلك الليلة ولما اصبحا عوفيما من مرضهما

انبياءه لا سكتوا ولا كذبوا منها ما عاشوا ومن معجزاته روي ان المبارزين المسلمين اخذ في الروم  
 واسرى في زمن عمر بن الخطاب وكان رجلا قويا جريشا يدعى الطش فدعا ملك الروم وكان  
 يدي ملك الروم سلسلة معدودة حتي لا يدخل عليه احدا لا كهيئة الركوع فماله ادخل الي حصور  
 المالك فلما دخل القصر وراي ذلك الحال امتنع عن الدخول فقال اني اسئ من الذي عليه السلام  
 ادخل عليه كهيئة الركوع فلما سمع ملك الروم اسم النبي عليه السلام وقع في قلبه خوف شديد  
 وارتهش جسده من هيبته اسم النبي عليه السلام فامر ملك الروم حتي فتبعوا السلسلة فدخل عليه  
 وتكلم معه بلا تردد واطال معه الكلام فقال له ملك الروم في انساب الكلام ادخل في دياره اجمع  
 خاتمي علي يدك واعطيتك ولاية الروم جميعا حتي تفعل فيها ما تشاء فقال الرجل الكاك الروم كم يكون  
 الروم من الدنيا فقال له ملك الروم ثلث واربع فقال الرجل لو صارت الدنيا كلها حواضر فتعطها الي  
 سيدا عن استماع الاوان لما قبلت فقال له كلك الروم وما الاذان فقال الرجل اشهدان لا آله واشهدان  
 محمد رسول الله فقال كلك الروم لمن حوله انه قد نبت حسب محمد في قلبي فلا يمكنه ان يرتفع  
 ذلك - في هذه الساعة تم امر كلك الروم ان يوضع في قعر عظيم وحملوا فيه الدهن فلما  
 اخذ في الالام انفوه فيه فلما ارادوا ان يلقوه فيه قال الرجل سم الله الرحمن الرحيم فدخل  
 من جباب وخرج من جباب آخر ندرة الله تعالى وسرعة حسب الذي عليه السلام فتعجبوا من ذلك  
 ثم امر كلك الروم ان يحبس في بيت مظلم ويمنع منه الطعام والشراب فعملوا ذلك وكانوا يلقون  
 ويصلون اليه كل يوم من كوه البيت لحم الخنزير والميتة والحبر وكان هذا لا يتناول منه شيئا فلم  
 يفتحو اعياه الباب اربعين يوما فلما كان راس اربعين دخلوا عليه وحملوا ذلك كله موضوعا بين  
 ايديهم ما اكل منه شيئا والاله لم ما اكلت هذا هو حلال في دن محمد عبد القبرورة فقال الرجل  
 اسمي ان اكلت هذا الدرع من ذلك وابا زكت الاكل فصالكم فقال كاك الروم ان لم ناكل ذلك  
 فاجهد لي مرة حتي اخلي سبيلك من ههنا ومن الاساري فقال الرجل ان هذا اليهود في دين محمد  
 صلى الله عليه وسلم لا يجوز لا حد غير الله تعالى فقال كاك الروم ادا قبل يدي حتي اخلي عنك  
 وعمن ههنا من الاسار فقال الرجل ان هذا لا يجوز في الاسلام الا اذا كان عادلا او لعالم او لابي  
 اوله ياه فقال كلك الروم ادا قبل جهني وال الرجل اعمل هذا شرط واحد وهو ان افصل حبيبتك كما  
 اريد فقال كلك الروم اعمل ما تشئت فوضع كعبه علي جهة الملك ثم قبل وبوي بذلك فقبل كعبه  
 ففعل سبيله من معه من الاساري واعطاه مالا كثيرا ثم كتب الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتابا  
 او كان هذا الرجل في بلادنا وعلي ابتسالك كما تفتد عدته فلما جاء اليه بر فقال له عمر رضي الله عنه والى  
 فيه ابها الرجل يا عمر لا يعرف هذا المال لثقتك ولكن شارك فيه اصحاب النبي عليه السلام وان  
 لم يمتد اجون اليه ومن معجزاته روي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال اسمعت والي روية النبي  
 عليه السلام فدخل المسجد لا نظرا الي وجهه المسارك فلم اجده في مكانه فوجدت علي اثره فاذا  
 هو النبي عليه السلام في مكانه ويرفع منه الثوب الي السماء فقلت في نفسي ليس وقت النظر فابته

رضي الله عنه السلام عليكم يا اهل الحديفة او علمكم من ضيقكم في هذه الليلة ما هناكم الرقود لم يجبه  
 احد فرجع ابو بكر رضي الله عنه وقال يا رسول الله ما اجابني احد فقال يا عمر قم انت واخبر القوم  
 فقام عمر رضي الله عنه وقد كان صعب من الجوع فسادي فما اجابه احد فرجع الي النبي عليه السلام  
 فقال عليه السلام يا علي قم انت واخبر القوم فقام علي رضي الله عنه فاذا انقضى وني من الحديفة فقال  
 علي رضي الله عنه السلام عليك يا اهل الحديفة هذا رسول الله قد اضاف بكم الليلة فلما سمعت صوت  
 علي رضي الله عنه بنت متنادوتت من مقامها وقالت يا امة هذا صوت علي رضي الله عنه ففالت لها  
 امها ارقدي ما يصنع علي رضي الله عنه في هذه الساعة علي بابنا قالت التبت بل والله ازعج ان النبي عليه  
 السلام قد قصدنا قالت امها فومي واقتني الباب فنامت ونفت الباب فدخلوا جميعا علي متنادوا رايا متنادا النبي  
 عليه السلام قام فراحا خر علي قدميه يتباه ما قال فذلك ابي وابي يا رسول الله ما اجابك في هذه الساعة  
 قال عليه السلام شدة الجوع فبكي المتناد بكاء شديدا فقال عليه السلام ما يبكيك يا متنادا قال يا رسول  
 الله انتني وما عندني شيء وكان عندنا مرة فاكلناه الي آخره وفرقنا الباقي علي الجيران فبكي علي رضي الله عنه  
 بكاء شديدا من المتناد فقال عليه السلام ما يبكيك يا علي رضي الله عنه ان الله تعالى عرض علي بطعام مكنته فذهبا  
 وفضة جني يكون معي حيث ما كنت ويكون لا ولادي بعدي فقلت يا ربي اجوع يو ما واشبع يو ما  
 فاذا كنت احمدك واذا اجعت اتضرع اليك واوسالت ربي نهامة ذهابا عطيني ولقد عرض علي فابيت  
 يا علي ان اردت نعتني ذلك بهذه السلة واذهب الي هذه الفتحة اليابسة وقل لها ان محمد يقرئك السلام  
 ويقول لك بحق الله تعالى ويحرمني ان تعطيني من ثمرك فلما قال علي رضي الله عنه هذا قاله الي النخلة استطلعت  
 الغضات رطبا جهنا باذن الله تعالى ما نظر ما لناظرون من مثله والتفت علي رضي الله عنه جني سلاء السلة  
 ثم ذهب الي النبي عليه السلام فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واظم من معه وجميع متنادا عياله  
 وارواجه هي اكلوا واشبعوا ثم حمل النبي عليه السلام من التمر الي فاطمة والحسن والحسين فلما اتي عليه  
 السلام المنياب مرابي الناطبة تتناوي من شدة الجوع ونول واصداع راسي من الجوع فبكي النبي عليه  
 السلام وصمها الي صدره وساولها ما معه من التمر وقال يا فاطمة اصبري وانه لانه يسال ما عند الله تعالى  
 الا الهير قال الراوي فوسط جبرئيل وقال يا محمد قد هلك الله تعالى في اهل بيتك بسورة هل النبي  
 علي الانسان حين من الدهر الي قوله وكان سبعكم مشكورا ومن معجزاته انه روي عن اصنع بن  
 رساه ان فاطمة قالت يو ما للنبي عليه السلام يا ابي ما اطعمت وانا ولا اولادي ولا بعلي ثلثة ايام شبا  
 فمزن النبي عليه السلام ثم رفع يده الي السماء فقال اللهم انزل علي محمد كما انزلت علي مريم بنت عمران  
 ثم قال النبي عليه السلام يا فاطمة ادخليني محمد اعكس كهية الركوع واسطري ما تربين فدخلت معها  
 علي والحسن والحسين ثم تبهم الرسول عليه السلام فاذا بخفة مبلوة من الثريد كدلة بالجواهر بنفوج  
 منهار أبحه المسك الا فر فقال كلوا باسم الله تعالى فاكلوا منها حاجته سبعة ايام وما ينقص منها شيء فخرج الحسن  
 يومان من البيت ومعه صراف من ذلك الثريد فلفنة امراة من اليهود فقالت يا اهل البيت الجوع من  
 ابنك هذا فمد الحسن يده لتناولها فاحتلت اللثمة وار تفتحت الفصه فقال عليه السلام والذي بعني

الاعلام وخرجت منها اصوات هائلة فشرلت اقدامنا واجسادنا فابلت ما هذا الكرامة التي خصمت بها هذه  
 الامم حتى فرقت جوعنا فلم شفعنا فواتنا ففلمت في نفسي اسأول من آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 امته ففتحت ابواب المدينة وادخلت يوشع وعسكره حتى فتحوا المدينة وجعلوا اغراة المجاهدين  
 اذلة ثم خرجوا من المدينة وخرجت انامعهم فمن ذلك الزمان لست اطلبك وامنك حتى اخبرني الله  
 تعالى الى هذا الزمان والدليل عليه ان كنت في مكان وكان في شجرة فاقبت تحتها اعلى ما كبريرة  
 وهي حاملة اليك سلا ما كثر من الانبياء في اوراقها مكتوب اسماءك جميعا لما قال ذلك الرجل هذه  
 الدالة الى النبي عليه السلام نزل جبرئيل عليه السلام في تلك الساعة وقال يا محمد انه الحق مثل ما انكم  
 تنطقون ثم قال عليه السلام يا جبرئيل ان اراي تلك الشجرة قال الله تعالى لجبرئيل قل لحمد الله  
 الجليل فلتدع تلك الشجرة فانها تأتي باذني فاخبره جبرئيل فصعد النبي عليه السلام وابوبكر وعمر  
 وعثمان وانا وعبد الله بن مسعود فاراه الله تعالى تلك الشجرة فقال عليه السلام انبها الشجرة ادبي  
 باذن الله تعالى فانك مسرعة وسجدة بين يدي النبي عليه السلام فقال عليه السلام انبها الشجرة ما  
 انت ومن اي شيء خلقت قالت يا رسول الله لما اخرج الله تعالى آدم عليه السلام من الجنة الى الارض  
 بكى علي ذلة خلقت انا من اول قطرة سقطت من دموعه علي الارض وكنت علي حالة ضعفة حتى  
 ذكرك آدم وفاطمة والحسن والحسين وعليها وامك وقال آدم في دعائه يا رب بجزمتهم تب علي فتأب  
 الله تعالى عليه فحفظت هذا الاسما فبلغت بهذا المرتبة ببركة تلك الاسماء قالت الشجرة يا رسول الله  
 انظر الي اوراقي فنظر النبي عليه السلام فوجد عليها مكتوبا طوي ان آمن بالله وبمحمد صلى الله عليه وسلم  
 وطوي لمن ادبي الفرائض وصام رمضان وتعبان ورجس من امته محمد صلى الله عليه وسلم وقالت الشجرة  
 يا رسول الله انا الشجرة التي مامر علي نبي ولا رسول من لدن آدم عليه السلام وقد عبد الله تعالى ثماني  
 وقالوا لي انبها الشجرة بلغ منا السلام الي محمد صلى الله عليه وسلم وقولي له حتى يدع الله تعالى لما  
 ويشفع لنا عند الله تعالى فلما سمع النبي عليه السلام هذا الكلمات من الشجرة حمد الله وشكره ثم قال عليه  
 السلام انبها الشجرة الحق بمكانك والسلام عليك فقال علي رضي الله عنه للحسن يا حسن هذه الحالات  
 من بعض ماء اميت من فضائل النبي عليه السلام ومعجزاته روي انه وقع بين عايشة رضي الله عنه  
 وبين النبي عليه السلام في مطاسها شيء لان النبي عليه السلام دخل عليها يوما وقال يا عايشة هل  
 عندك شيء من الطعام حتى نأكل فنالت عائشة رضي الله عنه بطريق المطأبة لم نأكل في البيت  
 الذي بت فيه فدخل من ذلك في قلب النبي عليه السلام شيء واراد ان يخرج فاحذت عائشة رضي الله عنه  
 ذيله فحذبت النبي عليه السلام ذيله من يدها فخرج فعلمت عائشة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام  
 غضب عليها فندمت علي ما فعلت ورجعت الى الله تعالى وقالت يا رب ليس لي شيع غيرك ونادت ورفعت  
 خمارها وسجدت علي التراب تبكي تتمرغ في التراب واراد النبي عليه السلام ان يدخل المسجد فزل  
 جبرئيل عليه السلام وكان النبي عليه السلام ادخل رجله الي في المسجد والآخرى كانت خارجة  
 فاخذ جبرئيل عليه السلام ذيل النبي عليه السلام وقال يا حبيب الله ليس لك ادس في الدخول ومال

ينادي ربه فاذا رايت علي بن ابي طالب في زوآية المسجد فجلست عنده فسمعت نغمة صوت لطيفة لم اسمع  
 مثلها في عمري فبينما انا كذلك في حيرة تلك النغمة اذ سمعت النبي عليه السلام يقول طوي لي له فقال  
 فريسه طوي لي لك ولبن صام شهر رمضان من امثلك فلما مضت ساعة نادي النبي عليه السلام يا علي من  
 عندك قال علي رضي الله عنه بن مسعود رضي الله عنه فامر النبي عليه السلام بالكفر باليه ففدري بنا  
 منه فظننا الى وجهه المبارك كانه قهر ليلة الجدر فثقلت من تلك النغمة قال عليه السلام هي صوت اخي  
 جبرئيل لانه يمد ثني حكاية قال لي يا محمد كنت متوجها اليك فلنفي الخضر عليه السلام في بعض جزائر البحر  
 فكنا ذكرك اذ نحن بملك علي ظهره ودح وفوق الهودج رجل يعبد الله في البرية مقدر الذي سنة ثم دعى الله  
 تعالى فقال يا رب اني بنيت في البرية مندار النبي سنة فاجعل لي قبة حتي اعبدك في البحر مقدر الذي  
 سنة فامسني الله تعالى بان احمله علي ظهري في البحر ومن يعبد الله تعالى في البحر منذ النبي سنة فلما حدثني  
 جبرئيل عليه السلام هذه الحكايات عن لسان الملك الذي حمل ذلك الرجل فقلت عند ذلك طوي لي له وقال  
 جبرئيل يا محمد طوي لك ولا تمك فقلت لجبرئيل يا اخي هل في امي احد مثل هذا الرجل قال يا محمد  
 ان الله تعالى خلق مدينة وراي جبل قاف من جوهرة لا يعلم طولها وعرضها احد الا الله ولها الف باب  
 وسكانها ملائكة وفي كل محراب باب من الملائكة زيادة علي عدد دني آدم سوي الذي داخل  
 في المدينة وفي يد كل ملك علم ابيض عليه مكتوب لاله الله محمد رسول الله وهم يمدونك وامتك  
 ويدعون لهم من الحول الي الحول حتي يطالع شهر رمضان فاذا طلع شهر رمضان يا محمد الله تعالى  
 بالصعود والى السماء فيصعدون ويطوفون حول العرش ويعبدون الله تعالى ويستغفرون لامتك  
 فلا يهلكون هؤلاء الملائكة بهذه الكرامة الاجر منك ويعمرمت امتك ثم نزل ملائكة اخري الي تلك  
 المدينة فمدحواون كذلك الي يوم النجمة ثم قال يا محمد انت وامتك اكرم علي الله من ذلك الملك  
 ومن هجرانه روي عن الحسن انه قال التفتينا يوما انا وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه في مكان واحد  
 فقلت يا علي رضي الله عنه اخبرني بما عانيت من فضائل النبي عليه السلام فتبسم علي رضي الله عنه  
 وقال يا حسن لو اجتمع الثقلان علي ان يصفوا بعض فضائل النبي عليه السلام لما قدروا عليه ولست  
 اخبرك ببعض فلما امر الله تعالى بغزوة تبوك عانيت هناك انا كثر من الكفار لا يحصي عددهم  
 فنظر الله تعالى الى حبيب محمد صلى الله عليه وسلم وذل عبده فجاء الي النبي عليه السلام رجل لم يشبه  
 له احد في الطول والمرض فلم علي النبي عليه السلام ورد النبي عليه السلام وقال من انت ايها الرجل  
 اخبرني خبرك قال يا رسول الله انا رجل من اهل الجبارين الذين قال الله تعالى عنهم يا موسى ان فيها  
 قوما جبار فقال له النبي عليه السلام انتك طول العمر قال نعم عبدت الله تعالى الف ومائة وخمسون  
 سنة قال له النبي عليه السلام باي سبب اطال عمرك قال بحبك وبحب امتك قال له النبي عليه السلام  
 ما الذي اوصيك محبتي ومحب امتي قال الرجل لما جاء اجل موسى عليه السلام خلق الله تعالى يوشع  
 عليه السلام ارضناح عسكرة ومعه اربعة ايام علم مكتوب عليهم لاله الله محمد رسول الله ثم قال يوشع يا ربنا  
 انصرنا علي الكفرة بجمرة محمد وامة فنصبت يوشع تلك الاعلام حول مدينة فاهبت الريح علي



بري من عدوي فهذه حقيقة الاستعاذة ثم قال الجمن يا محمد لي اليك حاجته قال عليه السلام وماهي  
قال الجمن ارجع الي مكان امس فاسهم يا تون الصم ثانيا فارجع اليي عليه السلام في الغدالي موضعه  
ثانيا ومعه ابو بكر الصديق فجاء ابو جهيل اللعين مع صم في ضعه بين يدي النبي عليه السلام  
فجهدله ونصرع كما في الامس واخذ الصم ان يغيرك فقال لا اله الا الله محمد رسول الله واسم باطل  
لا انزع ولا اضرب بل ان اعبدني من دون الله تعالى فلما سمعوا ذلك من الصم قام ابو جهيل اللعين واخذ الصم  
وصربه علي الارض فكل اربابا اربابا قال ان محمدا قد اسحر الا صام فلا تفلح بعد هذا اليوم ومن معجزاته  
روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال هبط جبرئيل عليه السلام ذات يوم الي النبي عليه السلام  
وايه اربعة وعشرون جسا حاملة بالدر والياقوتة وسافاه مصوغتان بصفرة قال يا محمد ان الله يترك  
السلام قال النبي عليه السلام يا اخي جبرئيل اني اريك اليوم في صورة لم اريك فيها فقال يا محمد هذه  
الصورة التي اسزل بها في ليلة القدر ثم وعرفته وكان ذلك اليوم وعرفته واهاجت هذه تعظيما  
لهذه اليوم ثم قال عليه السلام يا جبرئيل ما لي شئ اسرك الله الي الارض قال يا محمد هما مدينة يقال  
لها الله تعالى طائف وفيها خمسمائة صنم ويعبدون وهم اهل تلك المدينة من دون الله تعالى فقال عليه  
السلام امرت لفتا لهم قال لا ولكن امرت ان يدعوه الي شهادة ان لا اله الا الله وان يعبدوا عبده ورسوله  
قال ابن عباس رضي الله عنه ما مكثه النبي عليه السلام بعد ذلك اذ خرج معه جماعة من اصحابه نحو  
الطائف حتي اتوا علي العقبة التي كانت بين مكة والطائف اذ استقر اليها الشيخ متكيا علي عصاه وكان  
جاسوسا فلما نظر الي اوراقي ببساشا باوشو خاوكه ولاكلهم مطيعون اليي عليه السلام فتمجيب ذلك الشيخ  
المجاسوس ثم قال يا قوم اني اراي فيكم كهولا وشبابا وشيوخا كلكم توقرون تعظون هذا الشاب من حتي  
ان يكون هذا الضال الذي من ارض النهام ويدعي انه محمد بن عبد الله فاسمع النبي عليه السلام  
ذلك الكلام من الشيخ نسيم وقال يا شيخ اني لست بضال ولكنني محمد رسول الله صاحب الفراق بعثني  
الله تعالى الي اهل هذه الامة حتي ادعوه الي قول لا اله الا الله واني ورسول الله فليسمع الشيخ كلام النبي  
عليه السلام صحك فقهته وقال يا عجب اني سها جاسوس الفوم واسك قد جهتم ولا علم لهم بقدمك ثم ذهب  
الشيخ حتي دخل المدينة يعني الطائف فوضع اصبعه علي اذنيه ونادي باعلاسوت يا اكل شيسه  
واكل ربيعه قد جاءكم العدو وقد اتاكم الصال ابصدم عن دمن اناكم فوثب الفوم سرعين الي مبار لهم  
واخذوا وسلاهم وجاءوا الي باب المدينة فاغلغله ثم اتى النبي عليه السلام واصحابه حتي فرعو الباب  
وقالوا جمعهم يا اهل الطائف قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فقالوا من وراي الباب لا حاجة لنا  
الي هذا الكلام فوقف النبي عليه السلام علي باب مدينهم عشرين ليلة ماسا لهم الا قول لا اله الا الله  
محمد رسول الله فلما كان اليوم الحادي وعشرون امرا اهل الطائف النسلان والصبيان والعبيدان يرمون  
النبي عليه السلام بالحجارة فرمواهم بالحجارة فلما كان اليوم الثاني والعشرون قال اهل الطائف للنبي  
عليه السلام يا فتى ان كمت تريد ما امالا واخر احاسطيك فقال النبي عليه السلام مالي ما والكم حاجة  
ولكن اسالكم ان تقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله نالوا الحاجة لما في قواك فلما كان اليوم الثالث

عليه السلام لم ذاق قال يقول الله تعالى امة من اممائي وقعت علي خدما في التراب ساجدة فوغرتني  
وجلا لي لا يدخل حسبي المجد حتي يرجع ويذهب قلبها فرجع النبي عليه السلام علي اثره ودخل علي  
عائشة رضي الله عنه فعلت عائشة رضي الله عنه حس قدم النبي عليه السلام فنامت من مكانها وحاست  
في زاوية البيت فجلس النبي عليه السلام علي السرير من الخشب فحافت عائشة رضي الله عنه ان تنكلم  
معه والنبي عليه السلام صامتا فنزل جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد ضرب الله تعالى مثلا للذين  
كفروا امرأة دوح وامرأة لوط كانتا ثمر ضرب الله تعالى مثلا للذين امنوا امرأة فرعون فقامت عائشة  
رضي الله عنه واعلمت ساق النبي عليه السلام وقالت يا حبيب الله تعالى هب لي كاني اسلمت آلان فاعف  
عني فطاب قلبها فاتي جبرئيل عليه السلام بطبق حلوا الجنة فقال يا محمد يقول الله تعالى كان الصلح  
منافطعام الصلح عليهما كلا فاخذ كلا واحدا فلفه ففعلها في قم صاحبه حتي بنيت لفتان ففرع الباب  
وقال عليه السلام يا حبيب الانك ان هذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه فاصبري حتي نعطي له هاتين  
اللمنيتين فدخل ابو بكر رضي الله عنه فداو له فقال عليه السلام يا ابا بكر قد وقعت الحشونة سبي  
وبين عائشة رضي الله عنه فاصطح الله تعالى بينا وبعث اليها طعام الجنة فاكلنا وبقيت هاتان اللمنيتان  
فاخذ ابو بكر رضي الله عنه وجعل احد بهما فم النبي عليه السلام والاخري في قم عائشة رضي الله عنه  
فقال يا رسول الله لندطاب عيشي يعيشكما ومن معجزاته روي ان كفار مكة اجتمعوا في قتل النبي عليه  
السلام فبينما هم كذلك اذ دخل عليهم ابليس عليه اللعنات فقال لهم لماذا اجتمعتم فاخبروه بالنصة  
فقال انكم لا تقدر ان علي قتله لان الله تعالى بحفظه ولكن احل لكم شيئا ثم قال ابليس عليه اللعنة لا ي  
جهل عليه العنة يا ابا الحكم انك حملت ان صفك الذي تعيده ووضعه بين يدي محمد صلي الله عليه وسلم  
وسجدت له فربما يسمع محمد صلي الله عليه وسلم منه شيئا وذلك اشد من القتل وكان ضمه مرصعا  
بالحجر هروا اليافو فحمل ابو جهل صمعه ووضعه بين يدي النبي عليه السلام وكان النبي عليه  
السلام جالسا في المسجد فجد ابو جهل اللامين اصغوه وقال يا آلهي نحن نعبدك وهذا محمد صلي الله عليه  
وسلم يسبك ونطبع منك تنصرونا ونشتم محمد صلي الله عليه وسلم فتعرك الصم وتكلم بكلام وشتم النبي  
عليه السلام بتي عظيم حتي سقط رداءه المبارك من عنقه المبارك من خزسه والمه ثم قام وذهب من المسجد فبذ  
الام الي بيت خديجة رضي الله عنه وانغلق الباب فلم يمك ساعة اذوق الباب فقال عليه السلام انتم  
الباب ففتحو الباب فدخل شاب وبه سيف فحافت خديجة منه فسلم علي النبي عليه السلام فرد  
النبي عليه السلام ثم قال الشاب يا رسول الله مر في حتي امثل امرك قال عليه السلام من امت يا شاب  
الا اعرفك قال انا جني يا رسول الله ثم قال عليه السلام له كم تبلغ قوتك قال اقدر ان اقلع جبل  
حرابي في قمس والقي الي البحر ثم قال له النبي عليه السلام من اين اقبلت قال كنت في خبيزة البحر  
الماسح اذا تاني جبرئيل عليه السلام فقال لي ادرك فلان الشيطان فانه دخل في قم الصم العجول  
وشتم النبي عليه السلام فخذ هذا السيف واقتله فاذا ركبه في الارض الرابعة فقتلته ثم جئت اليك  
الآن فديني له النبي عليه السلام بالبركة ثم قال له النبي عليه السلام ارجع ايها الجن انا اسألك

وهو لا يصحابه ثم قالت يا فني امانيا بك فثيابك ذلك السي عليه السلام واما شياؤك فشمائل ذلك الذي عليه السلام ولك بقيت عندنا علامته واحدة وهي اعجب عجب فان وجدت تلك العلامة فبك لا شك انك الذي عليه السلام الذي عليه السلام الذي بشرك عليه السلام قال النبي عليه السلام وما في اكتشف لي ظهورك حتي اراي تلك العلامة التي في ظهورك ان كنت ذلك النبي عليه السلام فكشف السي عليه السلام ظهوره فاذا خاتم النبوة بتملائل انوارا فلما رأت الجارية ذلك النور اصبحت عليه وقالت الجارية اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله وبرأيت عن هذه الاصنام ثم رفعت راسها من خاتم النبوة فاخذت صفها وضرب علي الارض وكان اربا اربا ثم نادى باعلا صوتها في المدينة يا آل شبيهه ويا آل ربيعة قوا لاله الا الله محمد رسول الله حتي تجروا من عذاب النار فكان لها اربعة اخوة اشد الناس قوة قال ابوها النبوة ماشاكم من اختكم فافعلوا بها ماشتم فجاءوا الاخوة مغضبين عليها فمالوا لها نفركك بالمفاريض قالت لا ابالي ان اعرف ربي فقالوا بطرحك لكلا بنا حتي اكلك قالت لا ابالي سلفي الله تعالى من كلاب النار قالوا ابانا لا حيلة لنا فيها ثم قالوا فخرقك ونذر بالسار مادك في البحر قالت لا ابالي ان الله تعالى قال وعلي ان يجعني يوم القيمة ويدخلني الجنة بما فعلتم لي قالوا لظارك من الجبال حتي نوفي فيها فاستخرج من سمرك وسمير محمد فنفذ وصل سمير محمد الي محبك ودهك وبعد ذلك قال ابوها فادنو هامته فطم علي خدها الطيبة وجميعا فقال لها اكفري بمحمد ودينه قالت الجارية يا ابني لو قطعني اربا اربالا اكفري بال محمد صلى الله عليه وسلم فكيف بالطيبة واحدة اكفرتني فقال ابوها لعذبك بالنار قالت الجارية ان عذابك يسقط وعذابك الله تعالى لا ينقطع فافعل ماشتم فدعي بولاده وبالا وتاد وضرب بها يديها ورجليها ثم ادخل مسارين في عينها وهم يضربونها بمنازع من حديد ويقولون اكفري بال محمد في تنحك وتقول هذا العذاب قليل ان يطلب رضا الرحمن فمالت تكرر هذا الكلام وتبكي حتي سالت حدقت هاعلي وجهها وسال مخ راسها علي صدرها وخرجت نهبها الطيبة الي الجنة فاخذوا برجلها ورموها الي النبي عليه السلام عريانة فلما راها النبي عليه السلام علي تلك الحالة بكى وبكت الصحابة وبكت الملائكة فرمى النبي عليه السلام بردائه عليها فطهبا وصلي عليها ثم قال عليه السلام والذي نفسي بيده هذه الجارية ما فارقت الدنيا حتي راثمت مكانها في الدنيا الجنة وان قبرها روضة من رياض الجنة وقد فتح لها باب من ابواب الجنة والرحمة قال ابن عباس رضي الله عنه ولم يمرخ من دفنها حتي رموا عليها علما ما سودا من الطائف قد عذب كما عذب الجارية فخذها يا محمد قد آمن بك فقال عليه السلام هل يورى عورة هذا الاسود حتي يورى الله تعالى عورته يوم القيمة فرمى ابن بكر الصديق بردائه فادرج فيه ثم تركه الذي عليه السلام ولم يصلي عليه فقال عليه السلام لا ادري امن بي ام لا حتي ياتي بي جبرئيل يخبر فهيض جبرئيل عليه السلام مع سبعين الف ملك فقال يا محمد ان الله تعالى يامرك ان تصل عليه فانه قد آمن بك ظلم وجهه حتي عذبه به عذاب الجارية فصلي النبي عليه السلام عليه ودفنه ثم خرج السي عليه السلام من قبره وصلي الناس المغرب فهيض جبرئيل عليه السلام مع سبعين الف ملك وقال يا محمد ان الله تعالى يترك السلام

والعشرون مني بعضهم الي بعض وقالوا ان هذا الرجل قد قطع علينا الطريق التجاريت وحق أجبنا  
منذ ثلثة وعشرين ايام تعالوا نفتح عليهم الباب فقله ونستريح منه فاجمعوا ارضيتهم على ذلك  
فقامت جارية من بينهم وكانت بنت رئيسهم وكانت عالمة قد قرأت التورية والانجيل والزبور  
وقالت لهم يافق مي شبانكم ومارائكم قالوا ان هذا الرجل قد قطع علينا حوايجنا منذ ثلث وعشرين  
يوما فنحن اربدان ثقلة ونستريح منه قالت الجارية ما يدع ذلك الرجل وما يريد منكم قالوا يدعي  
انه يوفي مرسل يا مرنا ان نتخذ دينه ونترك الهشاق قالت الجارية انا اصرفه عنكم فانه رجل من العرب  
لا يعرف السريانية والعبرانية فان كان نبيا يعرفها وكانت الجارية ذاة جمال فشددت عليها ثيابها  
الناخرة واخذت هاصبا وكانت صنها من الذهب وعتياء من الباقرة فاقبلت الى اصحاب النبي عليه السلام  
فاجاءت الي حضور النبي عليه السلام اعرض النبي عليه السلام وجهه اليها ركعها فقالت الجارية  
للنبي عليه السلام يا فتى ثرائيت في هذا اليوم احسن وجهها منك ولا اطيب ربحها منك فبالك  
اعرضت وجهك عني فلم تكلمني قال عليه السلام لا انظر اليك ولا اكلمك حتي تضعي هذا الصنم من  
يدك فوضعت الجارية صنها فدفني منها النبي عليها السلام فقال يا جارية اجلسي فقلت انت احق بالجلاس  
مني فنال عليه السلام لاصحابه نها كاملة العفل لا تفارقني اشاء الله تعالى حتي توفى من بالله ثم قالت  
الجارية يا فتى اخبرني ولا تكذب من انت قال عليه السلام انا محمد رسول الله صاحب الثران فتعك  
الجارية حتي سمع ضحكها اهل الطائف رجالهم ونساءهم فقال عليه السلام يا جارية هل رأيت عجبا  
عني فتعككت مثل هذا قالت فاي اعجب من هذا رجل مثلك حسن الوجه طيب الريح حلوا لائق  
يكذب فقال عليه السلام معاذ الله ان اكون كاذبا ثم قال عليه السلام انيها الجارية هل تعرفي هذا  
النبي عليه السلام اذا خرج قالت لا ثم قال عليه السلام من انيكم بالتورية قالت موسى عليه السلام ثم قال عليه  
السلام من انيكم بالانجيل قالت عيسى عليه السلام بعد ذلك قالت الجارية ان كنت نبيا صادقا الذي  
يخرج في آخر الزمان فاذك تعرف اسمين لك في الزبور مع تعبيرهما فقال عليه السلام  
انا اعرفهما احد هما الماحي تعبيره يخو الساطل وهو عبادة الاوثان والاخر احميد و تفسيره اني احميد  
اسمي عن النار ثم قالت الجارية ان في التورية حرفين ميزا ميزا معناهما قال عليه السلام سم وهما  
معي احميد ومحمود يا جارية انا احميد بن عبد الله في اهل السما وابا محمد بن عبد الله في اهل الارض  
ثم قالت الجارية عند ما حرفين اخران قال عليه السلام ما هما قالت طاب طاب قال عليه السلام نعم  
اما اطيب الطيب ما ذكرت عند قوم الاطاب عندهم اسمي ثم قالت الجارية ان في الانجيل حرفين قال  
عليه السلام ما هما قالت حمصا فارطا قال عليه السلام تفسيرها يفرق بين الحق والباطل اما سي عربي  
ثم قالت عند ما علامة اخر عليه السلام ماهي قالت لما خرج عليه السلام الي السما قال الذي ذاهب الي ربي  
وربكم و باعث اليكم من بعدي رسول انبياء عربيا ميث ابوه وامه وشي بيتها امته الحامدون الله تعالى  
وصرفهم اذ قاموا الي الصلوة في الارض كصفوف الملائكة وفي اصحابه اشداء على الكفار رحما  
بينهم هل وجد هنا في امرك واصحابك قال عليه السلام صدقت يا جارية انا ذلك النبي عليه السلام

النبي في تخوم الارضين فارفعها حتي سمع نباح صورة كلاهم وصورة الدريك اهل السماء ثم اقبلها علىكم  
 فبكى النبي عليه السلام وقال يا اخي ان الله تعالى بعثني رحمة للعالمين ولم يبعثني عندا ياقب حتي يامررك  
 ثم امر النبي عليه السلام ان اذبح الذمالة الظهر فاذا ذبحوا ثم رفع النبي عليه السلام راسه الي نحو السماء فقال  
 اللهم بحرمته آدم عليه السلام واسراهم عليه السلام وموسى عليه السلام وعيسى عليه السلام وبحرمته  
 الانجيل وزبور والتوراة والعرفان وبحرمته رمضان والعبدن ويوم عرفة ان ترزقهم الايمان و  
 الاسلام فانهم لا يعلمون ما يفعلون قال ابن عباس رضي الله عنه فوالذي نفس محمد صلي الله عليه وسلم  
 بيده ما صلوا صلاة الظهر حتي صلوا مع اهل الطائف كبيرهم وصغيرهم وذكر وساءم في خلف النبي  
 عليه السلام وذلك انهم لما راوا المعجزات والآيات آمنوا بالله تعالى ورسوله ثم رجع هم النبي عليه السلام  
 من الطائف مسرورا ومن معجزاته روي لما رجع عتبة بن ابي منافذ من سفره اتخذ ضيافة ودعي الناس  
 والرسول الي ضيافة لان النبي عليه السلام كان جديرا ناله فقال له النبي عليه السلام لا اكل من  
 طعامك حتي تقول كلمتي الشهارة علي لسانه فاتي عتبة كلمتي الشهادة علي لسانه فوصل  
 الخبر الي ابي بن خلف و كان ابي صد بنفا لعقة فاتي علي النور عند عتبة وقال اني سمعت انك  
 صويت عن د بن ابا ثلك بكلام محمد قال عتبة لا ضربت عن النليب ولكن قلت كلمتي الشهادة  
 باللسان لاني خفت ان لا يا كل محمد من طعامي فهو عار علي لانه كان صيفي ثم قال ابي بن خلف  
 لاراضي عنك بهذا الكلام ولا يطيب قلبي حتي يتنطق علي وجهه محمد فاتي عتبة الي عند  
 النبي عليه السلام وكان النبي عليه السلام جالسا في المسجد فاراد عتبة ان يسرق الي وجهه  
 المشور فلما برق كان بزا فنه شغلني المار لم يصلي الي وجهه النبي عليه السلام فاحرق خد  
 العتبة معني بني اثمها مثلي الكي فقال النبي عليه السلام يا عتبة لا اريك في خارج مكة الا كان  
 راسك علي السيف ثم لما اسر في غزوة بدر امر النبي عليه السلام الي علي رضي الله عنه ان يقتله فقتله  
 علي رضي الله عنه ورفع راسه علي السيف ومن معجزاته انه روي النبي عليه السلام لما خرج الي غزوة  
 بني محارب وبني تمارز لو الي وادلا يرون من العدو واحدا فوضع الناس السيف فخرج النبي عليه  
 السلام لدفع حاجته وقد اخرج سلاحه حتي قطع السيف عليه السلام الرادي وكان السماء يبرش  
 فحال العادلي بن النبي عليه السلام ودين اصحابه فجلس النبي عليه السلام في ظل شجرة فصر النبي  
 عليه السلام غورث بن الحارث الحارثي فقال غورث في نفسه فقلبي الله تعالى ان لم ا قتل محمدا ثم  
 اتخذ غورث من الجبل ومعه السيف فلم يتجر الي عليه السلام الا وهو قائم علي راس النبي عليه السلام  
 ومعه السيف فبدا يله من غمده فقال يا محمد من يعصمك مني الان قال النبي عليه السلام الله تعالى ثم  
 قال عليه السلام اللهم اكفني غورث بن الحارث بماشئت ثم فصد غورث بالسيف الي النبي عليه  
 السلام ليضرب فاصكسب علي وجهه من ذبحه ذبحها من بين كفيته وسقط سيفه من يده  
 فقال النبي عليه السلام واخذ السيف وقال يا غورث من يملك الان مني قال غورث لا احد فقال  
 عليه السلام يا غورث قل اشهدان لا اله الا الله محمد و اشهدان محمد رسول الله اعطيك سيفك قال

يقول ان الذي اصابك انا اعلم به منك ولكن غدا تر قب ان تصابك ويفرك الله تعالى  
 عينيك وعين اصحابك فلما كان العذ وهو ط جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد ان النوم قد اجتمع  
 رآهم علي ان يقاتلون وشدوا كلابهم علي الطريق فكان لهم ثمانية وثمانون كلبا كل كلب كان  
 له من القوة ثلثين كلبا من كلابها كان صلابتهم اشد فلما نظر النبي عليه السلام الي الكلاب خشي  
 منها علي اصحابه وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما دني النبي عليه السلام من الكلاب  
 قطع اهل الطائف سلاسلهم وقالوا لما عليكم بمحمد واصحابه فلما راهم النبي عليه السلام شخص بصره  
 الي السماء وقال يا آله السموات والارض ويا آله آدم وحولوشيش ويونس وموسي وابراهيم ومجمرت  
 شهر رمضان ويوم عاشورا ويوم عرفة ويوم الجمعة ان تصرف عما وجوه هذه الكلاب قال  
 ابن عباس رضي الله فوالله لقد نظرنا بعد الدعا الي الكلاب فريست بخدودها الي الارض فاقبلت  
 عليا بنصيصة فقال عليه السلام يا كلاب هلكم يا صاحبكم فانركوا محمدا واصحابه قال ابن عباس  
 رضي الله عنه فوالله نعمالي لقد رأينا الكلاب نهز عليكم حتي كسرة سلاسلهم ومزقوا جلودهم وخرقوا  
 بطونهم حتي فرغوا الباقون من المدينة الرجال والنساء وبقيت المدينة خالية لا واحد فيها الا  
 الاصنام فما زال النبي عليه السلام يتخطي الاصنام حتي وصل الي صفتهم الاكبر وضرب به النبي عليه السلام  
 ضربة فخر علي الوجه ثم اقبل النبي عليه السلام علي الاخر فما زال السبي عليه السلام يضربهم حتي  
 جاء اهل المدينة والرجال والنساء من كفهم كلوا حديد منهم حجر يضرب بعضهم به وجهه وبعضهم  
 صدره وبعضهم راسه وبعضهم ظهره والنبي عليه السلام تبسهم علي حالهم والدم يسيل علي  
 وجوههم حتي اقبل علي النبي عليه السلام غلام اسود وبه ذراع جبل فضرب به علي فرق  
 النبي عليه السلام فانشق راسه النبي عليه السلام وسال الدم علي وجهه المبارك فحبسته  
 وعباسه فمضي النبي عليه السلام يهكي فاني الي اصحابه وقد لحته عطش عظيم فقال عليه السلام يا قوم هل  
 وجد عندكم ماء قالوا لا يا رسول الله فضرب النبي عليه السلام بيده علي جبل وقال يا رب عبدك محمد  
 ورسولك احمد يموت من العطش اللهم استئنا شربة من ماء قال ابن عباس رضي الله عنه فوالله ما ضمت  
 ساعة حتي نظرنا الي اياه يتبع من بين اصابع النبي عليه السلام اشد بياض من اللبن واحلي من العسل  
 فشرب النبي عليه السلام غرفة واراد ان ياخذ الدوضاء اذ نزل خمس ملائكة ملك الريح وملك  
 الدس وملك الجبال ومكائيل وجبرئيل قال ملك الشمس يا محمد انالك مطيع فاذن لي حتي يخرج دماغهم  
 من مناخرهم فنقال عليه السلام قف حتي امرك ثم قال ملك الريح يا محمد انالك مطيع فاذن لي حتي  
 ارسل عليهم الريح العقيم وكذلك قال ملك الجبال فقال عليه السلام قف حتي امركم فاني جبرئيل  
 ومكائيل في صورة منكرة حتي فزع منها النبي عليه السلام فقال عليه السلام يا جبرئيل مارا ائتلك  
 في هذه الصورة قط قال جبرئيل عليه السلام وهو يقي يا محمد بهذه الصورة ابط عن غضب فقال  
 عليه السلام يا جبرئيل هل غضب ربي قال نعم يا محمد وقد غضب ملائكة سبع سموات وبكوا علي ما فعل  
 بك ذلك الغلام الاسود قال عليه السلام يا اخي جبرئيل ما تفعل باهل الطائف قال اضرب بجناحي

الاسلام وهو يقول مثل مثالة الاولى اذار تعينت محاسنه فوق رؤسهم فسر عدة وسرقت  
 وامضت بصاعته فاخترق ذلك الكافروهم جلوس فجأوا يستون بخبرون النبي عليه السلام  
 عن احوال ذلك الكافر فاستفيلهم قوم من اصحاب النبي عليه السلام فقالوا احترق الكافر بالصاعته قالوا  
 من اين علمتم انه احترق قالوا اخبرنا النبي عليه السلام لان الله تعالى اوحى الي النبي عليه السلام من احوال  
 ذلك الكافروهم من معجزاته روي عن انس رضي الله عنه انه قال ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والذي  
 عليه السلام بخطب فقال يا رسول الله قد هلك الماشي وقد خربت الهلاك علي انفسنا فادع الله تعالى  
 ان يستأفركم النبي عليه السلام بديه اللهم استأفكنا عيشنا فمما كان في السماء غيم فارتفع السحاب من  
 الجوارب الاربعة حتي صار اكاما ثم طرت سبعة ايام من الجمعة الي الجمعة فدخل ذلك الرجل المسجد في  
 الجمعة التالية والذي عليه السلام بخطب والسماء تسكت فقال يا رسول الله قد هدمت البيوت وانظمت  
 السبل فادع الله تعالى ان يمسه فتمس النبي عليه السلام لملاية سي آدم ثم رقع يديه فقال اللهم  
 هي الينا ولا عابنا اللهم علي الحسام والخسرات وبطون الاودية ومائة الشجر ففطع المطر في  
 ساعة باذن الله تعالى ومن معجزاته روي ان ابو جهل اللعين يوم قال ان رأيت محمدا يصلي لاضررب  
 عنقه برجلي فمكنا النبي عليه السلام يصلي يوما فاخبر ابو جهل بذلك فسمي الي جاب النبي عليه  
 السلام ولم يصل اليه فرجع ابو جهل من نصف الطريق متغير اللون مترعش الجدة قبل له ما اصابك  
 يا ابا الحكم قال ابو جهل رأيت في سبي وبين محمد خد قمان النار مملو من الافاعي كلها فنفخوا قام  
 وا يهأرأيت طورا كلها وضعوا اخجته بعضهم علي بعض فمعت من ذلك ورجعت فوصل هذا الخبر  
 الي النبي عليه السلام لواتي عسدي بهذه النية لاخذها الملايكة وجعلوه اربا اربا من معجزاته روي  
 ان النبي عليه السلام قراء يوم ما في صلواته سورة اقراء باسم كنجاء ابن جهل وقال يا محمد اما تهينك  
 عن الصلوات فلم يصلي فان عده النبي عليه السلام بالوعيد وخوفه بالتهديد قال ابو جهل يا عبد  
 ثور فني وانا اكره منك جمعا ومجلسا فلما سلغ النبي عليه السلام الي قوله تعالى سدد الزبانية قال  
 ابو جهل وانا ادع قومي حتي يسموني عن زبانية ربك ولكن ما مكنت ابو جهل عبد النبي عليه السلام  
 لانه سمع الزبانية رجوع الي قومه خائفا قبل له لم خشيت من محمد قال ابو جهل ما حدث من محمد ولكن  
 رأيت عنده فارسا يهدوني بالزبانية فلا ادري بالزبانية وحمل علي ذلك الفارس فخشيت ان يا  
 كاري ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام كان يتجهز للمخرج مكة بمدة ماضي من الحجرة ستة عمام  
 وكان النبي عليه السلام اذار اذ ان يخرج الي غزوة وراي غيره يعني يظهر من مسه انه يريد الخروج  
 الي ناحية اخري وكان الناس لا يعلمون الي اي ناحية يريد الخروج فآووا النبي عليه السلام ان تجهز  
 للخروج الي العرو ولم يعلموا الي اين يخرج النبي عليه السلام الا احوال من اصحابه فبمسا الناس  
 يتجهزون للخروج اذ قدمت من مكة امرأة يقال لها ساهرة امه اس عم وكات امرأة منسية فقال لها  
 الذي عليه السلام لماذا جئت ياساهرة قالت لتعطي شيئا قال عليه السلام ما فعلت تعطيناك في تسان  
 قريش قالت منذ فتنوهم يصل الي شيء الا الفليل فامر النبي عليه السلام بان يعطي لها شيء ترجع فلما

غورث لا أقول ذلك ولكن لا أفتاك تلك ابتداء لا عين عليك عدوا فاعطاه النبي عليه السلام سيفه  
قال غورث يا محمد لانت خير مني قال النبي عليه السلام انما احق بذلك منك فرجع غورث  
الى اصحابه فقالوا وبلك ما معك من محمد قال غورث لقد اهرق دما عليه بالسيف لا ضربه فوالله ما ادري من  
زبحني من كنتي فخرت بوجهي وذكر غورث حاله الى اصحابه فسكن السمان المطر فطع النبي عليه  
السلام الوادي والتي الى اصحابه فاخبروه ثم أخبروه من مميزات روي عن ابن عباس رضي الله عنه  
انه قال اقبل عامر بن الطفيل واريد ربيعه الى النبي عليه السلام وكان النبي عليه السلام جالسا  
في المسجد مع جماعة من اصحابه فدخل المسجد فاشرف الناس ببها عامر وكان اعور العين وكان من  
اجل الناس فقال رجل يا رسول الله هذا عامر بن الطفيل قد اقبل نحوك فقال عليه السلام دعه فاراد  
الله تعالى به خير ايسلم فاقبل عامر حتى قام عند النبي عليه السلام فقال يا محمد مالي ان اسلمت ان تجعل  
لي الامر بعدك قال ليس ذلك الى انما ذلك الى الله تعالى يجعله حيث يشاء قال عامر فان لم تفعل ذلك  
فاجعلني خليفة علي الفراء وانت فاحكم في المدائن قال عليه السلام لا يكون هذا ثم قال عامر فماذا  
تجعل لي ان اسلمت قال عليه السلام اجعل لك اعنته ان تحول تغز عليه قال عامر اولى الى ذلك  
اليوم يا محمد قم معي حتى اكلمك فقام النبي عليه السلام معه وكان عامر اوصي الى رقيقه اريد بن  
رقيقه اذ اراني اكلم بهذا ارجع الى خلفه فاضربه بالسيف فجعل عامر بن الطفيل يخاصم مع النبي  
عليه السلام في اثناء الكلام فدار يدين ربيعه خلف النبي عليه السلام يضربه فاخترط من سيفه  
فقد رش برغم حسبه الله تعالى عنه فلم يقدر على سله وجعل عامر يومي اليه براسه فالتفت  
النبي عليه السلام ورأته فرآي اريد بن ربيعه وما صنع بسيفه فقال اللهم اكف بهما شئت فارسل  
الله تعالى علي اريد بن ربيعه صاعقة من السماء فاخترقه وولي عامر هاربا وقال دعوت ربك فقتل  
اريد بن ربيعه والله لا ملان عليك هذا الوادي مع الخيول حتى ساخذ منك دم اريد بن ربيعه قال  
عليه السلام يمهك الله تعالى من ذلك فاراد عامر ان يذهب الى قبل اوس واتخذ فرج فذهب ونزل في  
الطريق الى بيت امرأة سلوية فلما اصبح ليس سلاحه وقد تغير لونه فجعل يركض في الصحراء ويقول  
ابرز يا مالك الموة ويقول الشعر واللات لئن رأيت محمدا وصاحبه يغر المالك الموة نلتها برمي فارسل  
الله تعالى الله ملكا فطم بجناحيه فادراه في التراب فهلك مثل الكلب ومن مميزات روي عن الحسن انه  
قال كان رجل من طواغيت العرب بعث النبي عليه السلام اليه فنادى عونه الى دين الاسلام فقال  
لهم ذلك الرجل اخبروني اولاً عن رب محمد مما هو من ذهب او من حديد او من نحاس فاستهظم من  
اصحاب النبي عليه السلام مقالة فانفروا الى النبي عليه السلام فقالوا يا رسول الله ما رأينا رجلا كثر  
قلبا منه فقال عليه السلام ارجعوا اليه وادعوه الى الاسلام فرجعوا اليه فجعل لا يزيدهم علي مثل  
مقالة الا في وقال آجيب محمد الى رب لا اراه ولا اعرفه فاصرفوا قالوا رسول الله ما زادنا  
علي مثل مقالة الا في فقال عليه السلام ارجعوا اليه وادعوه الى الاسلام وان لم يرجعوا الي  
الاسلام ارجعوا من الله تعالى ان يهلكه بغضه فرجعوا اليه فيبها هم عنده يتنازعون ويدعون



ما بهي من الأموال كلها عسدي فلما قرأه الصرا في مكتوب شريكه قال انه في صادق محباء الى الذي عليه السلام  
 وقال يا محمد عليك الصلوة والسلام اعرض علي الاسلام معرض النبي عليه السلام فقال الصرا في ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وحسن اسلامه ومن محترانه روي ان ابي بن خلف خاضع الذي عليه السلام  
 في اسكار البعث وانيه بعظم قد يلي فرعته بيده وقال يا محمد اني يحيي الله تعالى هذا بعد ما لي فقال عليه السلام  
 دم ويسعك ويدخلك النار فلما سمع ابي هذا الكلام من النبي عليه السلام غضب فقال يا محمد وحق  
 اللات لا قتلتك فقال عليه السلام والله العظيم لا تفران تقتلني ولكن انا اقتلتك واسلمت الي السارفر  
 النبي عليه السلام يوما فراه ان يجدم سبعة فرسا فقال عليه السلام يا ابي لم تجدم هذا الفرس  
 بنفسك فقال ابي حتى اركب عليه واقتلك عليه فقال عليه السلام لا تفران لي ذلك بل انا اقتلتك  
 واست عليه فما مر علي هذا زمان قليل الا وقسع غزو الاحد فوقعتم الحارسة والمنازلة وخلاط  
 المجدين بعضهم علي بعض فصد النبي عليه السلام الي ابي مصر ب الي عسفه رمح مجري الدم من  
 عسفه وصاح ابي صيحة عظيمة وقال ابن ذهب محمد قد ضربني برمح وكان اسوسيان يبن مشوفا مسبر  
 الجيش وقال يا ابي بحق اللات والمسات لا غير ولا حية فيك ستدر هذه الجراحة تبصع مثل  
 السر والبسر والجمار فطائفة الصبيان اد يلعون بعضهم مع بعض وصرب احدهم احد امثل هذه  
 الجراحة فلا يصح ولا يبكي بل يلعب بها فصار عليك حتى تسكي مثل النيران العاجرات قال ابي  
 يا انسان لا اكفي ولا اصبح من الجراحة ولكن قال محمد يو مالي يا ابي انا اقتلتك واست علي هذا الفرس  
 وانا اعلم ان محمد لا يكذب ابدا فوجع هذا الجراحة فسدزل علي قلبي فاخر الامر مات من تلك الجراحة  
 ومن محترانه روي ان رجلا من الانصار مات وصلي النبي عليه السلام صلواته وذهب بجساره الى المقابر  
 ومعه الدفن رجيع النبي عليه السلام الي بيته فقامت عائشة رضي الله عنها ومست يدها الي عمامة  
 النبي عليه السلام وقالت يا عجا ما ملكت عمامتك وتياك من المظروف في ذلك اليوم ما كان المطر فعلم  
 النبي عليه السلام ان عائشة رضي الله عنه قد رأت مطر عالم الغيب وقال يا عائشة رضي الله عنها اليوم  
 مائة ملي علي راسك قالت تعطيت راسي يردائي ثم قال عليه السلام يا عائشة رضي الله عنها ذلك الرداء  
 قد ارتفع عن بصرك العطاء ورائت مطر عالم الغيب با عائشة وفي عالم الغيب مطر وغيام وتسوس وقدر لا يرانا  
 الا سبأ والاوليا والصالحون من المؤمنين ومن محترانه ان جماعة من العربية جاءت الي النبي عليه  
 السلام في السنة السادسة من الهجرة وكانوا مشرفين بشرف الاسلام ومكثوا عند النبي عليه السلام  
 ولم يستكملوا من خد منه فهو المديسة ما جاءوا فاضوا الي طبائعهم لاسفهم كانوا من اهل اديلة وكانوا  
 مريدوا كان النبي عليه السلام واقفا احولهم فارسلهم من المديسة الي الصحراء بين الجبال حتى  
 تكون ما يبعهم ومزاجهم صحبهم واستفيها من ترب لاس الجبال ومن اشتمام دولها الي ايام معدودة  
 وكانت الجبال قريبا جيل يقال له جبل القير ولما حلوا من امراسهم شاور بعضهم مع بعض  
 بان يقطعوا بعض الجبال ويهربوا الي قسيلتهم واتفقوا علي ذلك فيوما من الايام في وقت السحر  
 ففعلوا من الجبال خمسة عشر حملا خاصة من حمالات النبي عليه السلام فتوجهوا الي نحو قريبتهم وكان

ارادت الخروج اناها خاطبت من ابي بلغمه فقال لها يا ساهرة اعطيتك دناسيروكاه ان ينلقني هذا  
 المكتوب الي اهل مكة فقبلت واخذت المكتوب من الخطاب فخرجت الي اهل مكة فقتل جبرئيل  
 عليه السلام في اشرارها واخبر النبي عليه السلام من احوالها فقال النبي عليه السلام لعلي ابن ابي طالب  
 والزبير لمفتاد اذهبوا الي روضة دجاجة فان فيها امرأة ومعها مكتوب تحذوه منها فخرجوا من عند  
 النبي عليه السلام حتي اتوا تلك الروضة فإذ هي ساهرة هناك فقالوا لها اخرجي المكتوب نلم يصدفوا  
 حتي نزعمت عن ثيابها ورميت اليهم فسطروا اليها ولم يجدوا فيها المكتوب فقال بعضهم بعضا نعالوا نرجع  
 فقتل علي رضي الله ان جبرئيل عليه السلام نزل علي النبي عليه السلام واخبره بذلك فقول هذا  
 المرأة اصدق من جبرئيل عليه السلام فوالله العظيم لا يرجع حتي تاخذ المكتوب منها او لا جليلين  
 راسها الي النبي عليه السلام فسل علي رضي الله عنه سيمه ليضرب راسها فاخرجت المرأة المكتوب  
 من عنقها فأتوا به الي النبي عليه السلام ففسراه المكتوب عند النبي عليه السلام واذا فيه من  
 خطاب من ابي بلغمه الي اهل مكة اعلوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم يتصدقكم تحذو  
 محذركم فكان مراد الخطاب من ارسال المكتوب اليهم مودتهم فلما قرأوا المكتوب قام هجر  
 بن الخطاب رضي الله عنه الي طريف الخطاب فقتل عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب  
 عنق هذا المنافق فقال عليه السلام يا خطاب ما هذا المكتوب اياي عليك ان تحذروا هؤلاء الي اعدائهم  
 فقال الخطاب يا رسول الله لا تعجل علي لاني كنت رجلا غريبا ملصقا في قريش وكل من كان معك من  
 المهاجرين لهم قريبات مع قريش يحبون بها اهلها فاقدت من ارسال المكتوب ان اتخذ في قريش بدا  
 يحبون قرايبي ولا يعذبون اهلي وعيالي في مكة يا رسول الله ما فعلت هذا كفرا ولا ارتدادا عن ديني  
 ولا اراض الكفر سدا لاسلام وقد علمت ان الله تعالى يخبرني عنه لما وعد انصرف لسيه فقال النبي  
 عليه السلام يا عمر دعه فانه شهيد يدري ويدريك يا عمر لعل الله تعالى قد اطاع علي اهل بدر فقال في  
 حينهم اعلوا ما شئتم فاني غفر لكم فأنزل الله تعالى الآية وقال يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي  
 وعدوكم اولياء تعلقون اليهم بالمودت فبعد نزول هذا الآية عفي النبي عليه السلام عن جرم خطاب  
 لان الله تعالى وصفه بالامان ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام يحدث لاصحابه حصن راوا لكم  
 بالزكوة دائر امر اضعكم بالصدقة واستغفروا امواج البلاء بالدعاء والصدقة اذ مرضوا في سمعت هذا المقالة  
 من النبي عليه السلام فذهب الي بيته وادي زكوة امواله بلا نقصان وقال في نفسه اسكن محمدا صادقا في  
 كلامه يكون مالي مع شريكي محصيا محفوظا وكان له شريكه ناجر قد خرع في تجارة مصر امان صدق  
 في مثالي اكون مسلما وان ظهر كذره اخرحت عليه بالسيف واقتله فاذا اوراد عن القاطلة مكتوب انه  
 قطع اللصوص عليها الطريق واخذوا الاموال فلما سمع الصراف جواب المكتوب قال انه كذب فيما  
 قال حصنوا اموالكم بالزكوة فخرج الصراف من بيته ومعها سيمه مسلول يسعي الي النبي عليه السلام  
 علي نية القتل اذ ورر مكتوب شريكه ان لا تهم ولا تحزن فاني كنت امام القاطلة فوجع قدمي الي فقيت  
 في رباط كذا في القاطلة فقطع اللصوص عليهم الطريق واخذوا اموالهم من الاموال واتي سلامة وجميع

من النبي عليه السلام قال يا محمد لو لم اخف بان يحرقني التوراة حين اكذب لفهرت احكام التوراة في هذا المرو ولكن انت قل يا محمد كيف امر ربك في حنهما قال عليه السلام يا ابن صوريا اذا شهد اربع شهود في حق الزاني المحصن والمحصنة امر ربني عليهما بالرحم فلما سمع ابن صوريا هذا الكلام من النبي عليه السلام قال يا رسول الله بحق آله موسى عليه السلام هكذا الحكم عليهما في التوراة لكن علماء اليهود يلاحظون جانب اشراف بني اسرائيل وقرروا هذا الحكم علي الجملد ولنفعهم ثم امر النبي عليه السلام برحمتهما فرحمهما عند باب المسجد فامن ابن صوريا ومن معجزاته روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال جاء رجل الي النبي عليه السلام فقال يا رسول الله استطلق بطن اخي وهو يثن ويسكي من وجعه فقال عليه السلام اذهب واسقه شرية العسل فذهب وسقاه ثم جاء وقال يا رسول الله ما ينفعه بل زاد استطلاقه فقال عليه السلام اذهب واسقه شرية العسل فذهب وسقاه ثم جاء الي النبي عليه السلام وقال يا رسول الله ما ينفعه بل زاد استطلاقه فقال عليه السلام اذهب واسقه شرية العسل فذهب وسقاه ثم جاء قال يا رسول الله ما ينفعه فقال له النبي عليه السلام اذهب واسقه شرية العسل فقد صدق الله تعالى وكذب بطن اخيك لان الله تعالى قال في حق العسل فوه شفاء الناس فذهب وسقاه وثر من مرضه باذن الله تعالى ووجد شفاء كلياً ومن معجزاته روي ان ابا جهل والعتبة والشيبة مع جماعة من صناديد الفريسيين قالوا للنبي عليه السلام يا محمد انت تعلم ان بلدنا اصبى البلاد من جهة المعيشة والماء ادع ربك حتي يذهب هذا الجبال التي وقعت في اطراف بلادنا حتي تكون الارض واسعة وقابلة للزراع ثم ادع ربك حتي يمرري فيها العمون والابهار حتي يكون بلدنا مثل بلاد الشام والعراق لكي يذرع فيها كل ما تريد من الحبوب والبساتين والاشجار والثمار ثم قل ربك بان ينزل الملائكة من السماء حتي يشهد والصدق دعواك وارسلتك ثم قل لربك حتي يعطيك السيوت والنصور والغرفة من الذهب والفضة لكي تستخلص من هذا الفقر ثم قل لربك بان ينزل علينا قطعة من السماء حتي تكون واقفا ومنشها من عذابه وعقابه فمن وجه الثعنت والاستهزاء كمررنا مثل هذه الترهات من الاقوال الباطلة فبعد هذه المفالة الباطلة قال عبد الله بن امية الخنزي ومي يا محمد لا آمن بك حتي تصنع سلماً وتسقي الي السماء يا اباظمر السيلك ونجني عابينا كنايا فيه اسما كلنا حتي نثره ونعلم انك نبي رسول ولو فعلت هذا الاشياء المذكورات لاصدق انك نبي ورسول فحزن النبي عليه السلام من كلامه حزنا شديداً فاوحى الله تعالى يا محمد لا تحزن من كلامهم لانهم لا يؤمنون والوا مني لجمعهم لهم كلها طلبوا منك ولكن لا يؤمنون ثم امر الله تعالى هذا الآية وقالوا لن نؤمن لك حتي تفجير اسما من الارض يسوعاً او تكون لك جنة من نعيم وعنب فنفيهم الا نهار خيالها تفجيراً الي آخر النصة وبين في سورة اسري ومن معجزاته روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان النبي عليه السلام جالساً مع حصاة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوثقت المنار عنه والجدالة بينهما في شيء فقال لها النبي عليه السلام يا حصاة هل ترضين ان نجعل بيني وبينك رجلاً حكماً فامرسل النبي عليه السلام رجلاً الي عمر رضي الله عنه فلما دخل عمر عليها قال لها

للنبي عليه السلام عبيد ينال له يسار وكان حافظا على الجمالات فلما علم يسارا حوالهم سعي الي  
 انارهم مع جماعة من الرعات فوصلوهم في الطريق وحاربوا معهم فغلبوا على الرعات واخذوا يسار  
 فنطعوا يده ورجله ثم ضربوا على عين اليسار بالشوك حتي صار يسار شهيدا في ايديهم فعلم النبي عليه  
 السلام نبور النبوة هذه وقتل اليسار فارسل عليه السلام الي عقبهم الكرزين الجباير مع عشرين  
 فارسا من ابطال المسلمين فلما وصلهم الكرزين الجباير في الطريق اخذهم جميعا وشدا ايديهم وارجلهم  
 وان يجعلوا في عيونهم الحبل ثم امر النبي عليه السلام ان يصلوهم جميعا لان الله تعالى انزل في حقهم  
 هذا الآية قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان  
 يقتلوا او يصلبوا او تنطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا  
 ولهم في الآخرة عذاب عظيم ومن معجزاته روي ان رجلا وامراة من اشراف النخيزيسا كانا محصنين  
 وكان حدهما في حكم التوريه الرجم ولكن بسبب شرفهما وحسبهما اراد واعلماء اليهود ان لا يرجماه فنفال  
 بعض لبعض في كتاب النبي عليه السلام الذي ظهر في يثراب لارجم في شريعته وكتابه تعالى ارسل رجلا  
 الي قبيلة بني قريظة حتي يستلوا من ذلك النبي عليه السلام حد الزاني المحصن والزانية المحصنة لان النبي  
 قريظة كانوا جوار ذلك النبي عليه السلام وهو لا يكتف جوارا منهم فان قال النبي عليه السلام حدهما الجلد  
 قبلوا قوله وان قال حدهما الرجم لا يقبلوا قوله ولا يسمعوا كلامه فانفقوا علي هذه المشاورة فجهات منهم  
 جماعة الي المدينة مع الزانيين وبنيوا صورة الحال الي يهود المدينة فلما سمع اشراف يهود المدينة هذا المسألة  
 منهم قام كعب بن اشرف وكنانته بن مالك وهم كانوا من اشراف اليهود فجاؤا الي مجلس حضرت النبي  
 عليه السلام وسئلوا منه حد الزانيين المحصنين قال النبي عليه السلام اترضون في حكمي في هذا الامر قال  
 نعم وفي الحال نزل جبرئيل عليه السلام بحكم الرجم في حق الزانيين المحصنين فنال عليه السلام الحكم  
 في حقهما ان ترجموهما فابوا من الرجم وقالوا يا محمد حد الزانيين المحصنين في حكم التوراية اربعون  
 سوطا وان يطالوا ظهرهما بالدير حتي يكون ظهرهما اسود ويجعلوا النغم علي وجهيهما ثم يركوهما علي  
 حمار معكوسا ثم يدورونهما بين الناس يا محمد هذا حكم التورية في حق الزانيين المحصنين فلما ائتمروا  
 كلامهم قال جبرئيل عليه السلام يا محمد قد كذبوا في كلامهم لان ابن صوريا وهو رجل اعلمهم علما يا  
 حكم التورية وهو يعلم ان حد الزانيين المحصنين في حكم التورية الرجم لا الجلد فلما سمع النبي عليه السلام  
 هذا الكلام من جبرئيل عليه السلام قال لهم افيكم شاب امردا بيض الجسم واحدا منكم يقال له  
 ابن صوريا قال نعم هو اعلم من الارض باحكام التورية قال عليه السلام هو يكون حكما بيني وبينكم  
 في هذا الامر قالوا رضينا بحكمه فامر النبي عليه السلام بان يحضروه فاحضروه بعد ايام فقال له النبي عليه  
 السلام ايها الشاب انت ابن صوريا قال نعم قال عليه السلام يا ابن صوريا كنت حكما بيننا وبين  
 هؤلاء لانك اليوم اعلم اليهود باحكام التورية فقبل ابن صوريا واعطي له النبي عليه السلام الحماض  
 وقال يا ابن صوريا بحق الذي انزل التوريشه علي موسى عليه السلام وانزل لكم من السماء المن والسلوي  
 لا تكذب في كلامك حد الزاني المحصن والمحصنة في التورية ارجم ام جلد فلما سمع ابن صوريا هذه الحماض

آخره فاركب العلا علي قدم النبي عليه السلام وهو يفلها وقال هذان كان العائدين بالله قد استأذنت من  
 ابي ان اخرج معك في هذا الغزو فلم تأذن لي وتشفع ابو بكر الصديق وعمر الماروق فلم تأذن  
 لي ابي فتخبرت يا رسول الله يعني الله تعالى عليك ان تبعك رسولا من عندك الي ابي لعائنا تأذن لي  
 بشئنا عنك فقال عليه السلام يا علي قم واذهب الي ام العلا فبقام علي رضي الله عنه واجذبده العلام فاطمنا  
 حتي اتيا الي بابنا فقال علي رضي الله عنه يا ام العلا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك فبقامت  
 من مقامها تعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا يا ابن عم رسول الله ويا ول من اسلم ما  
 حاجته النبي عليه السلام قال علي رضي الله عنه حاجتي النبي عليه السلام يريد انك الدعان بخروج  
 معه الي هذا الغزو قالت سبحان الله ويا بني هذا فداه لرسول الله يا علي قد استأذنت رسالة النبي عليه  
 السلام خلد معك واذهب الي النبي عليه السلام قد اذنت له بالخروج فقال علي رضي الله عنه يا ام  
 العلا هنا غزو وفي الغزو محاربة ومقاتلة ووليك اما ان يرجع سالما مع الغنمة او يرزقه الله تعالى  
 الشهادة فبقالت يا علي اذهب به الي النبي عليه السلام انا لله وابا اليه راجعون وقد وهبت ابي هذا  
 قرة عيني هذا الرسول الله ثم قبلت بين عيني و سلمت الي يده علي رضي الله عنه فلما اتى به النبي عليه  
 السلام فرح النبي عليه السلام فرحا شديدا ثم لما خرج النبي عليه السلام والمسلمون الي الغزو فاقبلوا  
 قتلا شديدا ثم انهزم المسلمون وصعدوا الجبل ولم يبق احد عند النبي عليه السلام فبقا في النبي عليه  
 السلام هل من احد يبذل روحه عن رسول الله فجاء العلا وقام بين يدي النبي عليه السلام وقال  
 روحي فذلك يا رسول الله فاول فارس استشهد بين يدي النبي عليه السلام كان العلا فلما فرغ النبي عليه  
 السلام من غزواته ورد الله تعالى علي المشركين كيدهم وكفي الله تعالى المؤمنين القتال فابصر النبي  
 عليه السلام الي المدينة فخرج المستقبليون والمستقبليات وخرجت ام العلا مع النسوان وقامت علي نيل  
 مرتفع وكان اول الجيش ابا بكر الصديق رضي الله عنه مع نوابه فبقول لها هدا ابو بكر رضي الله عنه فقامت  
 اليه وسلمت عليه وقالت يا ابا بكر الصديق هل عندك خبر قرة عيني العلا فكره ابو بكر ان يخبرها من  
 قتله قال يا ام العلا احسبه انك تعلم احوال احد ثم اقبل من الحطاب رضي الله عنه مع نوابه  
 فقالت ذلك فاجاب عمر رضي الله عنه اها ما اجاب ابو بكر رضي الله عنه ثم اقبل علي رضي الله عنه ومعه  
 لواء النبي عليه السلام مخضب بدماء المشركين فبقالت ام العلا في نفسها اليس هذا عليا فركضت من  
 مكانها واخذت عمان دابته وقالت يا علي رضي الله عنه اسن ولدي وقررة عيني العلا ورد علي ولدي قال  
 علي رضي الله عنه يا ام العلا ان النبي عليه السلام نبي في الثروة هو يبعثك فلم يلتفتا اذ قدم النبي عليه السلام  
 مع جماعة كثيرة وكان النبي عليه السلام في ذلك اليوم علي بغلته التي اقبل لها هذا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قد اقبل فرفعت ام العلا رقابها عن وجهها وسلمت عليه فرد الي عليه السلام عابها السلام  
 وقال من انت يا امية الله قالت انا ام العلا يا رسول الله فقال عليه السلام مرحبا بك يا ام العلا وكانت  
 تخطو مع النبي عليه السلام خطوة خطوة توقيرا للنبي عليه السلام وما قدرت ان تاخذ به ان دابته  
 فقال عليه السلام اللهم اربط علي قلب ام العلا كما ربطت علي قلب ام موسى عليه السلام ثم قال الي عليه

النبي عليه السلام تسكلم باحضصة قالت انت تسكلم يا رسول الله ولا تنقل الاحياء وصدفا فغضب  
عبر رضي الله عنه من هذا الكلام علي بنته حفصة ورفع يده وضرب علي وجهه حفصة ثم رفع يده  
وضرب ثانيا فقال له النبي عليه السلام كف عنها يا عمر ثم قال لها عمر رضي الله عنه باعدوه الله النبي  
عليه السلام لا يقول الا حقا فكيف نجاسرت بان قلت بوجه النبي عليه السلام مثل هذا الكلام والذي  
بعثه بالحق نبيا لولا كنت في حضور النبي عليه السلام ما رفعت يدي عليك حتي تموتي فقام النبي  
عليه السلام وصعد الي غرفة له فمكث فيها شهر ما قرب الي واحدة من نسائه بل يتغدي ويتعشى في  
غرفته الي شهر فانزل الله تعالى آية فنزل النبي عليه السلام من غرفة فصلح مع نسائه ومن مجبر انه  
روي عن انس رضي الله عنه انه قال كان علي عهد النبي عليه السلام شاب يقال له النعمان كان  
عزما مع النبي عليه السلام واستشهد في تلك الغزوة وخلف ابنا يقال له العلا وهو ابن ستة اشهر فلما  
اشب الله تعالى العلا كان يختلف مع الصبيان وهم يأتون النبي عليه السلام مع ابائهم فقل العلا يوما  
لامه يا امه ما بال الصبيان لهم اباء يأتون بهم النبي عليه السلام وكان النبي عليه السلام يضع يده  
المباركة علي رؤسهم ومالي اب ياتي النبي عليه السلام فقالت امه نعم ويا ولدي كان لك اب ولكنه  
استشهد سيف غزوة مع النبي عليه السلام فلما سمع العلا هذا الكلام من امه اتى الي باب  
النبي عليه السلام وجعل ينادي وابناه فلما سمع النبي عليه السلام صوته قال يا انس رضي الله عنه اني  
سمعت صوت غلام منكروب قم فادخله علي فلما دخل الغلام قال له النبي عليه السلام من انت يا غلام  
قال ابا العلا بن النعمان الذي كان شهيدا في غزوة كذا فقال عليه السلام مرحبا يا غلام  
ابوك الآن عشي في دار السلام فضم النبي عليه السلام العلا الي صدره وممع بهده علي راسه قال اللهم  
بارك في العلا وابنته نياتنا حسنا فلما مضى علي الغلام عشرين اسرازل الله تعالى آية اسروا خديقا فلما  
قنادي مستادي النبي عليه السلام ان يجاهد الشيوخ والشباب فاستأذن العلا من امه فلم تاذن له امه  
فجاء العلا الي ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقال اني اريد الخروج مع النبي عليه السلام في هذا لغزو  
فاستأذنت من امي فلم تاذن لي بحق الله تعالى يا ابا بكر الصديق ان تستأذن لي من امي فجاء ابي بكر  
الصديق رضي الله عنه الي بابها وقرع الباب فقالت من است قال ابا ابي بكر بن ابي فحماة فقام فقالت  
مرحبا بصديق النبي عليه السلام وصاحبه في الغار ما الحاجة فقال حاجتي ان تاذن العلا بالخروج مع  
النبي عليه السلام في الغزو فمكثت ساعة ثم غضبت وقالت بحق الله تعالى عليك ان تتركني فانه ليس  
لي ولد غيره وهو قرة عيني وثمره فؤادي فلما علم ابي بكر رضي الله عنه رافتها بولدها رجع واخبر  
بذلك ابنتها العلام فذهب العلا الي عمر الخطاب وسأله بحق الله تعالى ان تستأذن من امي فاستأذن عمر  
رضي الله عنه فمكثت ثم قالت يا عمر بحق الله تعالى عليك ان لا تحرقني قلبي فانه لا ولدي غيره فرجع  
عمر رضي الله عنه واخبر ابنها العلا فقال العلا كيف اصنع يا عمر قال عمر رضي الله عنه اذهب الي النبي  
عليه السلام اشفع هو فانطلق العلا حتي دخل علي النبي عليه السلام وراي عند النبي عليه السلام  
سبعة عشر رجلا يكون وهم الذين ذكرهم الله تعالى في كلامه ولا علي الذين اذا ما انرك لتعلمهم الي

الشمس والثلاثان في السماء ويبنى سائرهما في العجالة وهو الكسوف فاذا وقعت الشمس من العجالة الى ذلك البحر تكون  
 الملائكة فرقتين فريق ينزلون على الشمس ويجرونها الى طرف العجالة وفريق ينزلون على العجالة فيجرونها  
 الى طرف الشمس حتى يخرجون الشمس من البحر ثم قال النبي عليه السلام ان الله تعالى خلق مدينتين  
 احدهما في المشرق والاخرى في المغرب على كل مدينة منها عشرة الف باب ودين الاديان مسيرة فرسخ  
 فاهل المدينة التي في المشرق من بني ابا قوم عماد من نسل مؤصهم الذين آمنوا بصالح عليه السلام واسم  
 تلك المدينة سرجيا وبالعبرانية حاباسا واسم تلك المدينة التي في المغرب بالسريانية جاسلينا فسكان  
 تلك المدينتين ينوبون كل يوم على كل باب ان يقوم عشرة آلاف رجل في الحراسة عليهم سلاح ثم لا ينوب  
 هذه الحراسة بعد ذلك الى يوم القيمة والذي نفس محمد بيده لولا كثرة هؤلاء النجوم وضيق اصواتهم  
 لسمع جميع اهل الارض وقع هبة الشمس حين تطلع وحين تغرب ومن ورائهم ثلث اقلام لا يعلم  
 عددهم الا الله تعالى وهم قوم منسك وقوم ناسك وتأويل من ورائهم قوم ياجوج وماجوج لئلا ياتي  
 في انطلقت الي هاتين المدينتين فدعوت اهلها الى الله تعالى فاجابوا فيهم اخوا سفا في الدين محسوسهم مثاب  
 ومسيبهم معاقب ثم انطلقت الى الاقلام الثلاثة فدعوتهم الى الاسلام قابوا ثم قال عليه السلام فاذا غربت  
 الشمس رفعوا بها الى السماء السابعة في سرعة طيران الملائكة وتحبس تحت العرش فتساذن من ابن  
 نور بالطلوع من المشرق ام من المغرب ثم يتحد من سماء الى سماء اذا وصلت الى هذه السماء فذلك ينتشر  
 الصبح ثم اذا قرب آخر الزمان تطلع من مغربها من معجزاته روي عن مالك بن دينار رضي الله عنه انه  
 قال لما امر الله تعالى النبي عليه السلام ان يحضر الحندق يوم غزوة الاخراب بالمدينة طهرت  
 في الحندق تجرنت عظيمة حني صخرت الصحابة وسائر الناس من حفرها فجاءوا الى النبي عليه  
 السلام وبنوا له الاحوال فصار السبي عليه السلام الى ذلك المكان واخذ بيده المعول وصر بها  
 ضرسه القوت السر وهابينة والثائب الدرباني حتى ظهر من الحضرة من شدة تلك الضربة  
 بسرق سين الحديد والتخسرت بجحيت صار بسري للصعابة من شعاع ذلك الدرق جبال  
 المدينة فوصل ذلك الشعاع الى حد المداين وراي الصعابة بروجيات ابوان كسري ثم ضرب  
 النبي عليه السلام مرة ثانية وقيل منها قطعة اخرى وظهر من تلك الصخرة نور وصية احني يري  
 الناظرين مدينة صنعها في النور ثم ضرب السبي عليه السلام مرة ثالثة فظهر سور ولعة بجحيت صار يري  
 الناظرين في صور قصر الروم فكبر الصعابة ثم قال النبي عليه السلام سيظهر لامني ملك الفارس والشام  
 والروم فقال الما ففون ان محمدا الايمان علي بعثه من العدو فاحتاج الي حمر الحندق حول المدينة  
 فكيف ياتي ملك الفارس والشام والروم فانزل الله تعالى هذه الآية قل اللهم مالك الدار الى آخره  
 ومن معجزاته روي ان السبي عليه السلام تحرف في سنة ست من الهجرة في شهر ذي القعدة الى العمرة  
 فخرج مع النبي عليه السلام الف وسبأية رجل ويقال الف واربعائة رجل وساق السبي عليه السلام  
 اثنين وسبعين بدانة للهدي فبلغ خبر النبي واصحابه الى قريش فتهجدوا وخرج خالد بن عاصم من  
 بينهم ليصدا النبي عليه السلام واصحابه من زيارة البيت فلما نزل النبي عليه السلام بعثان وهو اسم موضع

السلام يا ام العلاء ابشري فاني تركت العلاء في الفر دوس يتنازع مع الخور العين فقالت ام العلاء رسول الله وما الفر دوس قال عليه السلام الجنة لا يبغون عنها حولا قالت يا رسول الله استشهد العلاء قال عليه السلام نعم وهذا اخي جبرئيل عليه السلام عن يميني اخبرني انه في الجنة فلما سمعت خبر ولدها من النبي عليه السلام خرت مغشياً عليها فماتت في ساعة رحمة الله تعالى عليها ومن معجزاته روي ان اباجهل لعنه الله عليه دخل ليلة علي النبي عليه السلام مع جبر من احبار اليهود وكان النبي عليه السلام في المسجد الحرام وكان في يد ابي جهل السيف وقال يا محمد واللات والعزى لئن اتيته بآية كما كانت بهذا الرسل من قبلك لآسأت بك والا لا ضرب راسك بهذا السيف فقال عليه السلام يا اباجهل لا تندرعلي ضرر راسي لان الله تعالى حافظي ايما كنت ولكن يا اباجهل و ماذا عليك لو حصلت يا الله العظيم فقال ابو جهل ورب هذا الكعبة لئن اتيته بآية كما كانت بهذا الرسل من قبلك لآسأت بك فقال لعنه الله السلام ما تريد من الآيات فتردد وابو جهل وقال في نفسه اي شيء اطلب من محمد حتي يكون ذلك الشيء مستعذر اعليه ولا يقدر بانتيانه قال رفيقه اليهودي انه ساحر قل له انشئ الدهر لان الدهر لا يوشد في السمايل يوشد في الارض فقال ابو جهل يا محمد انشئ لنا القمر فاشار النبي عليه السلام بسبابه الي القمر فانشق القمر نصفين باذن الله تعالى فبقي نصفه في مكان وانصرف نصفه الي مكان اخر ثم قال ابو جهل اللعين يا محمد قل له حتي يلقم فاشار النبي عليه السلام ثانيا فكان كالأول فلما راي اليهودي هذا المعجزة آمن بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه السلام وقال له اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله فلما راي ابو جهل اللعين قال ان محمد ساحر عظيم يحرق النفس واراها نصفين ثم قال ابو جهل لا قرانه لتبعث الرسل الي اطراف البلاد فاذا اعانوا بمثلها فهي آية والا فهي حرفة منوالي البلاد فاذا الناس يحدثون بانشقاق القمر فلما رجع اليه الرسل واخبروه بذلك قال ابو جهل اللعين هذا محمد مستمس ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام سئل عن عظم الشمس وكسوفها وعن القمر وخسوفه فقال عليه السلام ان عظم الشمس مائة وستون مثل الدينار هي في السما الراصة ووجه الشمس الي الفوق وعكسها الي الدنيا والقمر سبعون مثل الدنيا وهو في السما الدنيا ثم خلق الله تعالى للشمس عجلة من الضوء ونورها اي الشمس ثم خلق الله تعالى لتلك العجلة ثلثمائة وستين ملكا هم يجرون الشمس وكل ايضا باله ثلثمائة وستين ملكا يجرون بالعجلة ثم خلق الله تعالى في المشرق مائة وثلاثون عينا من طينة سود وخلق الله تعالى ايضا في المغرب وتلك العيون تغلي كغلي القدر كما قال الله تعالى وجدها نغرة في عين حمئة ثم خلق الله تعالى في السما بحس اعظيما وهي قائم في الهواء باذن الله تعالى لا تنقطع منه قطرة ثم قال عليه السلام والذي نفس محمد بيده لو يدث الشمس من دون ذلك البحر لاحترق كل شيء علي وجه الارض من حرارتها حتي الحجر والمدور ولو بدا القمر يحسب للناس لافتتن اهل الارض حتي يعبدون من دون الله تعالى الا ان شاء الله تعالى ان يعصه فاذا اراد الله تعالى ان يتلي الشمس والقمر ويرى اعباده اية فخر الشمس عن العجلة وتقع في البحر فاذا اراد الله تعالى ان يعظم آية وقعت الشمس كلها حتي يظلم النهار ويبدا النجوم وذلك هو المنتهي من كسوف الشمس واذا اراد الله تعالى ان يجعل آية دون آية ورفع نصفه



النجدة ثم ضرب السيف علي اهل الفلعة حتي طالبوا به الامان فرقع علي رضي الله عنه يده عن قتلهم فاخذ  
 المسلمون من تلك الفلعة غنائما كثيرة ثم رجعد المسلمون في تلك الفلعة خزائن الي حقيق قاصحاب تلك  
 الفلعة اصاموا للسبي عليه السلام واصحابه بعد الامان ضياقة ثم طرحوا السم القاتل في حمل مشوي فانزوا به الي  
 النبي عليه السلام واصحابه فلما اراد النبي عليه السلام ان يمديه المباركة الي الخيل تكلم الخيل باذن  
 الله تعالى وقال يا رسول الله لا تأكل مني لان اليهود طرحوا السم القاتل في جوف في فم النبي عليه السلام  
 يده المباركة من المد اليه فاسودت وجوه اليهود من صنعهم ومن معجزاته روي انه لما نزل جبرئيل  
 عليه السلام الي النبي عليه السلام بالوحي اسلمت خد بجة وابو بكر الصديق رضي الله عنه وعلي ابن  
 ابي طالب رضي الله عنه امر جبرئيل عليه السلام لرسول الله ان يصلي ركعتين في مكان النبي عليه السلام  
 وخد بجة رضي الله عنه وابو بكر وعلي رضي الله عنه يصلون ويترأون الثيران فسمت عليهم امرأة ثم  
 جاءت الي اي جهل لانه كان يومئذ رئيس صناديد الفريش وكان جالسا مع الكفار وقالت المرأة  
 يا ابا جهل اي رايت اليوم شيئا مسكرا في بيت خد بجة بعبدون رباسوي اللات والعزي فرجع ابو جهل  
 الي اصحابه مصفرا وجهه وقال من يقتل منكم محمدا فله مائة ناقة سودا والنف اوقية مضية قالوا ما لنا احد  
 يقتله لانه لو قتلناه لقتلنا بنو هاشم مكانه فهذا عمل كلده اذ ليس له لاتب ولا م ولا قبيلة وانه رجل  
 كريم وقبوع بيننا فندعه ابو جهل واكرم له ثم قال يا كلده ان قتلنا محمدا فلك علي مائة مدين  
 المال ومن سباني ارضك فقال كلده لا اقدر علي ذلك حتي يخرج حمزة الي الصيد ويخرج محمد الي  
 مطحاء مكة قال ابو جهل علي هذا فمعت ابو جهل امرأة الي بيت خد بجة حتي تحفظ عليه الدلام حتي  
 يخرج من البيت وكان من عادة النبي عليه السلام ان يخرج الي مطحاء مكة عند الهجرة من بيته ثم بعث  
 ابو جهل امرأة اخري الي بيت حمزة فجمعت المرأة وقالت قد خرج حمزة الي الصيد وجاءت المرأة اخري  
 وقالت قد خرج محمد صلي الله عليه وسلم من البيت فنام كلده وذهب خلف النبي عليه السلام وكان  
 اكده سلاح من الحديد مثل راس الدب لا يصرب به احدا الا جعله نصفين فلما نظر كلده الي  
 النبي عليه السلام ذهب خلفه فلما خلفه نظر النبي عليه السلام وكان كلده رجلا قويا فاخرج النبي  
 عليه السلام يده المباركة من كعبه وطرح رداءه المباركة علي راسه لان النبي عليه السلام علم بنور  
 النبوة بيته كلده وكان النبي عليه السلام يري من خلفه كما يري من قدامه فلما لحق كلده الي  
 النبي عليه السلام ضرب سلاحه علي وجه النبي عليه السلام فقطع وخرج الدم فاخذ النبي عليه  
 السلام باحدى يديه وصرب علي الارض واخذ بيده اليمني الدم فرماه الي اليهود حتي اخذه الملائكة  
 منه او وقعت علي الارض قطرة من دم النبي عليه السلام فلك اهل الارض جميعا كما كان يدم يحيي عليه  
 سلام ثم قال عليه السلام لعلكم ياتني ما تصعب ذلك لان قتال كلده الامان الامان بالمحمد مي الجماء وملك  
 كرم فاني لا اؤذيكم من بعد هذا فتركه النبي عليه السلام وخلي سبيله فرأت الحارثية حمزة احوال كلده  
 الي النبي عليه السلام وقالت في نفسها لو كان لمحمد صلي الله عليه وسلم احد من اقربائه ما صنع به هذا وكانت الحارثية  
 قد خرجت الي انتر سيد ها حمزت وكانت معها قرينة ماء وحمزة كان في الصيد ورا دان يري السم

قال النبي عليه السلام لا شك ان طائفة القریش جعلوا لنا عيوما فمن يدلني علي طريق الثنية فقال  
 رجل من المسلمين انا يا رسول الله فصار بهم حتي انتهوا الي الثنية وصعدوا فيها فلما هبط النبي عليه السلام  
 من تل الثنية بركت ناقته الفصوي فزجرها النبي عليه السلام ولم تبعث وزجرها الناس وضربوها  
 فلم تبعث قال الناس قد صارت الفصوي حنوقا وقال عليه السلام ما حارت حنوقا ولكن حبسها حابس  
 الذيل ثم قال النبي عليه السلام لا صحابه لا تسالوني فيما بيني وبين اهل مكة شيئا وما امروني قبيلتهم  
 ثم زجر النبي عليه السلام بأقننه فقامت فلما نزلوا علي قريب بالحديبة لم يوجد في البئر الا ماء قليل  
 من شرب اللون فاستنوا فلم يبق في البئر ماء قال عليه السلام من يدخل البئر ويخرج لسا الماء قال رجل انا  
 يا رسول الله قال ما اسئلك قال اسبي مرة قال تأخر فقال رجل آخر انا ادخل البئر يا رسول الله قال  
 عليه السلام سا اسئلك قال اسبي ناجيب يا رسول الله قال عليه السلام فاسزل فاعطاه النبي عليه  
 سنا و قال تخفت به البئر فيمنع الماء وسيف رواية اخراي قال عبد الله بن دينار عن عمر بن  
 الخطاب رضي الله عنه انه قال كان ماء الحديبة قد قل فاتي بدلو من ماء فتوصاه منه النبي عليه السلام  
 وجعل منه في فمه المبارك وبجه في الدلو ثم امرهم النبي عليه السلام ان يجعلوه في البئر ففعلوا  
 فامتلأ البئر حتي كادوا يغرفون منها وهم جلوس ومن معجزاته روي عن يزيد بن ابيه انه قال  
 جاء اعرابي الي النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اني قد اسلمت فاني شيا حتي ازداد يفتيا قال النبي  
 عليه السلام ما تريد يا اعرابي قال اريد ان تدعوك تلك الشجرة حتي تأتيك فقال عليه السلام اذهب  
 انت وادعها من لسان الي فمضي الا اعرابي الي الشجرة وقال ايها الشجرة ان محمدا صلي الله عليه وسلم  
 يدعوك فالت الشجرة علي جواربها حتي انقطعت عروقها عن الارض ثم اقبلت حتي ادمت الي  
 حضور النبي عليه السلام وسلمت عليه قال الاعرابي حسي حسي يا رسول الله ثم امرها النبي عليه السلام  
 بالعود الي مكانها كما كانت باذن الله تعالى ومن معجزاته روي علي انفاق ارباب السهراي النبي عليه السلام  
 لما رجع من سفر الحديبية اليها الي حرب خيبر فخرج من البلد سنة مع عسكر المسلمين الي طرف بلاد  
 خيبر فلما وقع نظر اهل خيبر الي عسكر المسلمين قالوا لا لله لقد جاء محمد صلي الله عليه وسلم والجيش فهو  
 بول الي قلاعهم وتحصنوا فيها فلما راهم النبي عليه السلام قال الله تعالى اكبر قد خربت قلاع خيبر  
 فلما جرم عزموا الي المناباة والحاربة مع النبي عليه السلام وصحبا به فحارب اهل الاسلام او لا  
 مع اهل قلعة فسط وفتحوا تلك القلعة وبعد ذلك فتحوا قلعة شق وذكر في معاني محمد بن اسحاق  
 فتح المسلمون اول قلعة ما غنم ثم قلعة فسط وبعد ذلك تحصنت اليهود الي صعب من معاذ  
 وفتحوا ما مع حرب شديد فقتل اموال اليهود وامنعتهم كلها في ايدي المسلمين ثم تحصنت اليهود الي  
 قلعة فصوص فوقع النبي عليه السلام صداع بحيث لم يملك ان يركب علي فرسه وتلك القلعة  
 كانت حضيئة ومنيرة من سائر القلاع ففتح باذن الله تعالى علي يد علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 بعد محاربة كثيرة وقتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه في تلك القلعة المرحب وذلك ان عليا  
 رضي الله عنه قلع باب تلك القلعة بيده وكان الباب من الحديد وجعله علي رضي الله عنه في يده مثل

جبراحيك فسكي الذي عليه السلام سكاء شديدا ثم قال جزاك الله تعالى خيرا كثيرا يا شاب ما شئتني  
 نفسك قال يا رسول الله لا تريد ثيابا الا وجهي فقال عليه السلام من حالك قال خالي ابو موسى  
 الاشعري فلما ذهب اليه علي عليه السلام الي ان ارسل رجلا الي ابي موسى رضي الله عنه اذا قل ابو موسى  
 وقال عمر من الخنطاب يا ابا موسى جئت من ابن جبهة الآن قال ابو موسى يا عمر قد اتانا في امث ثم  
 قال يا عمر رضي الله عنه يا ابا موسى ان الذي عليه السلام يريدك اذهب اليه وقبل كان ذلك مملوكا من  
 المذبة ثم ارسل الله تعالى علي صورة ابي موسى فلما راه الشاب قال ورب النكة هذا خالي ثم عابها  
 ومات فدفعه اليه عليه السلام فلما ادخله النبي عليه السلام في لحد غمض النبي عليه السلام عنه  
 فبشئ عنه قال عليه السلام من كثرة حبور العين نزلن كرامة له ومن معجزاته روي ان يهوديا في  
 الشام قراء التوراة في السبت فمظفر فيها نعت محمد صلى الله عليه وسلم وصنفه في اربعة مواضع فمظفروا ثم  
 احرقوها ثم قراء هافي السبت الثاني فوجد نعته في نهاية مواضع فمظفروا واحرقوها ثم قراءها في السبت الثالث  
 فوجد نعته في اثنا عشر مواضع فمظفروا وقال ان افظفروا واحرقوها صارت التوراة كلها نعتا فقال اصحابه  
 عن احوال محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا هو كذاب ظهر بارض تهامة خير لك ان لا تراه ولا يراك  
 فقال ذلك اليهودي بحق توراة موسى لا تمنعوني من زيارته فخرج من الشام وسار مرحلة بالليل ومرحلة  
 بالهزار فلما دنا من المدينة استقبله سلمان رضي الله عنه وكان رجلا حسن الوجه فظن اليهودي انه محمد  
 فقال له انت محمد وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ ثلثة ايام فسكي سلمان وقال في نفسه  
 اوقات وانه مات ارجع اليهودي ولوقلت انه حي يكون كذبا فقال نعال معي حتي تدخل علي اصحابه  
 ودخل المسجد واصحابه كلهم محزونون فقال اليهودي السلام عليكم يا ابا الفاسم السلام عليكم  
 يا محمد فظن اليهودي انه فيهم فهاج المكله من الضميمة فرجع علي رضي الله عنه علي اليهودي وقال من  
 انت جددت عابا جراحانا فمظفروا بالملح لملك رجل غريب اما علمت انه قد مات منذ ثلثة ايام  
 فلما سمع اليهودي خبر موته صاح صيحة عظيمة وقال واحسرتاه قد ضاع سفري بالبيت امي لم تاذني  
 ليني لم اقراء التوراة وان قراءتها لم اجده نعتي وان وجدت ليسي رأيت وجهه المساك ثم قال هل  
 هاهنا احد يعرف نعتي فقال علي رضي الله عنه نعم انا احب لك نعتي فقال اليهودي ما اسمك قال اسمي  
 علي ابن ابي طالب قال وجدت اسمك في التوراة ثم قال علي يا اخا اليهودي اعلم ان الذي عليه السلام  
 كان اوسط القامة مدور الراس واضح الجبين ادينج العينين مقرون الحاجبين مفلح الاسنان اذا احسبك  
 مخرج النور من ثناباه وكان بين كنفه خاتم الة مكنوب بين الدم واللحم لا آله الا الله محمد رسول  
 الله وذاكر اللهم مكنوب توجه حيث شئت فانك مسطور فقال اليهودي يا علي صدقت هكذا وجدت  
 في التوراة ثم قال اليهودي هل بقي منه توب شمه قال علي رضي الله عنه نعم ثم قال علي رضي الله عنه  
 اذهب يا سلمان الي فاطمة وقل لها اعني الي جسة الذي عليه السلام فاتي سلمان الي الباب وفاطمة  
 رضي الله عنه تسكي وتنول يا فخر الانبياء واربن الاولياء والحسن والحسين يتكلمان عندهما فنزع  
 سلمان الي الباب فقال فاطمة من يقرع باب الانام قال اما سلمان فاخبرها عما قال قال علي رضي

الى النبطي فنال انطلي باذن الله تعالى يا حمزة ترميني بالسهم ولا ترمي قاتل ابن اخيك محمد صلى الله عليه  
 وسلم فتعجب حمزة وتركها ورجع الى دينه وراى في الطريق جارية فقصت الجارية علي يد حمزة  
 الماء ليغسل وجهه فوقع الدمع من عين الجارية علي يد حمزة فنال مالك قالت ان ابا جهل بعث  
 كلبه حتي ضرب به لاجله علي وجه النبي عليه السلام فخرجه من الدماء وخرج منه الدم ونوهائهم وروى  
 عبد المطلب ابناء فلما سمع حمزة هذا المقالة من جاريته قام مغضباً واخذ قوسه واتى الى مجمع صناديد  
 النريش مسرعاً فلما راه ابو جهل من بعيد قال يا قوم قد جاء حمزة فلا تقولوا له شيئاً وان ضربكم وشتمكم  
 فانهم حمزة بالقوس فنال من ضرب ابن اخي محمد صلى الله عليه وسلم فلم يجبه احد ف ضرب حمزة بالقوس  
 علي راسه ابي جهل حتي كسر قوسه ثم قال يا خبيث لعالك امرت ثم جاء حمزة الي النبي عليه السلام  
 قال يا محمد انظر كيف فعلت بحبوك قال النبي عليه السلام يا عمه انجني قال نعم قال عليه السلام  
 بل ان تجني قل لا اله الا الله محمد رسول الله قال يا محمد اريد ان ترميني آية وبرهاناً حتي اسلم قال عليه  
 السلام ما تريد قال اريد ان تشق النهر مصفين ونخرج من الشجرة التي وقعت في بطنها مكة ثمرة قال  
 عليه السلام نعم فخرج عليه السلام في بطنها مكة ومعه حمزة فدعي النبي عليه السلام ربه حتي انشق النهر  
 فخرج من الشجرة ثمرة حلوة مثل العسل فاسلم حمزة وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول  
 الله ومن تعجب ان لما دخل النبي عليه السلام الغار مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه رأي النبي عليه  
 السلام طير اجالساً علي ذروة الجبل لا ياكل ولا يشرب ولم يذهب من مكانه فتعجب ابو بكر رضي الله عنه  
 من ذلك وسئل عن النبي عليه السلام احوال ذلك الطير فنال عليه السلام يا رب لم لا ياكل ولا يشرب هذا  
 طير منذ ثلثة ايام فنال الله تعالى يا محمد قل لابي بكر الصديق حتي يسئل عن هذا الطير فسل ابو بكر  
 الصديق رضي الله عنه الطير فاسطق الله تعالى بقدرته الطير فنال يا ابا بكر ان الله تعالى خلقني  
 بل الدنيا باني في عشر الف عام واجلسني بمعد خلقي الدنيا علي هذا الجبل ولم اشرب ولم  
 كل الي هذا الوقت كلما احتاج الي الطعام ادعوا بالخبر لحبك فاشبع وكلما احتاج الي الشرب ادعوا  
 لشرب علي منضبك فاروي ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام كان جالساً اذ جاء  
 من شباب ونزل من فرسه وقيام بين يدي النبي عليه السلام واثنى علي الله تعالى وصلي علي  
 بي عليه السلام فنال النبي عليه السلام لك حاجة يا فتى قال نعم يا رسول الله قال عليه السلام وما هي  
 يا رضاء الله تعالى ورسوله عني ثم قال يا رسول الله همدي عذر الف دينار ورثتها من ابي وابي كان  
 يدين بين يديك وانت بك هذه الدنيا نير لثغف فها تحبه فلما وقف الشاب عند النبي عليه السلام  
 اصة نزل جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد خذ ما آتاك هذا الشاب فاخذها النبي عليه السلام  
 رفقها بين الصحابة فام ياتك الايسر حتي دودي بالنفير فخرج النبي عليه السلام مع اصحابه الي  
 نال فلما الدنيا العثمان جاء فارس من الصحراء ودخل بين الصنفين وقابل مع الكفار قتلاً شديداً  
 فقتل من الكفار سبعمائة وثلاثين شاباً ثم طعن فسقط من فرسه فاقبل علي النبي عليه السلام فاذا هو  
 شاب الذي اعطاه الدنيا فلقها رآه النبي عليه السلام في هذه الحالة قال يا شاب ما حالك وكيف

عليه السلام استنادي علي باذن الله تعالى فاستأذنت النجرة معه كالغير المحشوش الذي يصاح قاتله ثم اتى  
النبي عليه السلام الى النجرة الاخرى فاخذ بهن من اعضاسها فقال استنادي علي باذن الله تعالى فاستأذنت  
معه ثم قال التبع علي باذن الله تعالى قال فلما قضى النبي عليه السلام حاجته فاذا ابا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلا واذا النجرتان قد افترقنا فنامت كل واحد منهما علي اقل ومن معجزاته روي عن زيد  
بن ابي عميرة رضي الله عنه قال رايت ائمة ضربة في ساق سلة الاكوع فقلت يا ابا سلم ما هذه  
الضربة قال ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصاب اوسمة فانيت النبي عليه السلام فسميت فيه  
ثلاث نفقات فما اشتهكتها حتي الساعة ومن معجزاته روي عن سئل من سعد رضي الله عنه قال قال الله  
عليه السلام يوم خيبر لا عطية هذا راية غدار جلا يمنح الله تعالى علي يديه بحب الله ورسوله ويعبه الله  
تعالى ورسوله فلما اصبح غدوا علي النبي عليه السلام فقال عليه السلام ابن علي بن ابي طالب لانه  
ما جاء الي عند النبي عليه السلام قبل يا رسول الله يشتمني عينه فاني به فبصق النبي في عينه ودعاه  
تسيرة حتي كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية ومن معجزاته روي عن ابن عباس رضي الله  
عنه انه قال شهدت مع النبي عليه السلام يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولي المسلمون  
سدد رين فطبق النبي عليه السلام بركض بغلته قبل الكفار واما اخذ بلجامه واسوفيان من الحمار  
خمد ركاب النبي عليه السلام ثم اخذ النبي عليه السلام حصيات فرمى بهن في وجوه الكفار ثم قال  
يا هزم ورب محمد الكفار جميعا ومن معجزاته روي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت ادعواي  
الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوم ما فماتت كلاي فانيت النبي عليه السلام واما انكي من عدم  
سلام امي قلت يا رسول الله ادع الله تعالى لان تهدي ام ابي هريرة فقال عليه السلام اهد اللهم ام ابي هريرة  
ال ابو هريرة فلما ادعي النبي عليه السلام خرجت من عنده مسرورا يدعونه فلما وصلت الي الباب  
اذا هو مغلق فسمعت امي حسن قدي فبادت لي قف مكالمة بالاهريرة فوقنت ع بالباب اذ سمعت  
تخفضة الماء من البيت فاذا اغتسلت امي ولست درعها فجلعت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت لي  
ا انا هريرة اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبده ورسوله فرجعت الي النبي عليه السلام واما انكي  
من الفرح فحمد الله عليه السلام علي اسلامها ومن معجزاته روي عن جابر رضي الله عنه قال مات ابي  
عليه دين فمرصت علي غرما ان ياخذوا النمر بمقابلته الدين فاسوا فانيت الي النبي عليه السلام  
قلت يا رسول الله قد علمت ان والدي كان شهيدا يوم احد وورث ديني باكتيرة واني اريد ان تبني  
لي بيتي حتي يراك العرماء فقال عليه السلام نعم اذهب است اولادك جعل كل ثمرة علي ناحية ففعلت  
كما امرني النبي عليه السلام ثم دعوت النبي عليه السلام فلما جاء الي النبي عليه السلام طراني النمر وطاف  
حول اعظامي بيد ثلاث مسرات ثم جلس عليه ثم قال لي يا جابر ادع لي اصحابك فدعوتهم فجلال  
لنبي عليه السلام يكمل لهم حتي اوفي جميع ديني والدي سيدوا احدوا باراضي ان يؤدي الله تعالى  
بجميع الشر ديني والذي ولا ارجع الي عند اخواني ثمرة واحدة فسلم الله تعالى الي ابي اذكر كل واحد  
لي البيدر الذي كال عليه السلام منه كان لم ينعص منه ثمرة واحدة ومن معجزاته روي عن اسر رضي الله

لله عنه فبكت فاطمة وقالت من ذا الذي يلبس حبة ابي محمد صلى الله عليه السلام فقص سلمان  
 عليه السلام القصة فاخرجت الحبة وقد خيطت بسبع مواضع من الليف فاخذها علي رضي الله  
 عنه وشبهها ثم شمت الصحابة ثم اخذها اليهودي وشبهها وقال ما اطيب هذه الرائحة ثم قام  
 اليهودي الي قبره ورفع راسه الي السماء قال يا رب اشهد انك واحد احد صمد لا شريك له  
 صاحب هذا النير رسولك وجيبك وصدقك بما قال ثم قال اليهودي اللهم ان قيامت اسلامي فاقبض  
 روحي الساعة فخر ميتا وغسله علي رضي الله عنه ودفنه في البقيع رحمه الله ومن معجزاته روي عن  
 بس رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق قال نظرت الي اقسام المشركين علي رؤسنا ونحن في الغار  
 سفلت يا رسول الله لو نظر احدكم الي تحت قدمه اسرنا فانتال عليه السلام لا تخف يا ابا بكر ما ظنك  
 يا نبين الله تعالى ثالثهما ثم وضع النبي عليه السلام يده المباركة علي طرف الغار فانشق ذلك الطرف  
 فظهر لنا بحر عظيم علي شفير الغار وفي شفير البحر سينة مرساة قال النبي عليه السلام يا ابا بكر  
 واراد الكفار الدخول الي الغار اركبوا السفينة لا تخف ومن معجزاته روي عن جابر رضي الله عنه يوم  
 الخندق ما اكلنا الطعام ثلاثة ايام فجيئت الي امرأتي وقلت لما عندك شيء فاني رأيت النبي عليه السلام  
 في جوع شديد فاخرجت امرأتي في جراب فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داخن فذبحتها وطبخت امرأتي  
 لشهيرة حتى جعلنا اللحم في البرمة وام ثم جيئت الي النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله فداك الي وامتي  
 ليوم ثلاثة ايام ما اكلت الطعام ذبحنا بهيمة لنا وطبخت صاعا من الشعير فتعال انت ونفري معك فصاح  
 لدي عليه السلام يا اهل الخندق ان جابر اصنع سورا نعالوا معي ثم قال عليه السلام يا جابر لا تنزل  
 برمتكم ولا تخزن عجيبتكم حتي اجي اننا لما جاء النبي عليه السلام الي بني اخرجت له عجيبة فبصق فيه  
 بنيه المباركة ثم عمد الي برمتنا فبصق فيه بنيه المباركة وباركهم قال النبي عليه السلام يا جابر سراع  
 خابرة فلنظير خذوا من برمتكم ولا تنزلوها وكان اهل الخندق يومئذ الف رجل فاقسم جابر وقال والله  
 العظيم لا كلوا حبيبا وشعيرا حبيبا ولا نحر فوالو ما نقص من الخبز واللحم شيء ومن معجزاته روي عن براء رضي الله  
 عنه قال بعث النبي عليه السلام رهطا الي قنبل الي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتبة بن مسعود ليل  
 رهونا ثم قتلته فقال اسن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى خرج من ظهره فعرفت اني قتلت فجعلت  
 افتح الابواب حتي انتهيت الي درجة فوضعت رجلي في ليلة متيرة فاسكرت ساقي فمصبها سماء حتي فاطمات  
 الي اصحابي فانتبهت الي النبي عليه السلام فحدثت فقال عليه السلام اسط رجلك فبسطت رجلي فمصبها فكلما  
 لم اشكم اقط ومن معجزاته روي عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله بين  
 يده ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحو النبي عليه السلام وقالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به وشرب  
 الا ركوة تلك فوضع النبي عليه السلام يده في الركوة فجعل الماء يغور من بين اصابعه كما مثال العيون فشرسا وتو  
 ضا فاقبل بجبابهم كدتم قال لو كنا مائة الف كفنا لو لكن خمس عشر بائة ومن معجزاته روي عن جابر رضي الله  
 عنه قال سهر ناعم النبي عليه السلام حين نزلنا واديا فبح فذهب النبي عليه السلام ليقضي حاجة فلم ير شيئا  
 يستريح به واذا شجران شاطي الوادي فانطلق النبي عليه السلام الي احدهما فاخذ بفرع من اعضاءه فقال

الراهب هو في رعيه الابل قال الراهب ادعوه فما صنعت هذه الضيافة الا لاحله فارسا ورجلا الي  
 الذي عليه السلام فاقبل النبي عليه السلام وعليه غمامة تظله فلما في النبي عليه السلام من النجوم  
 وحيد ثم قال في شجرة فلما جلس النبي عليه السلام الي مكان مال في الشجرة علي الذي عليه  
 السلام فقال الراهب استدكم الله تعالى الي ايكم ولي هذا الصبي فاشار النجوم الي ابي طالب فقالوا هذا عنه  
 فلم ير الراهب بشيئده حتي رده ابو طالب وبعث معه ابوبكر بلالا وزوده الراهب من غسل  
 والريث ومن معجزاته روي عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال كأمع النبي عليه السلام في سمرقند اعراي  
 فلما داني النبي عليه السلام قال له النبي عليه السلام يا اعراي قل لاله الا الله وحده لا شريك له وان  
 محمد عبده ورسوله قال الاعراي ومن يشهد علي مات بول قال النبي عليه السلام هذه النجعة فدعاها النبي  
 عليه السلام وهي واقعة مشاطي الوادي فاقيمت النجعة فخط الارض حتي قايت بين يدي النبي عليه السلام  
 فشهدت ثلث مرات انك رسول الله ثم رجعت الي منتهها ومن معجزاته روي عن عمار رضي الله عنه  
 قال جاء اعراي الي النبي عليه السلام فقال يا محمد بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق  
 من هذه العلة وهو يشهد لي انك ارسل الله فدعاها النبي عليه السلام فجعل يرل من النجعة حتي سقط  
 الي قدام النبي عليه السلام قال واشهد انك رسول الله ثم قال له النبي عليه السلام ارجع الي مسكنك فاسلم  
 الاعراي وقال اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبده ورسوله ومن معجزاته روي عن ابي هريرة  
 انه قال جاء ذئب الي غنم فاخذ منه شاة فطلبه الراعي حتي اذرع الشاة من الذئب فصعد  
 الذئب علي تل وقال ايها الراعي عدت الي رزقي رقيب الله تعالى فاخذته مني فلما سمع الراعي هذا الكلام  
 من الذئب قال تالله ما رائيت ذئبا يتكلم الا هذا اليوم فقال الذئب يا راعي هذا ليس بشيء  
 بل اعجب منه ان محمد صلي الله عليه وسلم يدعوك الي النجاة والي الجنة وانتم تفرون منه  
 ولا تسبغون كلامه ولا تصدقون قوله وكان الراعي يهوديا فجاء الي النبي عليه السلام  
 واخبره بما قال له الذئب وآمن وقال اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد عبده ورسوله ومن معجزاته  
 روي عن جابر رضي الله عنه انه قال ان امرأه يهودية من اهل خيبر ادخلت البئر الي شاة وطبعت ثم  
 اهدتها لابي عمارة فاحذ النبي عليه السلام ذراع الشاة فاكل منها واكل رطل من اصحابه فقال  
 النبي عليه السلام ارفعوا ايديكم فارسل رجلا الي المرأة فدعاها ونال لسان سميت هذه الشاة قامت من  
 اخبرك قال عليه السلام اخبرني هذه في يدي قالت صدقت يا محمد قلت في سميت ان كان بيها ادقا  
 لا يضره السم وان كان كاذبا يموت واسترخ منه فعسى الذي عليه السلام عنهما ولم يعاقبه او من معجزاته روي  
 عن ابي هريرة انه قال اتيت النبي عليه السلام بتمرة فقالت يا رسول الله ادع الله تعالى فربنا بالبركة  
 فاحذ النبي عليه السلام من يدي فصهت ثم دعي فيها بالبركة فقال خذهن واجعلين في مزودك كما اردت  
 ان نأكل منها شاة فدخل فيه يدك فخذ ولا تنشره بشرا قال ابو هريرة رضي الله عنه وقد حملت  
 من ذلك التمر كذا وكذا ويسق في سبيل الله فكما ما كل منه ونظمه الآخر وكان لا يبارق حنوتي حتي  
 كان يوم قتل عثمان رضي الله عنه فاستطاع ومن معجزاته نكاح النبي عليه السلام خديجة روي ان

عنه قال ابو طلحة يوم ما لام سلمه سمعت صوت النبي عليه السلام ضعيفا وعرفت انه جاء نزع  
فهل عندك شيء قالت نعم فاخرجت اقمرا أصبا من التمر ثم اخبر جئت بخمارها ولنت الخبز بيضاء  
ثم ارسلتني الى النبي عليه السلام فذهب الي النبي عليه السلام فوجدته في المسجد جالسا ومعه اباس  
فذهبت عليهم فجال عليه السلام يا ابا طلحة ارسلتك ام سلمة قلت نعم قال عليه السلام  
عليه السلام بان حوله قوموا جميعا فقاموا كلهم مع النبي عليه السلام واطلقت بين ايديهم حتي جئت الي ام سلم  
فاخبرتها وقلت يا ام سلم قد جاء النبي عليه السلام يا اباس كثير وليس عندنا طعام فاطعموهم فماليت  
هو اعد لم فلما جاء النبي عليه السلام الي البيت الي طلحة قال يا ام سلم فلي ماعنا ذلك فجاء بذلك  
الخبز فامرنا النبي عليه السلام بان نطعمت ففعلت وعصرت ام سلم عكة قادمة قال عليه السلام  
فيه ماشاء الله تعالى ثم قال عليه السلام يا ابا طلحة ابدن عشرة فاذن لهم فاكل القوم كلهم وشبعوا  
وكان القوم سبعين رجلا ثم اكل النبي عليه السلام واهل البيت قال ابو طلحة فجعلت انظر هل ينصر  
منها شيء فمناقص بل كان كما كان لان النبي عليه السلام دعي بالبركة ومن معجزة روي عن انس رضي الله  
عنه قال ان النبي عليه السلام با ناء والنبي عليه السلام بالزورا وهو سم موضع فوضع النبي عليه  
السلام يده المباركة في الاناء فجعل الماء يجري بين اصابعه فتوضا القوم وقيل كم كنتم قال ثلثمائة  
ومن معجزة روي عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي عليه السلام عروسا بزيين فعمدت  
ام سلم الي نروسن واقط فصنعت حلسا فجعلته في ثوب فقال لي يا انس اذهب بهذا الي النبي عليه السلام  
فقلت بعثت بهذا اليك ام سلم وهي تفرك السلام وتقول ان هذا لك مناقليل يا رسول الله فذهبت وقلت  
كلام اي للنبي عليه السلام قال ضعه فوضعت ثم قال عليه السلام يا انس اذهب وادع لي فلان رجلا ساء  
ودع لي من لنت فندعوت من ساء ومن لفته فرجعت فاذا البيت ملاء بالناس قويل لاس عددكم كنانوار  
قال ازيد من ثلثمائة فرأيت النبي عليه السلام وضع يده علي تلك الخريضة وتكلم بها شاء الله تعالى  
جعل يد عو الناس عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم النبي عليه السلام اذكروا اسم الله تعالى ولما اكل  
كل رجل مما يليه قال انس رضي الله عنه فاكلوا حتي شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة اخري  
حتي اكلوا كلهم ثم قال لي النبي عليه السلام يا انس رضي الله عنه ارفع فرفعت فلما ادري حين وضعت  
كان اكثرهم حين رفعت ومن معجزة روي عن النبي عليه السلام في اشياخ من فريش فلما اشرفوا علي الراهب زلوا الي عند  
صومعة الراهب فخطوا ارجلهم فخرج الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون من ذلك المكان فلا يخرج اليهم  
الراهب فلما جاء الراهب اخذ بيد النبي عليه السلام وقال هذا سيد العالمين وهذا رسول رب العالمين  
بعثه الله تعالى رحمة للعالمين فقال اشياخ فريش ايها الراهب ما عليك فقال الراهب انكم حين اشرفتم  
من العقبة لم يسق نجس ولا حجر الا خسر بجدا له ولا يجسدون الا لنبي را في اعمر فيه نجسا ثم  
النبوة اسفل غضروف كتفه مثل النفاحة ثم رجع الراهب الي صومعته فصنع للنبي عليه السلام  
طعاما للضيافة ثم دعاهم الراهب جميعا فلما اجاؤ الي عند الراهب قال ابن سبكم محمد الامين قالوا ايها



قتلته ففكر بذلك انه نبي او ولي ما اتخذ ضيافة ودعاهم الى صومعته ليعرف ايهم صاحب تلك الكرامات  
 فذهبوا باجنه منهم من تركوا النبي عليه السلام عند دوابهم وانزلوا لهم فخرج الراهب من صومعته ونظر نحو  
 الشجرة ورأى المنيرة لم تنزل من مكانه فقال لهم هل نبي منكم احد عند انقائهم قالوا لا الا نبيم يري  
 الجبال ويحفظ الانفال فذهب الراهب نحو النبي عليه السلام واقي اليه فلما داسه قام النبي عليه السلام  
 نحو الراكب قضا فحبه فاحذ الراهب سده واقي به الى صومعته فلما قصد النبي عليه السلام المنبي نظر الراهب  
 الي مرة مره ان سيرا بجذاه الذي عليه السلام فلما دخل النبي عليه السلام صومعة الراهب وجلس على المائدة  
 خرج الراهب ونظر الى المنيرة فراهوا فند علي نائبه داره فدخل وقال يا صاحب من اي الدة انت قال عينا  
 الاسلام من مكة قال من اي قبيلة انت قال من قريش قال من ايت اكل انت قال عليه السلام من  
 نبي هاشم قال ما اسمك قال اسمي محمد فوقع الراهب عليه وقبل مابين عينيه وقال لا اله الا الله محمد  
 رسول الله ثم قال الراهب يا محمد ارني علامة او حجة حتي يعطيتن قلبي ويرداد نبي قال  
 عليه السلام وما هي تلك العلامة قال تجرد عن ثيابك حتي اري ما بين كتفيك فان فيها  
 خاتم النبوة فكشف النبي عليه السلام عن كتفيه فرأى الراهب خاتم النبوة فكان مكتوبا عليه است  
 توجبه حبيب شئت فسمه الراهب وجهه عليه وقبل وقال يا زين الدينه ويا شفيع الامة وارفع اليه  
 وكاشف الغمة وياي الرحمة كن شفويا لي وحسن اسلامه سكتة ان الراهب نظر الى خاتم النبوة مرة  
 واعادت ما كرمه الله تعالى بالاء ان وانه من عذابه بالامان فالمر من الذي ينظر بقلبه المالك الديان  
 الروح القدس ناشا ابره وشبهن نظرة ويرى فيه توحيد الايمان افلا يستفذه من السير ان رجعا الي  
 ما نحن فيه ولما وصل السير الى الشام وانجز وافيه فخرج اسير بكر الصديق رضي الله عنه ومسيره والنبي  
 عليه السلام يوما الى عود اليهود والنظر فلما وصلوا الى مصلاهم دخل النبي عليه السلام الي صومعته  
 ونظر الى القناديل التي كانت معلقة بالسلاسل ونقطعت سلاسلها حتى ما تخافت اليهود وقالوا الملائكة  
 ما هذه العلامة التي ظهرت قالوا نجد في التوراة ان محمدا سي آخر الزمان اذا حضر في عيد اليهود ينظر  
 هذه العلامة فلهذه قد حضر اليوم فخالوه وقالوا ان وجدناه فقلناه ودفعنا شره فلما سمع  
 اسير بكر ومسيره هذا القول كفها النبي عليه السلام ونسادره للرحمة الى مسكنه فوجهه واوكان  
 من عادة مسيرته اذا دامن مكة دسعة ايام يرسل واحدا في خديجة ليشتريها سندومه وقال مسيرته النبي عليه  
 السلام يا محمد انا وراهل تفقد عا به قال نعم افقد فرجل يسره باقة وزيتها باسواع الحجرير  
 واركب عليها محمد اوجا منحو مكة وكتب مكتوبا قال فيه يا سيده نسوان الفريش ان التفرقة في هذه  
 المسرة ارجع من سائر المسلمين فساق النبي عليه السلام الساقة وغاب عن اعينهم فاحسب الله تعالى الى  
 جبرائيل باجبرائيل اطول الارض تحت قدم حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال الله تعالى يا اسير اول احمد  
 عن يمينه ويا امير كليل احفظ عن يساره ويا عاصم اداك علي فاني الله تعالى اليوم فنام النبي عليه السلام  
 فوق الساقة فاحسبه الله تعالى في تلك الساعة الى مكة وكانت خديجة علي الرواق فسظارت نحو الشام  
 وراى راكبا فيل والعصا علي راسه يظالها وكانت لها حماري كثر ونالت دل تعرفن ذلك الراكب

خد بجحة رأيت في منامها ان الشمس نزلت من السماء ودخلت في بيتها ثم خرج بورها فلم يبق في مكة ميت  
 الا تنوريه فلما انتهت قصت رؤياها علي عمها ورقه بن نوفل لانه كان عالما بميراث مال ورقة ان  
 سي آخر الزمان يكون زوجك فقال يا عبي ان هذا النبي عليه السلام من اي بلدة يكون قال من مكة  
 قالت من اي قبيلة قال من قريش قالت من اي بطن قال من بني هاشم قالت ما اسمه قال اسمه محمد  
 صلى الله عليه وسلم فكانت خد بجحة منتظرا من اين نطلع عليها هذا الشمس فيوما من الايام كان النبي عليه  
 السلام في بيت عمه ابي طالب يا كل الطعام وكان عمه ابو طالب وعمته عاتكة ينظران الي النبي عليه  
 السلام وادبه وحسن سيرته ويقولون ان محمدا قد كبر وشب وليس لنا يساريان بزوجه فلا تعرف  
 كيف المصلحة في امره ثم قالت عاتكة يا اخي ان خد بجحة امرأة مبهونة كل من تعلق بها يبارك في  
 معاشه فانها تريد ان ترسل عير الي شام فتزوجه محمدا عليه السلام اسكي يحصل له شيء فتزوجوه  
 بذلك التي فتشاور هذه الامر بمحمد عليه السلام فقبله النبي عليه السلام فذهبت عاتكة الي بيت خد بجحة  
 واخبرتها باجارة محمد عليه السلام فلما سمعت خد بجحة هذا القول تفكر في نفسها وقالت هذا تاويل روياني  
 لان عبي ورقة قال من العرب هذا عيرني ومكي وقرشي واسمه محمد فهبت خد بجحة بان تزوج  
 بنسبها منه في تلك الساعة ولكنها خافت من التهمة وقالت استاجرته الان واصبر علي عشفه حتي يفتيح  
 الله تعالى بيننا ثم قالت خد بجحة يا عاتكة اني استاجرت كل اجير يعشرين دينار فاستاجرت محمدا  
 بخمسين دينار ف رجعت عاتكة مسرورا واخبرت ابا طالب وقال ابو طالب لمحمد يا فرة عبي اذهب  
 الي بيت خد بجحة وافعل بما تأمرك لها النبي عليه السلام الي باب دارها وجلس حزينا وكان يفطر  
 دمس ع عبيسه علي خد بجحة حتي يكت ملائكة السموات سيكاته فلما اراد العير الرحيل  
 جبا ميسرة وهو امير العير وقال للنبي عليه السلام يا محمد اليس لباسا من الصوف وضع علي راسك فانسوة  
 الجبال وخذ رمام الفطار وتوجه نحو الشام ففعل النبي عليه السلام ما امره ميسرة ودخل الطريق  
 يا كبا وقال في نفسه اين والدي عبيدا لله واين والدي امينة حتي يصرا حال ولدهما واويلاه  
 من اليهم واويلاه من الغربة اني عرضت علي السفر فلا ادري ارجع الي مولدي ام اموت في دار العربية  
 فوقع الانين في الملائكة بيكاته ومناجات نصكته يا امة محمد ابكوا علي رسولكم لان الملائكة في  
 السماء يكت من قبلكم فاذا يكت امة محمد صلى الله عليه وسلم عند ذكر النبي عليه السلام تساجي الملائكة  
 وتقولون آلمنا سيدنا ومولانا هذه امة محمد صلى الله عليه وسلم نراهم ما كين فيقول الله تعالى  
 يا ملائكتي اي اشهدكم قد اعتنقت جميعهم من الفاروجعلنا لهم مناما في الجنة رجعت الي ما نحن فيه  
 ثم ان النبي عليه السلام امسك رمام الفطار ودخل في الطريق فارسل الله تعالى منزلة بيضا حتي تظل  
 علي راس النبي عليه السلام في حرا يحمأز وكانت خد بجحة اوصت الي مسيرة اذا فارق بهوت المصريان  
 لباس محمدا عليه السلام افضل الثياب ويركبه الدابة ففعل مسيره ما امرته خد بجحة وكان النبي عليه  
 السلام ينام علي البعير والمنزلة تظله والنسيم يروحه حتي وصل العير الي صومعة الراهب في الطريق  
 فنزلوا عند الصومعة تحت شجرة فخرج الراهب من صومعته وراي النبي عليه السلام والمنزلة التي

سنة وخمسة اشهر وثمانية ايام فخمسة عشرة سنة قبل الوحي واليا في بعده و كان النبي عليه السلام تزوجها ابن خمس وعشرين سنة فولد له من خديجة اولاد ثلثة ذكور قاسم و طاهر و مطهر كلهم قدموا في الصغر واربع اناث فاطمة وزينب ورقية وام كلثوم فزوج فاطمة من علي رضي الله عنه وزينب من ابي العاص ابن الربيع وام كلثوم من عثمان بن عفان رضي الله عنه فماتت ثم زوجه رقية وكانت هذه الاربعة كلها يوم الجمعة ومن مجربانه روي ان خديجة لما توفيت اغتم النبي عليه السلام فحاج جبرائيل عليه السلام بورق من اوراق الجنة منقوش عليه صورة عايشة رضي الله عنها قال يا محمد ان الجبار يفسد لك السلام ويقول اني زوجتك البكر التي تشبه هذه الصورة في العرش فتزوجها است في الارض فدعي النبي عليه السلام الدلالة وعرض عليها هذه الصورة وقال لها تعرفين في مكة بك تشبه هذه الصورة فماتت نعم ان هذه الصورة تشبه صورة بنت صديقك ابي بكر الصديق فدعي النبي عليه السلام ابا بكر الصديق فقال له يا ابا بكر الك بنت تسمى عائشة قال نعم فقال يا ابا بكر الصديق ان الله تعالى زوجني بها في سماءه فامرك ان تزوجني بها في الارض قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله علي الراس والدين وليكنها صغيرة فلا ادري هل تصلح لحذمتك ام لا فقال عليه السلام يا ابا بكر رضي الله عنه لو لم تكن صالحة لحذمتي لما زوجني الله تعالى بها في السماء ثم عند السكاح فرجع ابو بكر رضي الله عنه اتي منزله وملاه طينان التمر وقال لعائشة رضي الله عنها اذهبي بهذه التمر الي النبي عليه السلام و قولي له ان والدي يقول النبي الذي سأل النبي عليه السلام ما هذا فلا ادري يصلح له ام لا فانت عائشة رضي الله عنه الى حجرة النبي عليه السلام ووجدته وحيدا فوضعت الطبق بين يديه وادت رسالة ابيها فقال عليه السلام يا عائشة رضي الله عنه قولي لابي بك قبلما فمد النبي عليه السلام يده واخذ بطرف دائها ومدها اليه فنظرت عائشة الى النبي عليه السلام مغضبة وقالت بدعوك الناس باسمهم الامانة وهذا الفعل من علامة الخيابة ومدت ثوبها من يدا النبي عليه السلام وخرجت فانت بيت اسيف فقال ابو بكر يا عائشة كيف رأيت النبي عليه السلام قالت يا ابي لا تسألني فانه اخذ ثوبي ومدني الى نفسه فقال نلت مرات قبلما قال ابو بكر رضي الله عنه ياقرة عيني لا تظاني ظان السوء فاني زوجتك منه فلما سمعت عائشة رضي الله عنه هذا الكلام من اسيفها تجلمت وكسبت راسها قال العلماء ان عائشة كانت تنفخ على ازواج النبي عليه السلام بثبات اشياء وتقول تزوجني النبي عليه السلام سكر او الثاني ان الله تعالى زوجني في السماء والثالث ان الله تعالى انزل في حقي عشرين آيات واثن فيهما من بعثني كما قال الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة وقصة الهتان علي عايشة علي ما قال المفسرون ان النبي عليه السلام اذا اراد ان يخرج سقرا افرع بين نسائه فاسم ايتها خرج ذهبت مع النبي عليه السلام قالت عائشة فافرع النبي عليه السلام بيننا في غزوة بني المصطلق فخرج اسبي فخرجت مع النبي عليه السلام وذلك بعد ما نزلت آية النجائب فاتخذ النبي عليه السلام لي هودجا فجلست فيه فلما رجع النبي عليه السلام من الغزوة ودنونا من المدينة نزلنا البيلة فخرجت من هودجي وذهبت الي موضع اتوصاء فتوصات ورجعت فجلست صدري فاذا عندي

الذي يجي قالت يا حدة منهن انه شبه محمد الامين فقالت خديجة ان كان هو محمدا اعتمدت جميعا  
 يقدومه فارسله الله تعالى الي باب دارها فاستنائه خديجة واكرمه فقالت وهبت لك الناقة التي تركب عليها  
 مع ما عليها ثم ذهب النبي عليه السلام الي بيت عمه وعنته ومرت علي هذا ايام فجاء النبي عليه السلام  
 يروا الي دار خديجة فقالت له خديجة يا محمد تكلم معي واخبرني ما تريد فقال عليه السلام ان عني  
 وعني ارسلا في اليك بان اسئلك الاجرة لانهم يريدان ان يزوجا لي قال النبي هذا النول واستحيي  
 وانكس راسه المبارك فقالت خديجة يا محمد ان الاجر قليل فلا يحصل منه شيء ولكني ازوجك  
 زوجة من اشرف العرب واحسنها حالا واكثرها مالا وهي التي يرغب فيها ملوك العرب والعجم فلم تنهل  
 والي اسبي في تزويجها لك وازوجكها ولكن فيها عيب وهوانه لما زوج قبلك فان قبلت بهذا العيب  
 فهي خادمتك فقام النبي عليه السلام من عندها ولم يتكلم بشيء واتى بيت عمه وعنته وجلس مشو ما  
 حزينا فسأله عمه وعنته وقالت ان خديجة قد تنسري وقالت لي كيت كيت فقامت عنته وقالت  
 ان كان ما قلت هذا انا انزع معها فانك اليها وقالت يا خديجة ان كان لك مال ونسب فلننا حسب ونسب  
 وشرف فلم تخشرين يا بن اخي محمد صلى الله عليه وسلم فقامت خديجة واعتذرت اليها وقالت من  
 يطيق ان يسخر من اسائكم ولكنني عرضت نفسي علي محمد فان قبلني تزوجت منه وان لم يقبل فلا  
 اتزوج احدا الي ان اموت فقالت عاتكة يا خديجة هل عرف هذا النول عنك ورقة قالت خديجة  
 لا وباعنا عاتكة قولي لا اخيك ابى طالب بان يتخذ ضيافة ويدعو عني ويسئله من الاشربة ويخطفي منه  
 فرجعت عاتكة واخبرت اخاها ابى طالب بنول خديجة فاخذ ابى طالب ضيافة ودعي ورقة ابن نوفل  
 وشارف العرب وخطب خديجة منه فقال ورقة يا ابى طالب قبلت قواك ولكن اساور مع خديجة  
 فذهب ورقة اليها وشاورها فقالت يا عبي كيف ارد خطبة محمد صلى الله عليه وسلم وله امامة وصيانة  
 وشرف وحسب فقال ورقة نعم الا انه ليس له مال فقالت ان لم يكن له مال فلي مال بلا حد ولا عد  
 فلا حاجة لي في المال ومرادي منه ان يصل فندو كلتك يا عبي بتزويجي اياه فرجع ورقة بن نوفل  
 الي دار ابى طالب وعقد النكاح وخطب النبي عليه السلام بنفسه خطبة فلما كان وقت العشاء دعى النبي  
 عليه السلام ابا بكر الصديق وقال اريد منك تذهب معي الي دار خديجة بنيت خويلد فقال ابو بكر  
 رضي الله عنه حيا وكرامة ثم ان ابا بكر رضي الله عنه اتى النبي عليه السلام بدرعة مصرية وعبامة  
 ولبسهما النبي عليه السلام وذهب الي دار خديجة وكانت خديجة اقامت مائة غلام علي يمين بابها ومائة  
 جارية علي يسار بابها وبسب كل واحد منهم طبق من ذهب وفضة مملو من الدرر والياقوت  
 والزبرجد فلما حضر النبي عليه السلام داره انشرا الغلمان والجواري كلها علي راس النبي عليه السلام فدخل  
 النبي عليه السلام دارها وقدمت خديجة موائد من اللان الاطعمة والاشربة فاكل النبي عليه السلام وابو بكر  
 رضي الله عنه منها فرجع ابو بكر فقامت خديجة وقالت يا محمد ان جميع مالي من الصامت والناطق  
 والنصاع والعقار والقصور والدور والاماء والعبيد والمجد يدو المعين كلها لك ذلك معني قوله تعالى  
 ووجدك عاثلا فاغني يعني بمال خديجة وينال ان خديجة عاشت مع النبي عليه السلام اربعة وعشرين



نداسة طلع وسقطت منه اللآلي والجزع الهباني فرجعت علي اثري فالتفت فوجد عهدي فاذا اذن  
 بالرحيل فحسني طالب العتد فرحل الجيش فعملوا هو دجبي ووضعوا علي السعير الذي كنت اركب وهم  
 مسيون انبي فيه وكنت جارية حديثة اتسن خفيفه الناس فساروا فجيئت بما زلمهم وليس فيهما داع ولا  
 مجيب فقصدت منزلي الذي كنت فيه وطنت ان القوم سيمنفدون ويرجعون الي فسينما انا جالسة  
 لبيتي عينيائي فسمت وكان صفوان بن المعطل السلمي يخرس ما وراء الجيش فلما اصبح صفوان رأي سود  
 اسنان نائم فانابني قهر في لانه قد كان براني قبل ان يضرب علي المحباب فاسترجع فاستنظمت  
 استرجعت فخرت وجهي بجلبي فوالله العظيم ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه  
 حتي اناخ رحلته فركبها فانطلق في ينفود الرحلة حتي اتينا الجيش بعد ما سزلوا وهلك في من هلك  
 كان اول من تكلم بالافك عبيد الله بن ساول راس المنافقين ثم المسطح بن خالة ابي بكر رضي الله عنه  
 ثم مسا المدينة فهرت علي هذا ايام والنبي عليه السلام ليس معي كما كان في الاول فاشتكت اباما  
 النبي عليه السلام بدخل البيت وسلم ثم يقول كيف تيمم وذلك يحزنني ولا اشعر يا سر فخرت ليلامن  
 البيت لا تشبر زمع ام مسطح فنالت تعسا مسطح فقلت وللنيس ما قلت لولدك قالت وكيف لا اشتبهه امانت  
 اقال في حنك قلت وما ذاك فاخبرني يقول الافك فازددت مرصاعلي مرض من هذا الكلام  
 لما دخلت الي بيتي ودخل علي النبي عليه السلام وسلم وقال كيف تيمم قلت يا رسول الله انا ذن لي  
 ن اذهب الي بيت ابي فاذن لي فذهبت وكدت ابكي يوم وليلة وما اكنحت عيني بيوم ولا سنة ولا بواقي  
 ظن ان اليك من الوجع ومن كثرة البكا كاد ان يغلق كسدي فبينما هما جالسا عدي اذ دخل النبي  
 عليه السلام وسلم وجلس ثم قال اما بعد يا صابرة فاشه علك كذا وكذا فان كنت برئية فادعك  
 لله تعالى وان قصدت مذنب فاستغفري الله تعالى وتولي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الي الله  
 تعالى قبل الله تعالى توبته وكانت دموعي تنطر علي خدودي من كلام النبي عليه السلام فقلت لابي  
 جب علي النبي عليه السلام فيما قال لاني والله العظيم لا ادري ما اقول ارسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقلت يا ابي انا جارية حديثة السن ما قرأت كثيرا من القرآن والله لقد عرفت انكم سمعتم بهذا الكلام  
 لذي قيل في حفي واستقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني برئية من التهمة والله تعالى يعلم اني  
 برئية لكن انتم لا تصدقوني فلا اقول لكم الا ما قال ابوسف عليه السلام اذ عاب عنه والده فصدر  
 حبل والله المستعان علي ما تصفون ثم تحولت فاصطحبت علي فراتي واني كنت احقر نفسي من ان يسزل في  
 ثياني وحي يتلي ويتكلم الله تعالى في ولكن كنت ارجو ان يري النبي عليه السلام رؤيا يبرئني الله تعالى  
 بها قالت عاتشة رضي الله عنه فوالله العظيم ما قام النبي عليه السلام وما خرج احد من اهل البيت حتي  
 سزل الله تعالى الوحي علي رسوله واخذته ثل الوحي وعرق وجهه واحمر وجهه فكان اول كلمة تكلمني  
 بها النبي عليه السلام ان قال ابشري يا عاتشة فسد براك الله تعالى من التهمة التي قيات في حنك فقلت  
 يا ابي يا عاتشة قومي من فراشك واذهبي الي عبد النبي عليه السلام وقل لي يده فقلت لابي والله العظيم  
 اقوم اليه ولا احمد الا الله الذي اسزل براتي ثم تلي النبي عليه السلام قوله ان الذين جاءوا بالافك

ايضاها فان وقت الصلوة قد دنا فسادها يا اياه فتهتف هاتف لم تنادي بالميت فلما كشفنا عن وجهها الغطاء  
 سطع النور من وجهها كأنها نائمة فبكيا ومكت المجوزة وبكى الجيران وسمع علي رضي الله عنه الصراخ فخرج  
 من المسجد مسرعاً في جدها ميتة ووجد خطا تحت وسادتها يا علي اوصيك بالحسن والحسين ثم غسلها علي  
 رضي الله عنه ثانياً فذلك مخصوص بعلي رضي الله عنه لانه سمع من النبي عليه السلام يقول كل سب  
 وسبب ينقطع بالموت الاسي وسببي ثم قال النبي عليه السلام ثم قال النبي عليه السلام يا علي فاطمة  
 زوجتك في الدنيا وفي الجنة فلذلك غسلها علي رضي الله عنه ثم حملها بالليل علي الجساسة الي قبر النبي  
 عليه السلام وقال السلام عليك يا محمد هذه قرعة عينك فاطمة فخرج من القبر ساعداً وقال هات ولدي قرعة  
 عيني فاخذها من علي رضي الله عنه ثم اختلف الاخبار في بعضها ردها الي علي رضي الله عنه ودفعها علي رضي الله  
 عنه بالبيع وفي بعضها لم يرددها النبي عليه السلام فانضم القبر بقدرته الله تعالى وهي مع ابائها في قبر  
 واحد والله اعلم بحقيق الحال ومن يجهل روي ان النبي عليه السلام كان قادماً في المدينة مع  
 اصحابه اذ جاء عسكر الكفار وسلول في يثرب فاخبر النبي عليه السلام بقدوم العدو واغتم وحرن وامر  
 بلالا ان يدعوا الاصحاب فلما جمعت الصحابة تاور النبي عليه السلام معهم وقال كيف نعامل مع العدو  
 كيف نقاتلهم فقال سلمان الفارسي يا رسول الله اني قد رايت مثل هذا العدو فاذا نزل  
 مثل هذا العدو والي بلد قاهل البلد يخفرون خندقاً الي اطراف البلد ويضعون في الخندق  
 ابواباً متفرقة للدخول والخروج ثم يقاتلون مع العدو من وراء الخندق فلما سمع النبي عليه السلام  
 كلام سلمان استحسن فخرج علي حفر الخندق فخرجوا من المدينة ليحفروا الخندق فلما خرجت الصحابة  
 راوان جبرئيل عليه السلام قداني قتلهم وخط باصبعه موضع الخندق فخطوا به اشارتهم بان يحفر  
 ويعمل اصبعه فلما رآه هذه العلامة كبروا تكبراً فاولا ببدء النبي عليه السلام بحفر الخندق ثم اوبكر  
 رضي الله عنه ثم عمر رضي الله عنه ثم عثمان رضي الله عنه ثم علي رضي الله عنه ثم سائر الصحابة ثم المهاجرون  
 ثم الانصار ثم في تلك الحالة انزل جبرائيل عليه السلام من الله تعالى بالفتح والشارة فاعطي النبي عليه السلام  
 هذه الشارة الي اصحابه فخرجوا فاسمع المنافقون هذه البشارة من النبي عليه السلام صهكوا وقال بعضهم لبعض  
 هل رايتهم هذا ما يقول لا اصحابه وهم يحفروا الخندق خوفاً من العدو يزعم ان اصحابه ياخذون من المشرق الي  
 المغرب وفي هذه الايام ما اكل النبي عليه السلام شيئاً من الطعام والشراب بل كان مشغولاً بحفر الخندق فصعب  
 النبي عليه السلام من شدة الجوع فعلم جابر الاسدي ضعف النبي عليه السلام ترك الحفر وجاء الي عبد  
 اهله وقال ابنتها المرأة ان النبي عليه السلام صار ضعيفاً من شدة الجوع لانه ما اكل شيئاً من الطعام ثلثة ايام  
 وهو يحفر مع الخندق هل يوجد عندك شيء من الطعام حتي تدعوا النبي عليه السلام الي بيتنا فيكون مشرفاً  
 بمقدمه وروية جماله قالت المرأة عندني غم وصاع من التعير فجعل التعير خفراً والغتم مرقاً ادهب  
 وادع النبي عليه السلام الي ما كان قد دله فلما سمع جابر الانصاري هذا الكلام من امراته فرح  
 بذلك فرحاً شديداً ورجع الي عبد النبي عليه السلام وقال يا رسول الله اريد ان تذهب بي الي بيتي  
 وتاكل شيئاً من الطعام لاني ما اكلت شيئاً من الطعام منذ ثلثة ايام وصرت ضعيفاً من شدة الجوع

محمد المصطفى شفاعته أمته العاصية حتي اوصت فاطمة وقت خروجها من الدنيا بان يجعل ذلك الحبر يرفي  
 كفها وقالت اذا حشرت يوم القيمة ارفع هذا الحبر وانشفع في عصاة امت ابي روي ان النبي عليه  
 السلام لما اراد ان يرسل فاطمة رضي الله عنه الي بيت علي رضي الله عنه دعى ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
 وعمر الفاروق رضي الله عنه وسلمان رضي الله عنه الغارسي واسامة ليحملوا جهاز فاطمة رضي الله عنه  
 فحملوا طاحونا وجعلوا مديبوا وسادة حشوها من اللين وسجدة من النوي وكوزة للشرب وقصعة من  
 الخشب فلما راي ابي بكر الصديق رضي الله عنه هذه الاشياء بكى سكا شديدا فقال امدا جهاز فاطمة  
 بنت رسول رب العالمين فخر الاسباء والمرسلين فقال النبي عليه السلام يا ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
 هذا كثير ان في الدنيا العابر السبيل ثم خرجت فاطمة وعليها شيلة من الصوف قد رقت باثني عشر  
 ميلا وانا كانت من عادة فاطمة رضي الله عنه تطحن الشعير باليد وتقرأ القرآن باللسان وتفسر بالقلب  
 وتحرك المهد بالرجل وتبكي بالعين ونسوان هذا الزمان تضرب الدف باليد وتغتاب باللسان وتغيب  
 الدنيا بالقلب وتغيب بالعين وترقص بالرجل فكيف تدخل الجنة وكانت هذه الاثني عشر يوم الجمعة  
 في وفات فاطمة رضي الله عنه روي ان فاطمة رضي الله عنه المامضة قال علي رضي الله عنه يا فاطمة  
 اوصيك وصية اذا رايت اباك فافترئه مني السلام وقولي له اني مشتاق اليه فلما سمعت فاطمة رضي الله عنه  
 هذه الوصية من زوجها علي قالت يا علي ولي اليك وصية اذامت كفتي واد فني بنفسك واذا رأت  
 غريبا او يتيما او شابا فاذا ذكر غريبي ويتمر وشبابي ولا تصبغ علي ولا تضرب قرعة عيني الحسن والحسين  
 ثم قالت يا علي قد جاء الي ابي محمد صلي الله عليه وسلم ورايت ملائكة السموات وملاك الموت ثم قالت  
 يا علي انني بمقتني نجاة علي رضي الله عنه لها الجنة ثم قالت يا علي اذا اردت دفني فاخرج من هذه  
 الجنة ورقة واجعلها في كفني ولكن لا تنظرها قال علي رضي الله عنه يا فاطمة بجزمت ابيك تحبني  
 قتالت حين اراد ان يزوجني منك قال لي يا فاطمة هل ترضي بان زوجتك عليا علي صداق اربع مائة  
 درهم فقلت رضيت عليا ولا ارضي بهذا الصداق فجاء جبرئيل عليه السلام وقال لابي يا محمد يقول  
 الله تعالى قد جعلت الجنة وما فيها صداقا لفاطمة فقلت لا ارضي قال لي اني ما تريد قلت اريد شفاعته امتك  
 العاصية لان قلبك مشغول بامتك فرجع جبرئيل ثم جاءني بهذا الورقة مكتوب فيها جملات  
 شفاعته امة محمد صداق فاطمة رضي الله عنه ويقال اذا كان يوم القيمة نادي مادي يا اهل المحشر غصوا  
 ابصاركم عن فاطمة بنت محمد صلي الله عليه وسلم حتي تشر علي الطرط وتماسترها الله تعالى عن  
 اعدائهم اهل الموقف لانها كانت تسهر نفسها عن غاسل الموت فغسلت نفسها في حياتها قبل الموت  
 وذلك انها عاشت بعد النبي عليه السلام سنة اشهر وكانت في بيتها عجوزة تخدمها فلما انقضت سنة اشهر  
 زينت فاطمة الحسن والحسين وارسلها الي المسجد لان النبي عليه السلام اخبرها انك تلحقني بعد سنة اشهر  
 ثم قالت للبحرورة لا تاذن لاحد بالدخول علي فاني اشتغل بالمناحات والصلوة فغسلت نفسها وكفنها وجعلها بيناتي  
 جنوط النبي عليه السلام وغطت وجهها بكساء وجددت الايمان فامر الله تعالى ملك الموت بقبض روحها  
 فلما كان وقت النحي رجع الحسن والحسين ودخلا عليها وظنا ان امها نائية فقال الحسن لا خب الحسن



وذهب مع اصحابه الى بيت عثمان رضي الله عنه وكان عثمان يعد خطوة النبي عليه السلام فوق النبي  
 عليه السلام الى ضيعة عثمان وقال يا اخي عثمان لم تعد خطوتي مما اردك من هذا العمل قال عثمان  
 يا رسول الله فذلك اي وامي ان مرادي من هذا العمل ان اعني بكل خطوة من تلك عند تعظيما وتوقيرا  
 لك فيها ايها السامع اسمعت كيف كان حب النبي عليه السلام في قلوب الصحابة فلما اكوا ضيعة عثمان  
 رضي الله عنه استشرى الي بيوتهم فجهاد علي رضي الله عنه علي بية ودخل الي عند فاطمة رضي الله عنه  
 محزوا ومغموما فلما رايت فاطمة عليها بهذا الحالة قالت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نسب  
 هذا المحزن قال رضي الله عنه يا بنت رسول الله كيف لا احزن ان اخي عثمان بن عبد الله  
 النبي عليه السلام الي بيته مع الصحابة واصحابهم ضيافة عظيمة ثم اعنت عثمان بكل خطوة من خطوات  
 النبي عليه السلام غلاما عظيما وتوقيرا لثان النبي عليه السلام ولو كان لنا اموال ما كان لعثمان لدعونا  
 النبي عليه السلام الي بيتنا وفعلمنا به مثل ما فعل عثمان رضي الله عنه فلما سمعت فاطمة من علي رضي الله عنه  
 هذا المنال قالت يا ابن عم رسول الله لا تحزن ولا تنغم اذهب وادع النبي عليه السلام حتي يجهل له  
 ولا صحابه ضيافة مثل ضيافة عثمان رضي الله عنه ونكرم وتوقره مثل توقير عثمان رضي الله عنه فلما سمع  
 علي رضي الله عنه هذه الكلمات من فاطمة رضي الله عنه قال يا كريمة النساء نعم ما تقول ولكن من اين  
 لنا الطعام والاموال حتي ندعو النبي عليه السلام ونضيفه ونوقره قالت فاطمة رضي الله عنه يا علي  
 لا تخالني اذهب وادع لي فانه حسب الله تعالى وخير خلقه فالتف الله تعالى بطعمه ويكرمه فلما سمع علي  
 رضي الله عنه هذه المقالة من فاطمة فرح فرحا شديدا فذهب الي النبي عليه السلام وقال يا رسول الله  
 ببيتك فاطمة يترهك السلام ويدعوك الي بيتها تريد ان تجعل لك ولاصحابك ضيافة مثل عثمان  
 فقام النبي عليه السلام مع اصحابه جميعا وتوجه الي بيت فاطمة رضي الله عنه فلما جاء النبي عليه السلام الي  
 بيتها خرجت فاطمة رضي الله عنه واستقبلتهم وتوقرتهم فدخلت في بيت فاطمة ثم دخلت فاطمة  
 الي خلوتها ماجت الي ربهها قالت يا ابي وسيدي ومولائي استنعمت بحالي وكيفتي اني دعوت حبسك  
 ورسولك الي بيتي بان اجعل له ولاصحابه ضيافة عبدك عثمان وابست في امك استطاعة وقوة حتي  
 اجعل له ضيافة اريد من فضلك وكرمك ان تشيع بطولهم وتوفرهم وتعطيهم الي لا تفعلني عند  
 حبسك واصحابه ايا امك العاصية فرح قلبي ياربني بجرمت رسولك محمد صلى الله عليه وسلم فبعد  
 هذه المناجات وضعت فاطمة رضي الله عنه قدرا علي النار وبكت وتصرفت فلما فرغت من مساجاتها  
 مائة الله تعالى قدرها من طعام البجسة فبأت به فاطمة الي قد ام النبي عليه السلام فاكل النبي عليه  
 السلام واصحابه من ذلك الطعام وشعروا جميعا شبع منه شي ثم قال النبي عليه السلام لا يصحابي هل  
 علمتم من اين هذا الطعام قالوا لا يا رسول الله قال عليه السلام هذا طعام الحبة ارسله الله تعالى لنا  
 فحمدت الصحابة لله تعالى وشكروه ثم دخلت فاطمة رضي الله عنه الي خلوتها وتصرفت وبكت وقالت  
 ابي ومولائي استنعمت بحالي ابست لدا امول يستشري بها عبيدا فاعتنتهم كما فعل عبدك عثمان  
 رضي الله عنه فاريد من فضلك وكرمك ان تعتني من الدار من عصابة امه اني محمد صلى الله عليه

فقال عليه السلام يا جابر اتدعوا واحدا فقال جابر يا رسول الله خذ معك من شئ من اصحابك فتنادي النبي عليه السلام يا اهل الخندق هلموا الي بيت جابر الانصاري لانه اراد ان يجعل صيافة لكم فذهب مع النبي عليه السلام الى بيت جابر الانصاري الف صيافة وكان لجابر ولدان صغيران قال احدهما للاخرة يا اخي هل رأيت النبي عليه السلام قد جاء الى بيتنا مع الف صيافة وقد من الله تعالى علينا بطفله وكرمه بايتان حبيبته محمد صلى الله عليه وسلم الي بيتنا ولكن يا اخي كيف يكون حالنا وانتم تعلم ليس في بيتنا الشئ الذي يتسع بطن النبي عليه السلام واصحابه واجعلت نفسي فداء للنبي صلى الله عليه وسلم فاطرحني في هذا التنور واجعلني شويًا ثم ضعني بين يدي النبي عليه السلام فلما سمع الاخ هذا الكلام من الاخ قال الاخ يا اخي ما يتحمل قلبي بان اطرحك في التنور تكون مشويًا وأنا اسظر اليك تعالى انت اطرحني في التنور فقال هذا الاخ مثل كلام اخيه فطرح كلاهما في التنور فاحترقا فاما كلاهما صار اسودا كاللحم وجعلتا نفسيهما فداء للنبي عليه السلام وليس لاهلهما خبر من احولهما فلما اتت الي راس التنور لتطلع الخنزير المرق رأت ان ابنتها طرحا في التنور ومات كلاهما فلما رأت هذا الحالة جري من عينها الدم مكان الماء وذهب عندهما من راسهما وجاء الي مكانه ولكن كفت هذا الحالة من الناس واخبرت الي زوجها سر انهما جابرا الانصاري الي راس التنور وراي ابنته انها قد ماتا في التنور فلما راها في تلك الحالة حزن شديدا وقال انا لله وابا اليه راجعون ثم قال جابر لمراته انها المرة اصبري ولا تنجزعي لان الله يحب الصابرين ثم اخراجا ابنتهما من التنور وجعلهما في مكمل وسافر في البيت ثم اخذ جابر الانصار الخنزير والشواو وضع قدام النبي عليه السلام فدعي النبي عليه السلام احما به لياكلوا منه فاجاء جبرئيل عليه السلام وقال يا محمد لاننا كل من هذا الطعام حتي لا يحضر ابا جابر علي الطعام فاخبر جبرئيل عليه السلام احولهما النبي عليه السلام بالرموز ثم طار الي السماء فلما وقف النبي عليه السلام علي الاحوال حزن قلبه قال عليه السلام يا جابر ادع اباك حتي يحضر معنا الي الطعام لان في هذا الطعام حصة لهما فلما سيع جابر هذا الكلام اخذته الحيرة فقال في نفسه لا يجوز ان اقول للنبي عليه السلام كلاما كذا فاخذ المكمل ووضع بين يدي النبي عليه السلام فلما اسظر النبي عليه السلام الي ولديه ابنتهما قد حرقا وماتا حزن قلبه المبارك وجررت من عينيه الدموع ثم اخراج النبي عليه السلام ردا له المبارك وضع عليهما ورفع يديه الي السماء وقال في دعائه يا متعان انت الله الذي خلقت العالم من العدم وانت الله الذي تشقي لكل امراض ارجو من لطافتك وكرمك ان تحيي هذين الوالدين بقدرتك الكاملة وقال اصحابه آمين فلما فرغ النبي عليه السلام من دعائه قام الوالدين من المكمل حيا باذن الله تعالى وقدرته فكبرا الصماتة تكيرا وقالوا جميعا الصلوة والسلام عليك يا رسول الله حتي ملاه بيت جابر الانصاري من النور ففرح جابر وامراته فرحا شديدا ثم وضع النبي عليه السلام من لعاب فمه علي ذلك الطعام وقال كلوا علي بركة الله تعالى فاكل جميعهم وشبهوا فسانص من الطعام شئ ثم دعي النبي عليه السلام علي عظام الغنم فنام الغنم حيا باذن الله تعالى ومن معجزاته روي ان عثمان بن عفان رضي الله عنه دعي النبي عليه السلام يوم ما الي صيافة فاجاب الله عليه السلام

الملائكة يجتمعون علي شعري و ينزول القرآن عنده ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام  
 منع ربه في عين علي فصارت احدي عينيه طلبه بحيث كان يري في الليل من فرسخ ومن معجزاته  
 ما روي عن عمر بن الخطاب انه قال ما من ناقة اذا اراد النبي عليه السلام ان يركبها الا وهى تبرك  
 وكذا كل دابة اذا اراد النبي عليه السلام ان يركبها الا وهى له ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام  
 اذا اراد دخول بيت مغلق يفتح له الباب من غير مفتاح ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام  
 مامس شينا الا يفوح مثل المسك حتي الخشب لما روي اس بن مالك انه قال كان النبي عليه السلام  
 اذا رجع من سفره اعطاني قبضة فيوجد منه رائحة المسك شهر او من معجزاته روي ان النبي عليه السلام  
 اذا سمع يده بمندبل كان لا يجترق المندبل بالنار لما روي اس بن مالك انه قال كان عسدي مندبل  
 مندبل الذي عليه السلام كان يمسح به يده كلما ردت ان اغسله في النار يخرج سالما ولطيفا ومن معجزاته  
 روي ان النبي عليه السلام ما مشي علي الحجر الا كان يفتح قدميه اثر كما روي من ابا بكر رضي الله عنه  
 قال رأيت ليلة الغار اثر قدمي النبي عليه السلام كما يمشي علي الطين فقلت يا رسول الله ان الكفرة  
 يعرفون اثر قدميك فينظرون بنا فقال عليه السلام امضه يا ابا بكر فعميت فذهب الا ربان الله  
 نه الي ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام كل لباس لبسه كان لا يمتزق ابدا كرامة لجسده وكان له  
 في ليلة اربعون قبة وسبعة وعشرون رداء فوهب كل واحد منها حب من الاصحاب كان لا يمتزق الا حين  
 يموت صاحبه ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام اذا اكل من طعام لم ينقص كما روي عن ابن عباس  
 رضي الله عنه قال دعوت النبي عليه السلام الي طعام سبعة ايام فكميت اظفار الي اكله لم ينقص من آكاه  
 شي ومن معجزاته روي ان عائشة رضي الله عنه قالت نام النبي عليه السلام يوما ونامت معه فوجدت من  
 فوه ربح الطعام فقلت يا رسول الله اني لا جد ربح المشيعين من فوهك ما اكلت ومن ابن اكلت فقال عليه  
 السلام يا عائشة اني امسي جاعا واصبح شبعانا ومن معجزاته روي عن علي رضي الله عنه انه قال رأيت  
 النبي عليه السلام يوم الفتح علي فرس شهبا وهو يصعد علي الجبل فرأيت فهد قصرت يدها عند صعوده  
 وطالت عند اهباله ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام اذا اراد ان يتغوط استثقت الارض فتتبع  
 غايها وبوله فاحتمت لذلك رائحة طيبة قال صاحب كتاب الاماء الاصلها انما اختار هذه المسئلة من ابي  
 جعفر الزمزمي بحديث المراءة التي شربت يول النبي عليه السلام وهو قول صحيح ولم يامر بها الذي  
 عليه السلام بغسل فمها وقال الناضي عياض حديث المراءة صحيح واسم هذه المراءة مركبة وقيل  
 اسمها ام ايمن قال عليه السلام لما بعد الشرب لا تشككي وجع ظمك ابدا ومن معجزاته روي عن ام النبي  
 عليه السلام انها قالت ولدته نظيفا ما به قندي ومن معجزاته روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال نام النبي  
 عليه السلام ولم يتوضأ ومن معجزاته روي ان كل من يصالح مع النبي عليه السلام كان يجده من يده في ذلك اليوم  
 رائحة المسك وكما يضح النبي عليه السلام يده علي راس صبي يعرف ذلك الصبي من بين الصبيان بريح يده الي  
 عماله السلام وكما لمسك النبي عليه السلام طريقا يعرف من طيبه ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام  
 كان من وقت حيوة الي وقت مماته كل من قام معه صار قديرا من النبي عليه السلام وان كان الرجل طوي

وسلم كما اعتق عثمان بكل خطوة ابي عبدا فلما فرغت فاطمة من مناجاتها نزل جبرئيل  
 عليه السلام وقال يا محمد ان بشتك فاطمة نأجت الى الله تعالى وطلبت عنه بان يعتق الله تعالى من  
 عصاة امته بكل خطوة عبد اعصى من النار قبل الله تعالى دعاه فاجبر منك واعتق الله تعالى من  
 النار بكل خطوة الفأمن رجال امته والناكم نساء امته من استوجب الباركرامة لسان فاطمة فلما  
 سمع النبي عليه السلام واصحابه هذه البشارة فوحوا فرحوا شديدا وحمدوا الى الله تعالى وشكروا له ثم  
 رجعوا لي ببوتهم فرحين ومسرورين ومن معجزاته روي ان ظل النبي عليه السلام لم يرفع علي  
 الارض لانه كان نور اظاهر والظل من الظلمة ومن معجزاته تظليل الفهام علي راسه المبارك كلما نثي  
 في الشمس جاء سحاب مثل الترس قام علي راسه ومن معجزاته روي انه كان النبي عليه السلام يري  
 من خلفه كايدي من امامه ومن معجزاته كان يشم رائحة الملايكة كلما نزل جبرئيل عليه السلام  
 بجدر يبعثه فيجلبس فارغا لحي الله تعالى ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام اذا اراد نزول الشمس  
 والنهر النجيرة بمرك شنتيه فنزل النهر والشمس الي حيث شاء ومن معجزاته روي ان اسنان النبي عليه  
 السلام كايضي لعائشة رضي الله عنه حتي وجدت عائشة رضي الله عنه به الا بر في الليلة المظلمة  
 اذا سقطت ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام كان يسمع في حالة النوم كما كان يسمع في حالة اليقظة  
 ومن معجزاته روي ان قلب النبي عليه السلام كان لا ينام ابدا كما قال ينام عيني ولا ينام قلبي ومن معجزاته  
 روي ان خاتم النبوة علي ظهره بين كتفيه كان مكتوبا عليه من النور لا اله الا الله محمد رسول الله ومن  
 معجزاته روي ان صدر النبي عليه السلام كان يضيء ون ابن مسعود رضي الله عنه معه ليلة الجن وهي ليلة  
 ظلمات فكشف النبي عليه السلام ردائه عن صدره فاضاء لهم كالنور ليلة البدر ومن معجزاته روي ان النبي  
 عليه السلام لما خرج من مكة ليلة الهجرة اشار بيده الي طرف الكفار فاعبى الله تعالى ابصارهم فلم  
 يروه ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام كان قائما علي جبل تبصر فتعرك الجبل فقال النبي عليه  
 السلام ياتيه راسكن قال الجبل يا رسول الله ما كان تحركي الا من هبة قدميك ومن معجزاته روي ان النبي  
 عليه السلام كلما ذهب الي الكعبة اضاء النور من اصابعه ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام كلما  
 نشر شعره الریح المبارك منه ومن معجزاته روي ان النبي عليه السلام اذا اخذ عرقه وطرح علي الشوكة  
 صار وردا كما قال عليه السلام من اراد ان يشم رايجتي فليشم الورد الاحمر ثم قال عليه السلام من شم  
 الورد الاحمر ولم يصل علي فمذجفاني ومن معجزاته روي ان عائشة كانت تاخذ من اظفار النبي عليه  
 السلام في فمها فصارت لؤلؤا فقال عليه السلام يا عائشة من اين لك هذا قالت من اظفار فيك  
 يا رسول الله فقال عليه السلام يا عائشة رضي الله عنه ان نفسي كلها ذرة ولؤلؤة ومن معجزاته روي  
 ان النبي عليه السلام كان ياكل ويشرب ويحدث فلا يظهر اثر حدثه علي الارض ومن معجزاته روي  
 ان ابا بكر رضي الله عنه اخذ شعري من لحية النبي عليه السلام ووضع في بيته تبركا فسمع الصديق  
 رضي الله عنه من بيته صوت القران باحسن الاصوات فقام وطلب الفاري فلم يجد احدا حتي اتى الي موضع  
 الشعري فسمع القران منها فجاء الي النبي عليه السلام فاخبره بذلك قال عليه السلام يا ابا بكر اما علمت ان

السلام فاني وجدت في الكتب لولاه خبره كشف لما سكنت الماء من السكا فسطر واذا شقي فيه فسدا  
فسكن المطر من ساعته ومن ههنا انه روي ان النبي عليه السلام ولد في يوم الاثنين وظهر له سبع  
منجرات في ولادته الاولى كل حامل يلحقها الماء والمشفة ولا معه عليه السلام لم يلحق العساء والمشفة  
من حملها والناسبة يكون لكل حامل مخاض حال وضع الحمل ولم يكن لام النبي عايد السلام ذاك  
والثالثة لما انفصل من امه خرسا جدد الله تعالى وقال في معجوده امي امي والرابعة امه ولد محتوبا  
والخامسة معيت الشياطين من حين ولد النبي عليه السلام من السماء وذلك انه كانت الشياطين تدعوا الي  
السماء وتسبح حديد الملائكة فلما ولد النبي عليه السلام منعوا منه فاجتمعوا الى ايليس عليه السلام  
وقالوا كما معتمنا من الصعود الى السماء في هذا اليوم فما علمنا سببه فقال لهم ايليس طوفوا مشارق الارض  
ومغاربها اي حادثة حدثت علي وجه الارض فعلموا حتى اتوا مكة فوافيها ايليس قد حنث الملائكة ويسلمع  
منه الدور الى السماء وتوفي الملائكة بعضهم بعضا فجمعوا الى ايليس عليه السلام واخبروه قصاص الموضع عظيمة  
فقال آواه قد خرج رحمة بني آدم الى الدنيا فلذلك معتم من الصعود الى السماء موضع نظره ومغاربها كما  
قال الله قد زينها لناظرين مكتبة ايها المؤمن فاذا لم يكن للشياطين سبيل الى السماء الذي هو موضع نظرا لمؤمن  
فكيف يكون له سبيل الى قلبه الذي هو موضع نظرا لله تعالى قال كعب الاخبار رأيت في التوريت ان الله  
تعالى اخبر قوم موسى عليه السلام عن وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم وقال الكواكب المعروفة  
عندكم اذا تحركت عن مواضعها وسارت فهو وقت خروج محمد صلى الله عليه وسلم فلما ولد النبي عايد  
السلام سارت الكواكب عن مواضعها فعرفوا جميعا انه قد خرج الى الدنيا ولكن كتموا حسدا من عند  
انفسهم واخبر الله تعالى قوم عيسى عليه السلام في الانجيل ان النخلة اليابسة اذا اورقت واثمرت فهو وقت  
خروج محمد عليه السلام فلما ولد النبي عليه السلام اورقت النخلة اليابسة واثمرت فعرفوا هذه العلامة وكتموا  
واخبر الله تعالى قوم داود عليه السلام في الزبور ان العين المعرفة التي غاض ماءها اذا تبع منها الماء  
فهو وقت خروج محمد عليه السلام فلما ولد النبي عليه السلام فعرفوا هذه العلامة وكتموا والسادسة  
ان ظير النبي عليه السلام كان لا يدركه من احد في نديها فلما وصفتها في فهم النبي عليه السلام  
درا ليدن منه وان السابعة لما ولد النبي عليه السلام خرج صوت من زوايا الكعبة خرج من زوايا ينزل قل  
جاء الحق وزهق الباطل ومن الثامنة لندعاهم رسول من الله من انفسكم ومن الثالثة قد جاءكم من الله  
تعالى سور وكتاب مبين ومن الرابعة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومشارا ومذبرا ومن  
مخبراته روي كان في مكة دار يقال لها دار الندوة فلما اراد صا بدق رين قد يرا مغنيا بمجسمون فويها  
فلما ارادوا المكر بالنبي عليه السلام اجتمع فيها خمسة من الكفار مثل عتبة وشيبة وابي جهل وابو حرة  
ابي الغنم وعاصم وابي سلم وفي رواية اخرى كاسا اني عشر نفر افلما دخلوا في دار الندوة دخل  
بينهم ايليس علي صورة شيخ فان قد سقط حاجباه علي عيبيه واخني ظهره وفي يده عصا قال اه  
ابو جهل يا سبيح انا قد احتملنا في هذا الدار لتدبر امر خبي واست رجل غريب ولا يعرفك  
لا يدري من اين اقبلت هاها قال ايليس اي شيخ اقبلت من ارض الجند وقد رايت الدهور من حدر است

بالإني خلقتني ومن معجزاته روي النبي عليه السلام كان كلما طاف في الكسائس بدأ الإسلام وخرت الأصا  
علي وجوهها ساجدين ومن معجزاته روي أن النبي عليه السلام لما رجع من جبل حراء ليلة الجن ر  
جبرأ وحل معه ويقول الحجر لا آله إلا الله محمد رسول الله ومن معجزاته روي أن يهودي أتى إلى الأ  
عليه السلام ويبيده الحجر فقال يا محمد هذا حجر من أحجار داود عليه السلام فأخذ النبي عليه السلا  
الحجر من يد اليهودي بيده المبارك فصار الحجر كما لتمع باذن الله تعالى وبركة يد النبي عليه السلا  
فأمن اليهودي ومن معجزاته روي أنه لما أضاف جابر الأنصاري النبي عليه السلام أدخل النبي عليه السلا  
أصبعه في الفم وذاق ولا كل منه أربعة آلاف وسبع مائة وعشرون رجلاً فلم ينقص من الفم درسي  
من معجزاته روي أن النبي عليه السلام كان جالساً يوماً ما عند باب المسجد وأصحابه حوله فجاء رجل مستغيث  
ينادي الفوت حتي وصل إلى عند النبي عليه السلام فقال عليه السلام مالك يا جليل فقال بلسان فصيح  
لا إله إلا الله محمد رسول الله خلعتني يا رسول الله من هؤلاء القوم فقال عليه السلام لم قال الجبل لانه  
ينامون عن صلاة الله قال عليه السلام هذا علامة المنافقين فتوبوا إلى بارئكم فتأبوا ورجعوا وروى  
معجزاته روي أن النبي عليه السلام دخل يوماً علي عائشة رضي الله عنها وهي تبكي لعقد حمار فلها فقال  
عليه السلام أخرجي يدك فأخرجت يديها وتل النبي عليه في كفيها وكلمات النبي عليه السلام صارت  
أولاً وكانت مع عائشة إلى يوم الجبل ومن معجزاته روي أنه كان في حراب أبي هريرة رضي الله عنه  
الحب فقال يا رسول الله ادع لي لا تنوتني كسرات جراي فقال عليه السلام بشرط أن لا تخرج منه شيئاً بهدا  
فدعي النبي عليه السلام بالبركة حتي قول كل من ذلك الحراب يوماً ثم خمس مائة رجل فلم ينقص منه  
شيئاً ومن معجزاته روي أن النبي عليه السلام كان يتكلم مع حبة فقال عليه السلام لها أرم مائي فبكت  
من السم فأخرجت ما في رأسها بوزن مثقال فأخذ النبي عليه السلام ذلك السم فرماه في الرمل فإذا خرج  
من الرمل عرف آمن به الكفار ومن معجزاته روي أن النبي عليه السلام دخل يوم العيد علي فاطمة  
رضي الله عنها وهي تبكي فقال عليه السلام يا فاطمة عيني ما الذي يسكيك فقالت إن الحسن والحسين  
عرايان يبكيان فدعاهما النبي عليه السلام وجأ جبرئيل عليه السلام بثوبين أبيصين فقالت فاطمة يا رسول الله  
أيهما يريدان مصوفاً فقال عليه صلوة والسلام هاتني بهما فقال عليه السلام للحسن يا فاطمة عيني الحسن أي صبي  
تريد قال الحسن يا جدي أريد الأخضر فقال النبي عليه السلام لفاطمة افرعي الماء ففرغت فصار ثوباً بالأخضر  
ثم قال النبي عليه السلام للحسين يا فاطمة عيني أي صبغ تريد قال الحسين يا جدي أريد الأحمر فقال النبي عليه السلا  
يا فاطمة افرعي الماء ففرغت فصار ثوباً أحمر ومن معجزاته روي أن النبي عليه السلام دخل يوماً علي  
فاطمة رضي الله عنها والحسن والحسين يبكيان من الجوع فقال عليه السلام مالكما تبكيان قالان من الجوع  
فقال عليه السلام أي شيء تريدان قال الحسن تبنا يا بساً وقال الحسن أريد تيناً رطباً فدخل عليه السلا  
بيده المبارك في حبيبته فأخرج لها تيناً ياساً وتيناً رطباً ومن معجزاته روي أن المطر اشتد في المد ينة  
في خلافة عثمان رضي الله عنه وخاف أهل المدينة من هدم البيوت والمحيطان فتكلموا من ذلك إلى  
عثمان رضي الله عنه وكان كعب الأحبار حاضراً فقال انظروا هل ظهر خلل في سيف قبر النبي عليه

ذهب بنسبه المصطفى الى ماشاء من القرية والزلفي فانه يعلم السر واخفي فلا يضل ولا يئسي فلا تضلوا  
 في الارض الساني فعله في المطلب الاعلى روي عن النبي عليه السلام انه قال اوحى الله تعالى الي جبرئيل  
 عليه السلام وميكائيل عليه السلام اخبث بيكما وجهات عبر احدكما اطول من عمر الآخر فايكما يورث  
 صاحبه بالحياة فاثرت كلامها صاحبه بالحياة فقال الله تعالى لهما كنتم مثل علي بن ابي طالب اخبث بينه وبين  
 محمد صلى الله عليه وسلم فنام علي رضي الله عنه علي فطرش النبي عليه السلام وفدي نفسه واثره  
 بالحياة فاهبطا الي الارض واخفطيا عليا رضي الله عنه من عدوه فنزل جبرئيل عليه السلام  
 عنده راسه ونزل ميكائيل عليه السلام وقام عند رجله وجبرئيل عليه السلام كان ينادي نوح نوح لك يا علي  
 يباهي الله تعالى بك مما نزل الله تعالى علي النبي عليه السلام وهو متوجه الي المدينة في شان  
 علي قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله روف بالعباد فلما لم يجدوا محمدا  
 في منزله شاوروا ثلثة ايام وخرجوا في طلبه فارسلوا سراقه بن مالك نحو المدينة فساو سراقه حتى  
 ادركهما فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله قد ادرك سراقه وكان من شجاع العرب فقال عليه  
 السلام لا تخف ولا تخزن ان الله تعالى معنا فلما دنا في سراقه صاح صيحة عظيمة وقال يا محمد من اين  
 مني فقال عليه السلام ينعك الجبار الواحد القهار فنزل جبرئيل عليه السلام وقال ان الله تعالى  
 يقول قد جعلت الارض لك مطيعة فامرهما ما شئت فقال النبي عليه السلام يا ارض خذيه فاخذت  
 الارض رجل جواده الي الركبة بساق سراقه ولم يتحرك فقال يا محمد لا امان الا امان وعز في العزة  
 ابوا نجيتني لا كون لك لاهليك فدعي النبي عليه السلام فاطلنت الارض جواده فقال المصنف  
 رأيت في بعض التفاسير ان سراقه بن مالك عاهد سبع مرات ثم نكث العهد وكلمه انكث العهد ما جئت  
 قوا ثم فرسه في الارض فتتاب في المرة الثامنة توبة صدق ثم اخرج سهما من اصبعه واعطى النبي عليه  
 السلام وقال يا محمد ان لي ابلا ومواسيا في طريقك فيبلغ الرعاة سهوي وغنمهم الراحة والزاد وما شئت  
 فقال النبي عليه السلام نعم يا سراقه ولكن اذا لم ترغب في دين الاسلام فاني لا ارجب في اموالك  
 ومواسيك فقال سراقه يا محمد اني اعلم ان دينك سيظهر في العالم وتملك رقاب بني آدم فعاهدني  
 ان اتيتك يوم ملكك وجاهك فتكرمني فاخذ النبي عليه السلام خنزرا فجعل عليه علامة اعطاني الي  
 سراقه وقال يا سراقه عهدي معك فقال سراقه يا محمد اسئلني حاجة فقال عليه السلام يا سراقه  
 حاجتي منك ان ترد عسكر قريش عننا فرجع سراقه وجاء الي عندي بهل فقال يا ابا الحكم  
 لم يذهب محمد من هذا الطريق فرجعوا فقال ابو جهل يا سراقه اني اظن انك رايت محمد فان كنت رايت  
 فاخبرنا عن حاله فانشد سراقه ابنا ومدهح النبي عليه السلام فيها ومن معجزاته روي ان النبي عليه  
 السلام كان يقول لا بين ابي جهل ابن الحسبن وكان اسمه عكرمة وكان هو ينرم النبي عليه السلام  
 كعبلا يسلم فصادفه النبي عليه السلام يوما من الايام فلما راه النبي عليه السلام علم بالفراسة انه  
 عكرمة بن ابي جهل قال النبي عليه السلام يا عكرمة انت مع هذا الحسن والجمال لو امنت بي لكنت  
 من اهل الجنة فهرب عكرمة من النبي عليه السلام حتي من المدينة وقال ليتني مت ولا رايت وجهه

امور انما اعلم مصالح التدبير موافقة التناويل فادخلوني معكم في دار الندوة لعلكم ابشركم  
 تناويل واميز جميع القول من العليل فادخلوه وشاوروا في امر النبي عليه السلام في بدء عتبة بالكلام  
 قال ان الموت حق فاصبروا حتى يغني الله تعالى علي محمد صلى الله عليه وسلم فتنبخوا من شره فقال ابليس  
 عليه اللعنات اف لك ولتدبيرك انت لا تصلح الا لرعي المواشي فلو صبرتم حتي يموت محمد صلى الله عليه وسلم  
 يظهر دينه من مشارق الارض ومغاربها فتجميع عنده عسكر عظيم يجاربون معكم ويهاكسون جميعكم  
 لما سمعوا من الشيخ التجدي هذا الكلام قالوا جميعا صدق الشيخ بدء شبهة بالكلام وقال اني اري محمد  
 محمد في بيت فتغلق ابوابه حتي يموت فيه جايعا عطشا نافقا قال ابليس وهو ايضا ليس بصواب لان  
 بي هاشم يحبهمون فياخذونه من ايديكم ويخلون سبيله فتتفع بينكم وبين اقربائه عداوة عظيمة  
 فقالوا صدق الشيخ التجدي ثم بدءا عاص بن قاييل بالكلام فقال نشد محمد علي بعير ونسوقه في  
 لبادية ليهلك فيها فقال ابليس هذا ايضا ليس بصواب لان محمد اصبوح الجبال فصيح اللسان ملجج البهان  
 رما ناله احد ويهديه الي النبلا ذف صدقه كل من يسمع كلامه ويجمع عنده جمع عظيم فيرجع اليكم  
 جميع كثير ويحاربكم فضا حوا جميعا صدق الشيخ التجدي ثم بدء ابو جهل بالكلام وقال اني اري ان يخرج من كل  
 ليلة شيئا فنهجم علي محمد في ليلة نضربه جميعا بالاسلحة حتي لا يعلم قائله بعينه فاذا طلب اقربائه الدية فجمع  
 الاموال من القبائل ونعطهم وننجوا من شره فلما راي ابليس هذا التدبير من ابي جهل قال اصبت واحسنت  
 فرائيك اصوب الرمي وتدبيرك احسن التدبير واتفقوا علي قتل النبي عليه السلام وتفرقوا من دار الندوة  
 فنزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية قوله تعالى واذكركم الذين كفروا اليه فتلوك او يفتلوك  
 او يخس جوك ويكررون ويكر الله والله خير الماكرين الآية في سورة الانفال ثم قال جبرئيل  
 عليه السلام يا محمد ان الله تعالى يقول اخرج من مكة الي المدينة فان في فيه حكمة فلما امسى النبي عليه  
 السلام شاور مع اصحابه فقال ايكم يرافق معي ويوافي فيقعدا معي في الله تعالى بالخروج الي المدينة في هذه  
 الليلة فقال ابو بكر انسا يا رسول الله ثم نظر النبي عليه السلام الي اصحابه فقال ايكم يبيت علي فراشي  
 وانا اضمن له الجنة فقال علي رضي الله عنه انا ابيت يا رسول الله واجعل نفسي فداك لاني اخوك وولدي  
 سبطك وزوجي قرعة عينك فاطعة فجاه علي رضي الله عنه وبات علي فراش النبي عليه السلام فجاه الكفار  
 يحدسون حول دار النبي عليه السلام ويرتقبون مخرجه وكان الشيخ التجدي معهم فسلط الله تعالى عليهم  
 الفتور والغفلة حتي ناموا جميعا ونام ابليس معهم ويثقال ان ابليس لم يتم قط الا في تلك الليلة ولا ينام  
 بعده ابدأ فخرج النبي عليه السلام مع ابو بكر الصديق ورائهم نائمين مع السيف والاسلحة فاخذ النبي  
 عليه السلام قبضة من التراب ونثر علي رؤسهم وذهب وفي رواية اخري قراء النبي عليه السلام سورة  
 يس حين قصد المرو من عندهم فلم يراه احد يدبركة يس كما قال الله تعالى وجعلنا من بين ايديهم  
 سدا ومن خلفهم سدا فاغشىناهم فلم يابصروا فلما ذهب النبي عليه السلام استيقظ ابليس وابنه نظهم وقال  
 لهم ان محمد صلى الله عليه وسلم قد ذهب الا ترون انه نثر التراب علي رؤسهم فقاموا وطلبوا النبي عليه  
 السلام علي فراشه فزاعوا وقالوا اين ذهب محمد صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه ان الرب الاعلي



إشارة يعني يا موسى ان عكركم به اسلم باستماع آية واحدة من كتاب الله تعالى وكان من امة محمد صلى الله عليه وسلم من احباب الله تعالى وان ليأية مع حطهم القرآن واستماعهم للعلوم والله بل بمباحاته الذي عليه السلام فليس يعجب لطعه اعلم ان محمدا صلى الله عليه وسلم نظر الى عكركم بطرة فلم يهرق في البحر وقطع المسافة في نصف يوم فمدار عشرة ايام من الطريق ولم يتدبر علي مائة اربع مائة من احباب ابيه الي حبل ودية بطر الله تعالى الي قلب العبد المؤمن في كل يوم ثمانية مائة وستين بطرة كيف تتدبر عليه الربانية وكيف تعرفهم البار وقد قال الله يا عبادي لا خوف عليكم ومن محمزانته روي عن احمد بن حسن الكبري انه قال لما اراد الله تعالى ان ينزل نور محمد حبيبته صلى الله عليه وسلم حرك في قلب عبد الله بن عبد المطلب ان يزوج فقال عبد الله يا امه اريدك ان تخطب لي امرأة ذات جمال وحسن وقد اعندال وبهاء وكبال وحسن وتسب عال فالت له امه حبا وكرامة يا ولدي ثم اهدارت احباء قريش وسات العرب فلم يعجبها الا مئة نسك وهب فقال عبد الله يا امه اسطري اليها مرة ثانية فصمت ونظر لها فاذا هي نصي كاهها كوكب دري محظنها او قوس من ذهب او قوس من فضة ومائة من الامل ومثل هاس البر والعم وحملوا طعاما كثيرا لاجل عرس عبد الله ثم اخنلي عبد الله نامة في خلوة الطائفة عتية وكانت ليلاء الجمعة فامر الله تعالى رضوان الجنده ان يفتح اسواب الجبال للنور المكنون فلما رجع عبد الله مع امه استنزل نور محمد صلى الله عليه وسلم واستقر في امه فاصبحت اصنام الدنيا بوجهه مكوسة واقبل اليه العت هاربا علي وحبه حتي اتى الي حبل الي قوس وصاح صيحة عظيمة فاجتهدت اليه الشياطين من كل ناحية فقالوا ما الذي سرل منك قال ويلكم جاءت دولت السماءك الذي فأنزل معه الملائكة قد حلت هذه المرأة بالذي مدحت لكم فلما حلت امه محمد صلى الله عليه وسلم حشد ما حشيع اسوان مكة مات مئمة امراء حسرة واستقامت امامات مئمة من حسن عبد الله وحماله في صفة امه والدور ينللاء من حبها فله الراد الله تعالى ان يظهر خير خاتمه وصهرته نادي جبرئيل عليه السلام في السموات وعبد حلة العرش وعبد سدره المتهين وفي الجبهة الا ان الله تعالى قد تمت كلمة وسعدت حكمه وان وعده الذي وعده من اظهار النور السدير السراج المديان الشافع المد مع في يوم العسير الذي تأمر الله بالعرف ودهي عن المذكر صاحب الامانة والديانة والصبابة والجاهد في سبيل الله حق جهاده وخيرة الله تعالى من عباده نور الله تعالى به حم الا بيا وجعله رحمة العالمين بانه محمد بن احمد وطه ويس واعطاء الشيعاء في المديين واستجيب بديته وشرب بعينه مع الاديان فلما سمعت الملائكة هذه الكلمات من جبرئيل عليه السلام رفعوا اصواتهم بالتسبيح والتفديس والتحميد والثناء لله تعالى وصحبت اسباب الحسان واعلمت الديان وانعمت سمعها الحمة وارمرت بالابيات وبسطرت الحورو والولدان وعنت الطيور بالالعات وحرت الاسهار بالحبر والعسل واللبن وترملت طيور الجنة سمعها علي الاعيان موحدة بتقديس الملك الرحمان وصحبت الملائكة بالاسفار بمدح الجبار صلى الله عليه وسلم ولم يورعت الحجب وتولي لهم علام ليعوب فلما فرغ جبرئيل عليه السلام من اهل السموات امر الله تعالى بان يرل الي الارض مع مائة الف من الملائكة فمروا الي عواسب الارض والحال والدرار

محمد ثم جاء الي ديت الاصنام وخرب بين يدي الاصنام وقال استم الهنسا اقبضوا روعي حتي لا اري وجه محمد  
 فخرج من جوف الصم الكبير صوت وهو يقول ان محمدا قد قوي همته واراد اسلامك وليس لك  
 خلاص منه فلما سمع عكرمة ذلك خاف منه علي نفسه من الاسلام وتكر في امره فخرج من المدينة  
 وقصد نحو البحر حتي جاء الي ساحل البحر فقال اقبل نفسي ولا اسلم فراي نفسه في البحر فصاريغوص  
 في البحر ويطوف علي الماء ولا يضره الماء بادن الله تعالى وبهبة محمد صلى الله عليه وسلم بكنته فابشر  
 بامو من ان الله تعالى حفظ الكافر لاجل بسبه من الغرق في البحر مع كفره وانكاره وعصاه فكشف هو  
 لا يشفع في امته مع ابتداء خلقه الي يوم القيمة فترابه سي آخر الزمان ثم ان عكرمة صاريطوف علي  
 وجه الماء حتي خرج جماعة من الثمار في السفينة فراه فاخذه الملاحون واخرجوه الي السفينة  
 وقالوا له من اين اقبلت ومن انت فقال عكرمة اقبلت من المدينة يا ابن ابي جهل واسمي عكرمة  
 تعرفوه وناسفوا عليه وقالوا له اين قصدت والي اين كنت تمضي حتي وقعت في البحر قال انا وقعت  
 في البحر من محمل لانه يريد اسلاي وفي كل يوم يجدد البحر ويريد تبديل ديننا ودين آباءنا فاردت  
 ان لاموت علي دينه فرميت نفسي في البحر فبعد هذه المنال قعد عكرمة بحسب السفينة متمكرا في امره  
 وكان في السفينة ناجر مؤمن وله ابن صغير معه وكان في يدانه لوح مكتوب في اللوح هذه الآية  
 يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين وكان الغلام يتعلم القرآن ويقرأ هذه الآية بصوت  
 عالية ويكررها للفظ فلما سمع عكرمة هذه الآية قال عكرمة يا غلام ما الذي تقرأ قال اقرأ القرآن  
 الذي انزل علي محمد صلى الله عليه وسلم فقال اله قلب عكرمة وقال اسكن القرآن مثل هذا فلا يجوز  
 الفرار من محمد صلى الله عليه وسلم لاني لما سمعت رقي قلبي ومال روعي اليه وقال للملاح رد السفينة الي الساحل  
 حتي ارجع واذهب الي محمد وخذني الساعة عشر دناير قال الملاح لا ارد السفينة لاجل عشر دناير  
 نال اعطيك عشر دناير قال لا ارد السفينة قال اعطيك مائة دناير فلم يرص حتي الي العبد  
 دناير فرصي الملاح وكان مع عكرمة الف دينار فحمله من وسطه واعطاها للملاح لعشق محمد صلى الله  
 عليه وسلم فاخرجه الملاح الي ساحل البحر وكان بسبه وبين النبي عليه السلام مسافة عشرة ايام فتطاعه  
 في نصف يوم بمجزة النبي عليه السلام حتي انتهى الي النبي عليه السلام وقت العصر فنزل جبرئيل عليه  
 السلام بهذه الآية قوله تعالى ولقد كسبت ثمن الموت الآية يعني يا محمد قل للكفار ان قد روا  
 لأن علي منيع عكرمة ملك فليمنعوه فدعي النبي عليه السلام عليا وجميع الكفار ومنهم  
 ووجهل وتلاهذه الآية وفسر لهم معناها ثم قال جبرئيل عليه السلام يا محمد ان عكرمة قد قرب ومعه  
 جالان قد اتفقا ان يسلمان مع عكرمة فاستقبلهم النبي عليه السلام مع اصحابه وقد سبقهم ابو جهل  
 مع عكرمة فلما التقى عكرمة عسكراسيه قال له ابو جهل الي اين يا ولدي قال الي محمد صلى الله عليه  
 وسلم قال ابو جهل اتؤمن لذلك الساحر فعد ذلك قال عكرمة وما محمد الا رسول فلا تنزل له ساحر  
 ضي حتي اري النبي عليه السلام وخرب بين يديه وقال انه يدان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله  
 صار من اصحاب النبي عليه السلام حتي يقال لاجله رضي الله عنه ولاجل اسمه لعنه الله تعالى وفيه

الحليل صاحب النور والبهاء والعقل والسلفي هذا الزيب قالت امه لما كانت ليلة حادي عشر  
وكانت مفورة ليس فيها ظلمة وكان عبدالمطلب قد اخذ اولاده واطلق نحو الحرم ليصلح ما هدم من جدار  
الحرم ولم يبق عدي احد لا ركور ولا اناس فيكبت علي وحدتي وقلت واوحدها لا عدي احد يواسني ولا  
جارية لي ولا امرأة تنصدي كيف يكون علي لو وضعت في هذه الليلة قبالته ما انا في نفسي بهذا  
لنوحمة موقعت الي ركن مندرله فاذا هو قد اسبقني ويخرج منه اربعة سوان طوال كاهن الثور في  
الحسن والجمال وقد غشيتهم الاواروهن تزين باولع الزينة بوج الطيب والمسك من صنفين كاهن من  
بسات عبدالمناف فقدمت الاولي منهم وقالت لي يا امه من تلك اليوم في الدنيا قد حملت سيد البشر  
جلست عن يني قبالته لها من است قالت اما حوي ام البشر تم تقدمت الثانية وقالت مثل ما قالت الاولي  
ثم جلست عن شمالي فقلت لها من است قالت اما سارة امرأة الحليل ثم تقدمت الثالثة وقالت مثل  
قالت الاولي وجلست ما وراء ظهري فقلت لها من است قالت اما ائسته بنت مزاحم امرأة فرعون ثم  
تقدمت الرابعة وقالت مثل ما قالت الاولي وجلست بين يدي وقالت لي يا امه النبي ينسك علي  
فقلت لها من است قالت اما مريم بنت عمران نحن دايا نك وقوا يل المصطفى قالت امه فاستاسيت بهن  
وجعلت انظر الاشباح وهم يدخلون علي افواجا افواجا ونظرت الي منزلي فاذا الشهب يتطايرون  
وتم ان الله تعالي امر جبرئيل يا جبرئيل صف راح الارواح في اقتداح الشراب وبارضون زين  
كواعب الانراب وانفع دوا فيج المسك الركبة اظهور سيد البرية ويا جبرئيل اشترى بحداد الذهب والو  
صال بصاحب النور والرفعة والاتصال ويا جبرئيل من مالك ان يغلق ابواب بيران وقفل للرضوان ان ينفع ابواب  
الجنان يا جبرئيل الس حسله الرضوان واهبط الي الارض باللائكة وبادفي السموات والارضين طولا  
وعرضا فدحان ان اجتماع المحب بالمحب والطالب بالمطلوب فامثل جبرائيل عليه السلام لما امر  
الرب الجليل واوقف الملائكة علي جبل مكة واطافوا بالحرم وصنعهم سجدة ميساء واخذوا بالكر  
وصنعهم سجدة ميساء بهيف اترغت طيور وارخت الوحوش قالت امه فكشف الله عن دري فرايت قصور صر  
في ارض الشام ورايت ثلثة اعلام مصرية علي المشرق وعلي المغرب وعلم علي ظر الكعبة قالت امه فاشربت  
سواء اشرب بيضاء من اللبن والحل من السكر والعسل وكان قد تحققي طش شديد فناولتها وشرتها  
فاصاع علي بهاء وعظيم ثم طارت فاذا بالاثرا بيض وقد دخل علي حجر في ثم صرب حياحه علي فوالدي  
فوق سمعت النبي عليه السلام قالت امه ثم طالت وادي فلم اجده فاذا هو في محدع في بيت والور يخرج  
من المحدع قد حاسبت عليه فوجدته ساجدا لله انه الي را فعا اصعبه الي السماء كانه المتصرع الداء  
عني وهو مكحول مخنون مد هون مدحوف في زوب في الصوف الابيض ونخسه حصريرة حصريرة  
فماذا النبأ بل اعطوه خلق آدم ومعرفته شيب وشجا عده روح وخلقه اذرا هيم واسان اسماعيل  
ورضاء ايعاق وحليم لوط وحهد يوشع وشده موسي وحكمة لنهان وحب دايدال وملك سليمان  
وزوبته داود وصادق ابوب ورداء هارون وقار الياس وقول ذكر بان عصاة يحي وهد عيسى وانعسور  
في اخلاق النبيين قالت امه ثم بنظرت فاذا بثلاثة من الملائكة مع احدهم طشت من الزر جد الا صفر

والبحار حتي يسروا اهل الارض السابعة السفلي فمن الله تعالى عليه النول وجعله نبياً  
رضاً طاهر اذكيا اللهم اجعلنا من المقبولين قالت امنه فلما مضت من حملها سبعة اشهر سمعت هائفا يقول  
يا امنه نهيك الولادة المبون ولما مضت من حملها سبعة اشهر دعي عبد المطلب ولده عبد الله وقال يا بني  
قد دأبت زوجتك ما بعد ولا بد لنا ان نعمل وليمة عند ولادة زوجتك حتي يتخذ الناس فيما بينهم  
بتلك الوليمة فاذهب يا ولدي الي طيبة واشتر منها ثرا جديداً ثمناً واغنائاً ولا تخرج عبد الله سريعا  
فجاء النضاه ومات عبد الله في الطيبة فصحت الملائكة الي ربها وقالوا الهنا ومولا ما قد بقي نبيك  
وحبيبك يتيماً فقال الله يا ملائكتي انا حافظه وناصره ومربيه وانا خير له من امه واسمه ثم النوافل جاءت  
الي عبد المطلب واخبروه بموت ابنه عبد الله فلما سمعت امه خبر موت زوجها صاحت والفت جنينها الي  
الارض وناحت نوحه كثيرة ثم افاتت وسكنت قالت امنه لما حملت بمحمد صلى الله عليه وسلم في اول  
شهر من حمل وهو شهر رجب المر رجب بيضا اذا ذات ليلة كنت نائمة اذ دخل علي رجل  
ملبس الوجه طاب الراحة والنور يلعب من وجهه وهو يقول لي نبيك يا امنه ومرحبا بك يا محمد قالت  
امنه فقلت له من انت قال انا آدم ابو البشر فقلت له ما يقول قال ابشري يا امنه فقد حملت بسيد البشر  
وفخر قبيلة بني ربيعة وسفي مضر قالت امنه وفي الشهر الثاني دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك  
يا رسول الله فقلت له من انت قال انا شيث نبي قلت ما تريد قال ابشري يا امنه فقد حملت بصاحب الغاويل  
يا محمد قلت فلما كان الشهر الثالث دخل وهو يقول السلام عليك يا بني الله فقلت له من انت قال انا  
ادريس نبي قلت ما تريد قال ابشري يا امنه فقد حملت بالنبي الرئيس فلما كان شهر الرابع دخل علي رجل  
وهو يقول السلام عليك يا حبيب الله فقلت له من انت قال انا نوح نبي الله قلت له ما تريد قال ابشري  
يا امنه فقد حملت بصاحب النصور والفتوح فلما كان الشهر الخامس دخل علي رجل وهو يقول السلام  
عليك يا صفة الله تعالى فقلت له من انت قال انا هود نبي قلت ما تريد قال ابشري يا امنه فقد حملت  
بصاحب الشفاعة في اليوم المشهود ولما كان الشهر السادس دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك  
يا رحمة الله فقلت له من انت قال انا ابراهيم الخليل قلت ما تريد قال ابشري يا امنه فقد حملت بالنبي  
الجميل فلما كان الشهر السابع دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك يا من اختاره الله فقلت له  
من انت قال انا اسمعيل ذبيح الله قلت له ما تريد قال ابشري يا امنه فقد حملت بالنبي الملقب فلما كان  
الشهر الثامن دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك يا خير خاني الله فقلت له من انت قال انا موسي  
بن عمران قلت ما تريد قال ابشري يا امنه فقد حملت بمن نزل عليه القرآن فلما كان الشهر التاسع  
دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك يا من دنا القرب منك يا رسول الله فقلت له من انت قال انا عيسي  
ابن مريم قلت له ما تريد قال ابشري يا امنه حملت بالنبي الكريم والرسول العظيم قالت امنه لما كان  
اول ليلة من ربيع الاول وحصل لي منه السرور في الليل الثانية شرت بسبل المراد وفي الليلة  
الثالثة قبل لي يا امنه قد جاء وقت ظهور دولتك الدنيا وفي الليلة الرابعة سمعت تسبيح الملائكة  
معانوا في الليل الخامس رأيت في منامي ابراهيم الخليل وهو يقول لي ابشري يا امنه بهذا النبي

النار بالنفصية التي جوف الكيسة فاحرقتها النار ثم هرب ذلك الرجل فساها ابرهه مره اخرى وحلف  
 سبي ومريم بان يهدم الكعبة ويجول المحجاج الي زبارة الكيسة التي . اما فتجهزو وخرج بالليل ومع عسكر  
 عظيم حتي ارسل ابرهه رجلا من طر فقه الي قتيبة بن سليم ليدعوا الناس الي حج الكعبة التي ساها اذنه  
 رجل من بني كساعة في الطريق وسال من رسول ابرهه ابن تذهب فلما وقف رجل الكعبة الي علي احوال الرسول  
 قتله في الطريق فلما سمع ابرهه قتل رسوله زاد غصبه وحبب العسكر الي المسير والامعلاق فخرج الي طريق  
 ابرهه رجل من اثراث الين ومن ملوكهم يقال له ذويبن مع فومعه ومع احبابه من سائر العرب فبازل  
 مع ابرهه عن بيت الله فغاروا في الطريق مع ابرهه فزمر ذويبن واصحابه فاخذ ذويبن اسير فلما اراد ابرهه  
 قتل ذويبن قال ايها الملك لا تقتلني فاده عسي ان اكون معك خبيرك من قتلي فتكره ابرهه وحسه عنده  
 ثم مصي ابرهه الي الطريق حتي اتي بارض خستم عريض هناك لا ابرهه سبيل بن حبيب الحشيمي  
 فغار به فزمره فاخذ الذليل اسير افاراد ابرهه ان يقتله قال نذيل ايها الملك لا تقتلني اكون دليلك  
 بارض العرب فتكره وخلي وخرج نذيل معه يده الي ارض العرب ثم اتي ابرهه الي ارض الطائف  
 فخرج اليه ابن مسعود بن مذهب النخعي فقال ايها الملك اذنا بعد ما تعبد وليس لك عندنا خلاف فتمنع  
 بعثت معك من يدلك فتجبروا ز ابرهه عن جرمهم وعضوا مع ابرهه رجلا لدلهم الطريق حتي اسز لهم  
 الرجل الدليل بارض المغس وهي علي ستة اميال من مكة فمات الدليل هناك وكان اسم ذلك ابار  
 غان فرجعت طائفة العرب قهره فهو الذئير الذي يرسمه الناس الآن بارض المعس ثم ان الفريش  
 لما علموا انه لا طاعة لهم بالمقابلة مع ابرهه قبله لم يبق احد في مكة الا خرجوا في الشعاب والجبال الا بعد  
 المطالب ما خرج معهم فاخذ خذنة البيت الحرام وقال اللهم ان ابرهه يريد ان يمنع عبادك من زيارة  
 بيتك لا ندخلهم لا بيتك ثم ان ابرهه بعث رجلا من الجسة مع جيش عظيم حتي استهي الي مكة فساق  
 الي طرب ابرهه اموال اهل مكة ومواشيهم وساق ما في بيوتهم والمطلب فهو يورث كبير الفريش  
 وسيدهم ثم بعث رجلا من اهل حمير الي مكة في قال له سل سيد هذه البلد وشريعتهم قل له ان الملك يقول  
 انك ابي لا اخرجكم من البلد ما جئت لهدم البيت فان لم تخرجوا بالحرب معا فلا حاجه لي بكم فانكم  
 فلما دخل رسول ابرهه الي مكة جاء عبدالمطلب وادي اليه الر. الة فقال ما يريد الحروب معه ومالها  
 بذلك طاعة هذا بيت الله الحرام وبيت الخليل اسراهم فان معه فهو بيته وحرمة وان لم يمنع ما عند  
 سرفع عنه ثم قال الرسول يا عبدالمطلب اسطلق معي الي حضور ابرهه فانه امرني ان اتيتك به فاسطلق  
 عبدالمطلب مع اصحابه من فريش حتي اتي الي عسكر ابرهه فسل عبدالمطلب من بعض العسكر احوال  
 ذويبن لانه كان صديقا لعبدالمطلب فجاء الي مجلس ذويبن فقال ذويبن « ل تفتدوان ؟ » مع ما سارل  
 سامان الظالم من ابرهه فقال ذويبن يا عبدالمطلب اسار رجل اسير . بدمالك تطران بة ثله اليوم او غدا  
 وليكنه ان صاحب الفيل صديق لي فارسل اليه رجلا واصيك به ما يذهب معه الي الملك فكلم معه  
 وماثر يد فقال عبدالمطلب هذا حسبي ففعل ذويبن ذلك فلما جاء عبدالمطلب الي خبيته صاحب  
 الميرل قام صاحب الفيل من مكانه تعظيما الي عبدالمطلب واجلسه الي مكانه فلما رامي سور ومجد

٤ اربعة اركان علي كل ركن جوهرة وفي وسط جوهرة فادانقال فنج نوح الك يا محمد قبضة الكعبة  
 برام وهي قبضتك وقبلة امتك الي يوم القيمة ومن معجزاته ان امنه لما وضعت النبي عليه السلام وعبد  
 طالب ما كان في البيت لانه قد ذهب الي تعمير جدار الكعبة مع اولاده فنال عبد المطلب نبيا  
 يوف بالبيت فاذا قد مال البيت بجواربه الاربع وخر ساجدا في مقام ابراهيم وسمعت منه التهليل  
 لتكبير ثم استوي قائما وهو يقول الحمد لله خضعني بمحمد المصطفى ثم جعلت الاركان نسلم بعضها علي بعض  
 بض قال عبد المطلب فخرجت من باب الصفا طلب مثل امنه فاذا بالارض وما عليها يهللون ويكبرون  
 بنواون قد جاءكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نظرت بالا صنام قد سقطت من علي الكعبة قال عبد المطلب  
 سمع عن عبي قلقت في نفسي ابا اثم ام ينظان فلما اتيت الي منزل امنه رايت الطيور عكوا علي منزلها واسك  
 وح من حجرتها وقابل يقول ما الخبر فيقل له ولد سيد مضر وخير البشر قال عبد المطلب فطرفت عليها  
 اب فخرجت امنه الي وليس عليها اثر النفاس فذهبت الي ثوبي بان اشقه فنالت امنه مالك يا عبد المطلب  
 قلت ابن الور الذي كان في وجهك قالت وضعت اكل وضع ومنت في هاتف وهو يقول سمع محمد افان  
 سمع في السماء مبهود وفي النورية موعود وفي الزبور الهادي وفي الانجيل احمد وفي القرآن طه وليس ومحمد  
 قال عبد المطلب يا امنه ارني اياه فنالت امنه دونك هاهن في الخدع فدخل فاذا بشخص عظيم لندشاهر  
 بيده فصرخ عبد المطلب صرخة فهرب ثم قبل حبل بينك وبينه ثلثة ايام حتي تنقضي زيارت  
 الاثنيكة ثم حدثني بماراة في ولايتها وبما سبق من كلام الهاتف ومن معجزاته احوال ابرهه روي ان  
 برهه كان حاكما في اليمن من جانب الملك النجاشي فلما رأي ابرهه ان الناس من الجوارب الاربعة  
 يوجهون الي زيارة بيست الحرم اراد ان يبني كنيسة فبني ابرهه كنيسة عجيبة من الرخام الملون  
 سماها فلما لم يبر مثلها في زمانه لاني ارض الشام في الان في ارض الروم وكلل حيطان الكنيسة بالدرر  
 والياقوت والذهب وانوع الجواهر ثم كتب ابرهه مكتوبا الي الملك النجاشي ايها الملك اني قد بنيت  
 لك بناء لم تبين مثله الملوك الذين كانوا قبلك واريد ان اصرف الي تلك الكنيسة حج العرب فلما سمعت  
 تلك الرسالة العرب احوال مكتوب ابرهه غضبوا غضبا شديدا فارادوا ان يجعلوا الي كنيسة الجديدي فنظروا  
 اليها ونعجب من بنائها ثم استنجوا فيها وسمع النجاسة الي جدارها وخرج فلما دخل ابرهه فيها وراي  
 تلك النجاسة في جدارها غضب غضبا شديدا فنال للرهبا بنين قولوا بالصدق من فعل هذه الحالة  
 بالكنيسة قالوا جميعا ايها الملك ما دخل في هذه اليوم الا رجل غريب من اهل الكعبة ما فعل هذه الحالة  
 الا هو فنال ابرهه وحق نصرا نبي لا هدم من كعبة العرب ولا خرب منها حتي لا تنجها المحجاج ابدا فجمع  
 الفيل و امره اسكره بالخروج الي هدم الكعبة وفي روايته اخري ان فبنة من قوم الفريش لما سمعوا  
 احوال المكتوب خرجوا من مكة الي ارض الملك النجاشي فارقد ومارا فلما رجعوا الي ديارهم تركوا النار  
 في حالها ولم يطفئوا وكان ذلك اليوم شديد الريح حتي وقعت النار في الكنيسة فاحترق منها فمزم ابرهه  
 ان يخرج اهل مكته من مكة ويهدم الكعبة وينقل اعمارها الي اليمن ويبني في اليمن كنيسة فحج الناس  
 اليها وفي روايته اخري ان رجلا من اهل مكة خرج الي اليمن فاخذ حزمة من النصب ذات ليلة وادخل

ادهاني من ذلك الحجارة مثل يبرالغيم مخطط وروي اسرائيل عن جابر عن جابر بن اسباط انه قال ارسل  
 الله تعالى عليهم طيوراً كأنها رجال الهدجاءت من قبل البحر تحمل الحجارة في مناقيرها اكبرها ككبارك  
 الابل واصغرها كروث الانسان قال عكرمة ارسل الله تعالى عليهم طيوراً من البحر لها رؤس السباع لم  
 ير مثلها قبل يومئذ ولا بعده فجعلت الطيور بالحجارة وينال مكتوب في كل حجر اسم رجل واسم  
 ابيه ولا يصيب الرجل شيء الا بعدة فما وقعت علي راس رجل الا خرج من دبره وما وقعت علي حسب  
 رجل الا خرجت من الجنب الاخر فمات كلهم فاخذ اهل مكة جميع اموالهم وخدماءهم وولدتهم  
 فصاروا اغنياء فمات في مكنه رجل فغير فيما لواله هذه الدولة الا بسبب السي علي الله عليه وسلم لان  
 عبد المطلب كان جد النبي عليه السلام ودعي الي الله تعالى بالسور الذي كان في وجهه ومن ههنا  
 لان غزوة البدر كانت في السنة الثمانية من مئتم السي عليه السلام في شهر رمضان وفي تلك السنة  
 حاولت القيلة من بيت المقدس الي الكعبة وكانت قصة السدران الذي عليه السلام لهه الحبران  
 عير الفريش خرجت في الشام فيهم اوسنيان بن حرب ومحمزة بن نوفل مع اربعين رجلاً في تجار  
 الفريش وينال اكثر في اربعين قتال الذي عليه السلام لاصحابه هذا عيراني سنيان قد اقلت فاخرجوا  
 اليها فلعن الله تعالى ان ينفذكموها والتفوا فيها علي جهها دعدوكم فبعد هذا الخبر سمعت النبي عليه السلام  
 رجلين من قبيلة جبهينة حليفي في الانصار بان ينظرا في نيا بغير المير فخرجا واينا الصغراء وهما اسم  
 منتل علي طريق الشام فقالا لاهل الصغراء هل فيكم خير العير قالوا لا فخرجوا من الصغراء اذمرت  
 الجباريتان يتلازمان فنالت احداهما الاخرى اقصي درهماً عليك فنالت لا والله العظيم ما عسدي اليوم  
 ولكن عير قريش قد زلت موضع كذا ينفذ مون عذا فاعمل لهم فافصيك درهمك فسمع الرجلان  
 ما قالت الجباريتان فرحما الي السي عليه السلام فلما رجعا جاء اوسنيان بن حرب حين امسي في الصغراء  
 فقال لاهل الصغراء هل رايتن احدنا قالوا لا الا الرجلين اللذين ذرا لهما عند هذا المكتوب ثم ركبا جماء  
 اوسنيان الي ذلك الموضع فرأي هناك يبراليل فاخذ لهما مائة فوجد فيهه النوي فنال واللات  
 والعزى لاشك هذا علائف اهل يشرب فارسل اوسنيان في تلك الساعة من الطريق صمهم من امر  
 والعماري الي مكة بان محمدا قد اعترض عركم فادركوها وكانت عاتك دست عبد المطلب رات قبل  
 ان يندم صمهم بئاة انام في مساهها كان را كما اقبل علي معبر ومعه رائة سوداء فدخل المسجد المحرم  
 ثم نادى يا علاصونه يا آل فلاس ويا آل فلان امير والمصاركم الي ثلث مرات ثم ارتقى علي جبل ابي قيس  
 ونادى ثلث مرات ثم قلع صخرة في ابي قيس فرماها علي اهل مكة فتكسرت ولم يبق احد من قريش الا صامه  
 فلفت منها لما اصيبت عاتكه قصت هذه الرؤيا علي اصحاب العباس وقالت ابي اصناف ان بيوتك وقومك سوء  
 فاعلم العباس من هذه الرؤيا وذكر ذلك الخبر للوليد بن عتبة وكان الوليد قد نفاذ كرا الوليد ذلك الخبر  
 لاسيه عتبة بن ربيعة وذكر عتبة ذلك لابي جهل بن هشام ففتي ذلك الخبر في قريش فخرج العباس الي المسجد  
 المحرم ورأى قد اجتمع فيه صايد الفريش وبال ابو جهل العباس يا الله بل مني حدثت فيكم هذه النبوة  
 اما رصيتن ان قلت منادي حتي قلتم بنيه فوالله العظيم لتطربن لي بكم تلك انام فان جاءني بل رؤياهم الا كتبها

صلى الله عليه وسلم في جبهة عبدالمطلب انسكر القبود والسلاسل من ايديهم وارجلهم  
وجاءوا الى حصور عبدالمطلب وتبصصوا اليه برؤسهم وسلبوه فسلما راي صاحب الفيل هذه  
الحالة العجيبة تعجب من ذلك تعجبا وجاه به الى حفص بن المثلث فلما دخل عبدالمطلب  
علي المالك وكله اعجب الملك كلامه في كمال فصاحته وبلاغته وبين صاحب الفيل الملك احوال  
الفيل ثم قال ابره له رحمة قل له ما حاجتك فقال عبدالمطلب حاجتي اليك انت رد علي  
سهمي فاما قال عبدالمطلب هذا الكلام قال له ابره يا عبدالمطلب لقد كنت عجبنا ولا حين رأيتك  
وكأيت معي ثم اني زهدتك حين كلمني في مايتني به ذالك وتركت بيتا هود بك ودين اباك  
انما قد جئت لهدمه لا نكلمني فقال عبدالمطلب ايها الملك اما اني اما رب الابل وان للبيت  
ربا فهو قيادرا ن بيته اذا ارا دما لي في بيته دخل فقال ابره ما كان قيادرا فدا ابره  
الابل عليه وانصرف عبدالمطلب الى الفريش واخبرهم بالخبر وامرهم بالخروج من مكة الى الجبال  
واي بطون الشعاب ثم اتى عبدالمطلب الى الحرم الشريف واخذ حلقه الكعبة وقال اللهم ان ابره  
يريد ان يهدم بيتك ويمنع الناس من زيارته بحرمته صاحب النور الذي في جبهتي فريد من فضلك  
ان لا تخرب بيتك بيد هذا الجبار ثم ارسل عبدالمطلب حذفة من يده واسلق الى الجبال مع من كان  
معه ثم كانوا ينظرون ما يصنع ابره بمكة فلما اصبح ابره تهتبا لدخول مكة وهتبا الفيلة وعبادة  
جندته وكان ام الفيل الكبير محمودا وكنيته ابو الناسم وكنية ابره ابو المكسوم فلما وجهه الفيل الى  
طرف مكة ليحربوها اقبل بن حبيب الخمصي حتى جاء الى جنب الفيل الكبير ثم اخذ باذنه وقال  
ايها الفيل امسك محمودا فارجع راشدا من حيث جئت والله العظيم هذا بيت الله الحرام ولو خرجت  
لا تفلح ابدا ثم ارسل نفيل بن حبيب اذن الفيل من يده فلما سمع الفيل هذه المقالة من النفيل جثي  
علي ركبة فضربوا في راسه بالطير زين ليقوم فبقي من الذئام ثم قام من مكانه راجعا الى طرف  
البحر فكذلك سائر الفيل رجعوا علي اثره الى طرف البحر ثم ارسل الله تعالى عليهم طيرا من الجعر  
مثال الخطاطيف مع كل ثلاثة اجمار حجر في منقاره وحجران في رجليه مثل الحمصة والحصاة والعدسة  
لا يصيب احدا الا هلك فرجعوا من مكة هاربين مستدسين الطريق الذي جاءوا منه وينساء اون  
عن نفيل بن حبيب لهدمهم علي الطريق فخرج نفيل من بينهم حتى صعد الجبل فخرجوا ينساء اون  
بكل طريق ويهلكون علي كل منهل فاصيب ابره في جسده واخرجوه معهم وسقط في جسده ابره  
ديدان وكلما سقط دوده خرج من مكانه فبيع ودم حتى قدموا به الي صفا فابره صار في الطريق  
من شدة الجراحة مثل فرخ الطير من كمال ضعفه فهات قال بعض المفسرين ارسل الله تعالى عليهم  
الطير متشابه بعضها علي اثر بعض قال سعيد بن جبيرة ارسل الله تعالى عليهم طيرا صفراء قال  
عبدالله بن عمر ارسل الله تعالى طيرا اباسا من الجعر كانها الخطاطيف وروي عن ابن عباس رضي الله عنه قال  
ارسل الله تعالى عليهم طيرا اسودا من قيل الجعر فرحالا هل مكة بحرمته بسبه محمد صلى الله عليه وسلم واختلفوا  
في الاجمار قال سعيد بن جبيرة اجمار امثال الحمصة وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال رايت عند



تزعمون انكم علي دين الله تعالى وانكم تصلون محمد بن محمد بن محمد بن علي الماء وكان الذي  
 دار من بيت تعيب فيه الاقدام فامطر الله تعالى في الوادي حتي سال الوادي فاشهد ذلك الممل فاعطى  
 المملون من جبالهم وشرابوا وسواوا بهم وكان علي اس اسطالاب وزبير بن العوام يحرسان الذي عليه  
 السلام في تلك الليلة فجاءت سفاة فريش اسنو الماء فاخذهم علي وزبير فسالهم عن ابي سفيان فقالوا له  
 ابي سفيان حديد فقال مع من استم ففقالوا مع قريش من اهل مكة فالاوهم كذروهم كثير فسالهم فقالوا لهم  
 قبايل ففركاهم فقال الذي عليه السلام تفترسونهم ان صدقوا وتتركونهم ان كذبوا ففدعاهم الذي عليه  
 السلام وقال كم النجوم ففقالوا كم كثير فلا يدري كم هم فقال الذي عليه السلام كم تحسروهم في كل يوم ففقالوا في  
 يوم نحسروهم عشرة جبرور في يوم تسعة فقال الذي عليه السلام النجوم ما بين تسع مائة الي الف وكما  
 عندتهم تسع مائة وخمسون وكانوا خرجوا من مكة الف وخمسين ورجع احسن من شريهم مع  
 ثمانية من بني زهرة مع العديري في تسعمائة وخمسون فلما كان اصبح صلي النبي عليه السلام صلاة الصبح  
 ووقع يده في قال اللهم لا تهلك هذه العصابة فانك ان اهلكتهم لن تعد علي وجهه الارض اذنا فقال  
 ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله قد دني النجوم فقال الذي عليه السلام اشري يا ابا بكر فاني رايت  
 اخي حذيفة علي السلام معجرا ابهاما به يفوق سادس السماء والارض ومعه الف من الملائكة ورائيت  
 اخي مكاهيل علي السلام واسراويل مع كل واحد منهما الف من الملائكة كما قال الله تعالى ان يذكركم  
 الاف من الملائكة آية فلما راى اسو حهل عسكر الاسلام قال يا اله الكعبة انهم احب اليك  
 الراك يعني دينه العتيق اودين محمد الجدي فقال عتقه من ربيعة بامعشر الفريش الا ان محمد ارحل  
 منكم فان يلك سبائكم اسعد الناس به وان يلك ملكا فتعيشوا في ملكه لانه احوكم من السب وان يلك  
 كاد ما ينقلب سواكم فيامعشر الفريش اي لا اري اصحاب محمد صلي الله عليه وسلم انهم لا يؤمنون  
 به في انهم اعدوكم فلما سمع اسو حهل هذا الكلام من عتقه قال العتقه يا ابا الوليد اني قد سمعت من  
 اسعدك محمد صلي الله عليه وسلم لان كلامك هذا كلام الحائثين في الامة يا ابا جهل ما خفت ولكن  
 سمع الروم ايضا الجبان ثم ليس عتقه لا منه وخرج الي الميدان وخرج معه اخوه شيبه بن اربعة وخرج  
 معه اربعة الي ابيدوس ففدعوا الي اصحاب الذي عليه السلام وصاحوا الي عسكر الذي عليه السلام وقالوا يا محمد  
 اننا لسنا اليوم اكفائنا او قرينا ما نخرج اليهم قوم من الاسرار ففدعاهم الذي عليه السلام فقالوا لهم  
 الذكمار من اثم حتي جرحتم الي مفاصلنا فالاوهم انهم الله وانهم الله وانهم الله صلي الله عليه وسلم فقالوا  
 لا يريدكم وانكم تريد احوا ساس فريش فافترقوا فوال الذي عليه السلام ناسي هاشم ففدعوا اليهم  
 ففنام علي بن ابي طالب وحمزة بن عبدالمطلب وعبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب واهلهم الذين  
 فلما جاء الي مفاصلنا المراكيب قال عتقه كما قاله ما حقي ففدعاهم الذي عليه السلام فقال رسول الله محمد  
 صلي الله عليه وسلم فقال عتقه عرفت انك كبرتم لانهم قال عتقه ما حقه ففدعاهم الذي عليه السلام  
 قال حمزة هذا علي اس ابي طالب رضي الله عنه وهذا عبيدة بن الحارث ففدعاهم الذي عليه السلام  
 الشاب والكهل الي الكهل يعني ذهب عبيدة الي عتقه لان كاهما كان شيخ فذهب علي اس ابي طالب

عليكم كما نالكم اكذب اهل بيت في العرب فلما سمع العباس هذه المقالة من ابو جهل غصب غصبا شديدا فقال يا عبد الله يا الله العظيم الذي خلق وزرق است اولي بالكذب واللوم ما ولما كان اليوم الثالث جاء ضمير وقد شق قبضه وجدع اذن ناقته وحمل التراب علي راسه وهو يسادي بامعشر النريش الفون العون ادركوا غيركم فمقد عرض لما محمد واصحابه الله اكبر فلما سمع النريش هذه الكلمات الموحشة من ضمير اجتمعوا في مكان وخرجوا وهم كارهون وخائفون ازوياء عاتكة وخرجت معهم المعينات مع الدفات طراوريا كما قال الله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورياء العباس الآية فلما خرجوا من مكة وفي كل يوم يطعمهم واحد من اغنياءهم فاما الذي عليه السلام لما جاء الرجلان الجاسوسان واخبراه بخبر العبر خرج النبي عليه السلام من المدينة وامرا صحابه بالخروج فخرج مع النبي عليه السلام ثلثمائة وثلاث عشر رجلا من المهاجرين والانصار مع جميعهم ثلثة امراش وينال مرسين فخرجوا بسور قوة وسلاح لا يهزم لا يرون انه يكون ثم قتال ومبارية فلما نزلوا بالروحاء وهما مسلمون نزل جبرئيل عليه السلام علي محمد صلي الله عليه وسلم فاخبره بخروج المشركين من مكة نحو عيرهم ثم قال الجبرئيل عليه السلام يا محمد صلي الله عليه وسلم ان الله تعالى وعدهك احدي الطائفتين اما العسكر واما العير فاخبر النبي عليه السلام اصحابه بخروج المشركين من مكة الى عيرهم فبقي ذلك الخبر علي بعض المؤمنين وقالوا يا رسول الله لم ما اخبرتنا تكون قتال حتي خرجنا مع سلاحنا انما خسرنا راي العير والعير كاست اهون شوكة واعظم خسارة قتال عليه السلام لا تخافوا سير واعلي بركة الله وكان النبي عليه السلام يحب ان يتكلم الانصار فقال سعد بن معاذ يا رسول الله انض حبيث شئت فاقم حبيث شئت فوالله العظيم لو امرنا ان نخوض لا نغول كما قالت نبولسرا ثيل ماوي عليه السلام اذهب است وراك ففاننا اناهم قاعدون الا انه ولكن اذهب است وريك ففاننا تلاقوا نحن معكمما فنزل قبوله تعالى كما اخبر جيك ريك من بيتك بالحقي يعني امض من الروحاء كما اخبر جيك ريك من بيتك وان فر ينام من المؤمنين لكارهون الا بئنه يعني القتال مع المشركين من اهل مكة فنزل قوله تعالى بجادلوك في الحق سعد ما تبين الآية يعني بعد ما تبين لهم انك لا تصح شيئا الا ما امرك الله تعالى قوله تعالى كما نال يساقون الي الموت وهم ينظرون الآية يعني ينظرون الموت فبعد نزول هذه الآية قال لهم سيروا علي برك الله تعالى فابي رأيت مصارع النوم ومقتلهم فابو جهل يقتل في مكان كذا واميه بن خلف يقتل في مكان كذا والملاس يقتل في مكان كذا علي هاتذا الترتيب بين النبي عليه السلام واصحابه فقتل المشركين فماتوا في الا كما قال النبي عليه السلام فاما طائفة النريش لما خرجوا من مكة اسروا في الطرا حتى ادركوا عيرهم فقال بعضهم لبعض انما خرجتم لاجل عيركم فلما وجدتم العير فارحتموا الي مكة سالمين فقال ابو جهل لا يرجع حتي يقتل محمد او من معه واما النبي عليه السلام سار حتي نزل بدر ابحاسب الوادي الا دني والمشركون ساروا علي جانب الاقصي علي الماء والوادي فيما بينهما فصلي النبي عليه السلام ثلثا الليلة حتي اوتر له الصبح من شهر رمضان وقال في قسوته اللهم لا تعذبنا ساجد بن همام ولا بن فلان ولا بن فلان في تلك الليلة ههناك وقد اجلبوا وليس معهم ماء فاهم الشيطان عند ذلك فوسوس اليهم فقال لهم

وقال الذين استولوا على العسكر والذهب والله ما اثم ما حق ما قلنا السفل فوفعت المسارعة بينهم  
فجاءوا الى النبي عليه السلام وسالوا عن كيفية الاسفال فادبر الله تعالى هـ ده الآية يستلوا لك عن الاسفال  
فقال قبل الاسفال الله والرسول فانتقوا الله واصطوبوا ذات ايديكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين الآية  
يعني فوض الله تعالى امر نفسه المصالح للنبي عليه السلام وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموال العالمين  
بينهم علي حالهم قال بعض المفسرين الملائكة لم يقننوا له اكاوا مشرين روي عن ابن عباس رضي الله عنه  
قال فانزلت الملائكة يوم بدر ولم يقننوا يوم الاخراب ولا يوم حنين ثم رجع النبي عليه السلام بالاسري  
والاسفال الى المدينة فاستشار النبي عليه السلام في امر الاساري فاقبل علي ابي بكر الصديق رضي الله عنه  
وقال يا ابا بكر ما تقول في حق الاساري كيف نعمل بهم قال او بكر يا رسول الله هم اقربا لك وسوء عليك  
فان قتلهم صاروا لي البار وان تغدبهم فلعن الله نعلهم في الدنيا وفي الآخرة فقال يا ابا بكر انهم من اهل بيتي  
للمسلمين قوة علي جهاد عدوهم ثم اقبل النبي عليه السلام الى عمر وقال يا ابا حفص ما تقول في حق الاساري فقال  
عمر رضي الله عنه يا رسول الله ان في يدك رؤس المشركين وصاديدهم فاصرب اعناقهم ويعني الله تعالى  
المومنين من فضله فقال النبي عليه السلام يا ابا بكر ان تلك من الملائكة مثل ميكائيل عليه السلام فانه  
لا يرسل الا بالرحمة ومثلك من الاسماء مثل اسراهم عليه السلام حيث قال فمن اتبعني فانه متي ومن  
عصاني فاني فانيك غمور حليم ومثل عيسى عليه السلام حيث قال ان تعذبهم فانه عساذك وان تعزلهم  
فانيك انت العزيز الحكيم ومثلك يا عمر من الملائكة مثل جبرئيل عليه السلام فانه يرسل بالعذاب  
والشددة ومثلك من الانبياء مثل نوح عليه السلام حيث قال رب لا تذر علي الارض من الكافرين  
ديارا ومثل موسى عليه السلام حيث قال رسا اطمس علي اموالهم ولا شدد علي قلوبهم فلا يؤموا  
فدخل النبي عليه السلام مع اصحابه الى المدينة بالسرور ومن معجزاته روي لما عرض اليه السلام علي  
المرضع قبل من يرضع هذه الدرة اليتيمة التي لا يوجد لها اقيمة قالت الوحدوش يحسن يرضعه  
نتيم يخدمه فكل مرضعة تطيع فيه ويدخل علي اسمه ويعر من اسمهن عليهما ميت اسمه وقالت ان  
امره الى جده عبد المطلب فاما كان في بعض الليالي وامه ثمة اذ هتف بها ما نفث وهو يقول ايها الكاهن  
منه الظاهرة الكريمة لا زور في قولك ولا عجمة عليك ان ترصعي بحرا يا امرأة اسمك حليمة وهي من  
بيتي من ذوات اسمك كلما انتهمارضة تستخرج عن اسمها وقلتها بخبر الله تعالى فاب حليمة السعدية ارضاع  
سيد المرية وكان سميت بحري فاب حليمة ارضاع النبي عليه السلام ان ساءت وقومها في تلك  
السنة كانوا في فحط عظيم وجوع شديد فماتت حليمة قد كادوا يموتوا ولم يكن امامي فماتت  
اخر ح مع صوب يحسني من بني سعد فلتلفظ من بعض بيات الارض وسا كله من شدة  
الجوع والعاقبة فلما كان في بعض الايام حمر حيت حليمة مع صوب يحسني فماتت في مدينته  
من الارض فيها مات صابوكل وماء عذبه فاكلت حليمة من الداء مبركة من ذلك الماء وقد  
لمنها بعض سوا من بني سعد فاكل من ذلك السات وتربى من ذلك الماء قالت امه فيهما كذلك  
اذ هتف ها نف من ذلك الوادي تسبع صوته ولا تري تخضه وهو يقول الابيات ودرعنا الى مكة يا

لا الي وليد بن عتبة لان كلاهما تاتا او ذهب حمزة الي شيبه بن ربيعة بن ربيعة لان كلاهما كان كهولا فقتل  
 علي ابن ابي طالب الوليد بن عتبة واختلف عبيدة بن الحرث وشيبه بن ربيعة ضربتين فمضرب  
 عبيدة بالسيف علي راس شيبه وضرب شيبه بالسيف علي رجل عبيدة فمال حمزة وعلي ابن ابي طالب  
 علي شيبه فقتلاه ثم حمل حمزة عبيدة حتي او صله الي عسكرا لاسلام لانه كان مجر وحامن ضرب شيبه  
 فمات عبيدة في الجروح في انصراف المسلمين قبل ان يصل الي المدينة فدفن في صفراء وهو اسم مكان  
 ثم خرج مهجع مولا عمر بن الخطاب الي الميدان فاصافته ربيعة بن الصنفين وكان اول قتيل يوم بدر  
 وكان النبي عليه السلام يرغب الناس علي المقاتلة فقال عمر بن الخطاب وهو قائم يا كل تمرا  
 يا رسول الله ان قتلت في سبيل الله تعالى فلي الجنة قال فالي التمر من يده فاخذ سيفه  
 وشد علي المشركين فقاتل حتي قتل فخرج ابو جهل بن هشام الي الميدان علي جمل فخرج اليه شهاب  
 بن الانصاري قال له معاذ بن عمرو بالجحوح فصر به بالسيف ضربة علي فخذه فخر ابو جهل عن بعيره  
 علي الارض فخرج اليه عبيدة بن مسعود رضي الله عنه فلما راه ابو جهل ضحك وقال لعبد الله يا ابن  
 ام عبد الله اليوم الذي ولد علي من اليوم النكبة فلما سمع عبيدة بن مسعود رضي الله عنه هذا الكلام  
 من ابي جهل قال يا عبد الله لست اغني واشد واكفر من فرعون لان فرعون حين الفرق جزع وندم  
 علي ما فعله من الكفر والاقوال الباطلة وقال اني آمنتم بالذي آمنتم به بنو اسرائيل وانتم تصفونكم  
 وتقول مثل هذا الكلام فيما ملعون انا اقتلك الآن مثل الكلب ثم وضع عبيدة بن مسعود رجله علي  
 عنق ابو جهل فقال ابو جهل يا عبد الله كنت في الامس عندي صغيرا لنفدي وارثيتك اليوم مرتنا عظيما  
 فندبني عبيدة بن مسعود وجاء براسه الي النبي عليه السلام فلما راي النبي عليه السلام راس ابي جهل  
 خسر ساجد الله تعالى ثم قال النبي عليه السلام لاني بكر الصديق رضي الله عنه اولي بن ابي طالب  
 ناولي كفا من التراب فاخذ النبي عليه السلام قبضة من التراب ورمي به الي وجوه الكفار وقال  
 شامهت الوجوه قد خلت التراب ياخذ الله تعالى الي عين المشركين كما قال الله تعالى وما رميت  
 اذ رميت ولكن الله رمي الآية ثم اقبل اصحاب النبي عليه السلام يقتلونهم ويأسرون منهم وحملا  
 علي المشركين والملائكة معهم وقذف الله تعالى في قلوب المشركين الرعب وقتل المسلمون في تلك  
 المعركة من المشركين سبعين كافرا واسروا سبعين اسيرا حتي اسر العباس في تلك المعركة واستشهد  
 بن مثنى من المهاجرين والانصار ثلثة عشر رجلا وذكر في الوسيط ان اهل البدر اختلفوا في تقسيم غنائم  
 المشركين فقال الشبان الغنائم لانا لما قاتلنا مع الكفار وقال النبوء لسابغ من الغنائم لانا كنا معكم  
 في الجحار وفي رواية اخري ادعي المهاجرين والانصار بان يجرز كلوا حدهما اموال الغنائم  
 فوقعت المنازعة بينهما وذكر في تفسير ابي الليث فلما هم الله تعالى المشركين يوم بدر اتبعهم طائفة  
 من المسلمين يطلبونهم واخذت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم وطائفة استولت بالعسكر والمهبط  
 فقتل الذين طلبوا المشركين نحن طلبنا العدو ونفاهم الله تعالى وهزمهم فلما النفل فقال الذين  
 احدثوا بالنبي عليه السلام نحن احدثنا بالنبي عليه السلام لان لا ينال له من المشركين سوء قلنا النفل

وهي في بطن أمه فكانوا إذا سمعوا بجهه يعرضوا عن طلعه فدخلت حليمة إلى مكة وسالت عن سيدنا الحرم  
فقالوا هو عبد المطلب فأقبلت حليمة إليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه وقالت يا رب لا تشراب وبأس  
عرف بالحدود والاصناف اعلم ابني امرأة سعيدية وقد جاءنيما الرمان وقد مررت بماسوان اذا كنت  
التشم والحشم واهلكك الشاة والبعر ولم يبق لنامعين ولا نصير وزاد عليا في هذا النعام فخطو عذاب حبي  
شاركما الانعام في مراعيها وقد اتيتك بامه من الكرم وارحومك الصبي الذي تر يد امرأة مرصعة  
ارصعة اعلي اسمع حاله فاسمع عنه المطلب هذا المنال من المرأة قال لها يا امه الله فما اسلك وما سلك  
قالت اسمي حليمة السعيدية فقال عبد المطلب يا حليمة ان عمدي صيالم تلد السأ مثله الا انه يتيم لا اب  
له فان رغبت في رصاعه فخذيه وابا مقام امه فلما سمع حليمة كلام عبد المطلب امسكت عن خطابه فنهالت  
باسيدي ان معي سعي ولا اقدر ان افطع امر ادوسه وما اراجعه اليه انتا وره في هذا الامر وادكر له ما ذكر لي  
من امر هذا الولد فقال لها عبد المطلب افعلي ما يبد لك وارجعي بالجواب فرجعت حليمة التي سألها  
فقال لها سألها ما خبرك يا حليمة فقالت ان سيدا الحرم عبد المطلب سألني عن فراع  
فذكر لي ان عنده مولود جميل الصورة الا انه يتيم لا اب له فلم اخذه خن وامسك مما است  
قائل فقال سألها ويحك يا حليمة ما تعلمين باليتيم وانما يزر يدرفده من الله تعالى فقالت حليمة ان جده  
عبد المطلب هو الذي قائم باسمه وقد ضمن خديرا كسيرا فقال ويحك يا حليمة نمر جميع  
الرفع بالانعام من اساء العلمان ونحن نمر خنح بعلام يتيم لا يكون ذلك اسدا فمسيرت  
حليمة علي كلام سألها فلما اسمي اخذ الساس في جهارهم وعولوا علي المسير فاخبر حمت حاجبه  
دموعها علي خديها فقال لها بهلها ما لك تسكين قالت كيف لا اسكي ترجع سنوان نبي سعد بالرزاع وابا  
ارجح بالخنزة فقال سألها وما الذي تريدن قالت اريد المولد الذي وضعه لي عبد المطلب فمسمي الله تعالى  
ان يسعدني به فقال دورك واباه فرجعت حليمة الي عبد المطلب ودخل علي امه وذكر لها ما كان معه و  
من حليمة فلما سمعت امه هذه المنال من عبد المطلب قالت هذه اريد لا اريد غيرها لما سقي من كلام  
الهاتف فرجع عبد المطلب علي ان حليمة يطلب حليمة في طلعه فالتفتا في الطريق فلما رانه  
عرفته فقالت له الي اس تردد يا سيد العرب فقال عبد المطلب اليك يا عارية النسب قالت حليمة  
وابا كذلك يا سيد العظيم اتيت لرضاع الطفل اليتيم لهلي يسعدني به الرب الرحيم فوقع عبد المطلب  
امام حليمة حبي دخلت الي بيت امه مع عبد المطلب وسلمت حليمة علي امه فتعلمنا امه بالترجيب  
والكرامة وقالت يا الله العظيم يا حليمة اب احبي الياس وادي ثم ان امه احمدت يد حليمة واقبلت  
بها الي البيت الذي فيه محمد صلى الله عليه وسلم ومن معمرانه قالت حليمة فلما دخلت الي الذي عابه السلام  
فنهظت الي البيت يتلاء لا بورا فقلت لامه ناسدي حول ولدك ما سمع قالت لا بل بوروه المبع  
الذي يعني عن المصا سمع قالت حليمة ففانلتها فاذا هو بائم علي طهره وهو يحس اذ امه فنهالت امه  
ما نسطرين الي هذا المولد المبارك فاني مارلت مطلعة لاخيارك ارضاعه ومسيرك يا حليمة قالت حليمة  
فلما نظرت الي حسه وحاله لم يبق في عرق ولا عصب الا دخلت محبته فوجدت عذرا له فبالحال



وقد انتفعت الخبائر وزالت عنهم الحسرة والشفقة والتمحطت مركات محمد صلى الله عليه وسلم صاحب  
 المعجزات فبادر الرجال والسوان يقبلون يداه ورجليه والقي الله تعالى محبة النبي عليه السلام في قلوبهم  
 ولما مضى من عمر النبي عليه السلام سبيل فمكث يشرب شاي بالابسة احداهن العلمان ثالث حامية ولقد كنت  
 معه بكل خير فوالله العظيم ما غسلت له ثوبا قط ولا رائحة ولا ولا عايطا ما كان الا يطيب ما طاهرا  
 ولم ار له عودا وكان كلها ظهير مسه شي يتلعه الارض قالت حامية ولقد كنت انعمت  
 من لفظه فاول كلمة قالها النبي عليه السلام الله اكبر من كبر الحمد لله الذي اخبرني من بيت  
 طاهر قالت حامية كان النبي عليه السلام يبيت صغيرا ويصبح كبيرا فلما يخرج من البيت ويرى  
 الغلمان يلعبون فلا يفرح بهم ومن معجزاته قالت حامية فاقبل النبي عليه السلام  
 علي ذات يوم وقال يا امامه ما بال اخوتي لا اريهم بالهار فقلت له يا حبيبي امهم يخرجون ويرعون  
 اغناما التي رزقنا الله تعالى ببركتك فقال النبي عليه السلام يا امامه ما اصفيت بني وبين اخوتي انا  
 اعمد في الظلال اشرب الماء الرلال واخوتي في السماء والهواء فقالت حامية يا بني ان اخوتك تر  
 يوا في الصحراء والجبال واست تربيت في الرفاهة وايضا ولدي اتي اخاف عليك من الحواسد والعيون  
 السر واعد فقال النبي عليه السلام بيا الله العظيم عليك معهم الحسا فظ هو الله تعالى سلمي  
 اليه وتوكل عليه فهو الكافي لمن توكل عليه قالت حامية قد شجعت من كلامه فقلت يا صبي ما الذي  
 تريد قال النبي عليه السلام اريد ان اكون مع اخوتي في المرعى واشار كهم في الشدة والرضا  
 قلت له حيا وكرامة فلما كان من الغد ذهنته وكلمته وقصته وطبقة واعطيته عصا ومزودا فخرج مع  
 اخوانه الى المارعي والاروح وهو كالشمس المشرقة في البروج والمواشي في الاودية بين اكل وشرب فلما نظر شوسه  
 الي النبي عليه السلام قال السلام فخرجين مثل هذا العلام وكان جيلوسه في بيتك اولي قالت لهم  
 ه ولا اقدر ان اخالفه قالت لهم حامية فلما خرج النبي عليه السلام  
 ام جعلت حامية تراقبه الي ان استفل النبي عليه السلام فاذا  
 رية الا من وجوهه فسلمت حامية علي عليه السلام  
 النبي عليه السلام والحمد لله ثم ١٠٠ -  
 الى اخوته

منه علي خفت ابطلائي علي زوجي فحدثت بيدي لا جعله علي صدري ففتح النبي عليه السلام عينيه  
 ضحك في وجهي فخرج من فيه سورحتي لحق عنان السماء فحدث ان ارفعه الي نفخ بنفسه فاذا هو  
 بي بيدي فقلت وباولته ثدي الايمن فوضع ثم ادرته ثدي الايسر فامتنع النبي عليه السلام الهامان الله  
 مالي وعلم ان له شريكا في الدين فكان ثدي الايمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم والايسر لولدي  
 مرة ثم احملته وخرجت من عمدا مئة وانا اغيط الناس وقدمت فرحا وروا فلما عزمت علي الميسر  
 ال عبد المطلب يا حليمة اصبري حتي نزودك قالت حليمة فقلت حسبي محمد صلى الله عليه وسلم لا اريد  
 ادا ولا رفدا ثم اعطاني عبد المطلب زادوا حلت محمد صلى الله عليه وسلم ولدي صبرة وبور محمد صلى  
 له عليه وسلم يشرق علي وودعت من امنه وعبد المطلب وخرجت فتعالت به امنه وبكت وتضرعت  
 مدحت ابنه قالت حليمة فلما خرجت من مكة محمد صلى الله عليه وسلم بخاطبي كل ما في حولي ويقول  
 يا مالك يا حليمة بما وصل اليك من رضاع محمد صلى الله عليه وسلم قالت حليمة فلما وصلت الي علي ونظرت نسوان  
 بي سعدا في الانوار التي هي وقا يا حليمة ما هذه الانوار الساطعة وما هذه الاضواء الالهة فقلت هن كلهم  
 ووجه هذا الماود قالت حليمة فجعلا بنو سعد متعجبون من اسواره ومن سموه ومقداره ويشولون  
 بحق هذه الماود ان يمدح سكل لسان لان مثله لم يولد في سائر الزمان قالت حليمة بتمنا تلك الليلة  
 مرورو عيش فلما اصبحنا عولنا المسر فركت الاتاة واخذت محمد صلى الله عليه وسلم في حضني الايمن  
 ولدي صبرة في الايسر وما اذا اناسيت الركب فقالوا يا حليمة كما نظن ان اناسك لا تمشي اليوم  
 هي فارعة واسم اليوم عليها ثلثة وهي تسبق الركب وقد ذهب هن لها راتلات جوا نهبوا هي بسرعة  
 كالبرق الخاطف فانطق الله تعالى الاتاة بلسان فصيح وقال يا بني سعد مما يتعجبون مني وقد ركب  
 علي ظهري سيد الاولين والآخرين وحبيب رب العالمين فبركته زال عني هزالي وحسن حالي  
 نتعجبوا من كلام الاتاة وظنوا ان ذلك خيال ولا حقيقة له قالت حليمة فلما سبقت بي سعد في المشي وغبت  
 عن اعينهن فاذا يجدنهم محمد صلى الله عليه وسلم ويصف لهم اوصافه ويذكر نعمته وقال انه يكسر  
 الاصنام والوثان وهم في حديث محمد صلى الله عليه وسلم وحليمة اختارت لمحمد صلى الله عليه وسلم وهو  
 في حضنها والنور قد اشرق من غرته الي عنان السماء فقال الاسقف وقد صرح دونكم وما اسم طالبون  
 هذا الماود الذي حدثتكم عنه فاقتلوه ففقدواكم الفرصة قالوا يا ابا امان انظر اسوار حماله وبها ثمة  
 كيف تقتله فقال الاسقف اقتلوه لا يفوتكم الفرصة فانه ان باغ مبلغ الرجال ليفتلككم اشد قتله  
 فجدوا النصراري سبوا فهم واسرعوا نحو حليمة ليقتلوا النبي عليه السلام فلما رأت حليمة صه الي صدرها  
 ونادت يا محمداه ويا قرة عيناه فلما دنوا النصراري وراوا محمد صلى الله عليه وسلم وهو قد رمق بظرفه  
 الي السماء وكادت سبوا فهم ان تغشوا فاذا ابواب السماء قد فتحت وانفتحت منها السيران كالذهب فاهلكت  
 النصراري باجمعهم قالت حليمة سمعت قائلا يقول اهلكت النصراري سائر الملك الجبار ببركة النبي عليه  
 السلام فلما وقعت اعينهم علي اسوار النبي عليه السلام قالوا والله ما رجع احد بما رجعت حليمة فلما قدم  
 النبي عليه السلام الي قبيلة بني سعدا صبحت مروجهم خضرة اراضيهم نظرة ونزلت عليهم البركات





وكانت قد كسرت يدها فمدت يدها الى محمد صلى الله عليه وسلم فس التسي عليه السلام بيده عاينها  
فبراءت كان لم يكن بها كسر فلما كان الغد خرج النبي عليه السلام مع اخوته كدائر عادته فلما كان وقت  
الظهر وقع الصوت بين الحي فخرجت حليلة مسرعة كالألهة فاذا ولدها صهري يصرخ ويقول الحبي يا امه  
الى اخي محمد فقد هلك اخي فخرج السرج بالسيوف والنسوان صارخات وخرج الحمارث  
زوج حليلة وهو ينادي واولداه ومحمداه فبكت غريبا وحليلة كانت في اوتل الناس وهي صارخة يا ولداه  
يا محمداه حتى اتوا الى الموضع الذي فيه النبي عليه السلام فاذا هو جالس تنبسم والا نور تصعد من ثناياه الى  
السماء فلم يمتالك حليلة ان طرحت نفسها على النبي عليه السلام وقبلت بين عينيها وقالت يا حبيبي ما الذي نزل  
بك قال النبي عليه السلام يا امه كنت جالسا مع اخوتي نأكل فذل زادنا فاذا قد اتوا رجلون الى هذا  
المكان وانجمناني برفق واخرج احدهما مديعة لامة فشق بها جوف في الفؤاد ثم استخرج احشائي وقلبي  
وجعل يقبلها ثم استخرج نكتة سوداء قري بها وقال هذا حظ الشيطان منك يا محمد ثم اتى الثاني بطشت  
من الزبرجد الاخضر واربى من الفضة فغسلها غسلا فاعبها ثم ردها الى مكانها ثم استخرج عظامها عظيما  
فحتم به علي قلبي وماشى جوفي فصار كما كان في الاول بقدرة الله تعالى وما انا اجد برده في جميع  
اعضائي ثم اخذ ابني واجلساني ثم قال احدهما الرقبته زنه بعشرة من امة فرجمتهم ثم قال زنه بهائة من امة  
فرجمتهم ثم قال او زناه بجميع امة لرجمهم ثم ضماني الى صدرهما وقبلا بين عيني وقال يا محمد لو  
علمت ما يريد الله تعالى بك لقد قز عيناك ثم طار اعني الى السما فجمعات انظر اليهما حتى غابا عن  
بصري فلما سمع الحمارث بع حليلة هذه المتالة من محمد صلى الله عليه وسلم قال يا حليلة اني اخاف ان  
يكن هذا الغلام يا حليلة فافقه يا حليلة يا حليلة وان قومه قالوا يا حليلة امضي  
بنا الى الكاهن قال له الكاهن ايها الغلام قص عاينها فقصت له قصة النبي عليه السلام  
بنا الى الكاهن قال له الكاهن ذلك من الله عليه السلام يا حليلة فلما  
للكم من شرقا فاقرب اقتلوا هذا  
دعوكم الى د  
ما صدر  
فهاك هو قومه قاتل  
١٠١٤